

الجمعة
٩ نيسان ١٩٩٣
١٧ شوال ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.4.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 276/49

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في بيان عام عممته على وسائل الاعلام:

الجبهة تطالب رابين بالاعتذار علناً عن تصريحاته العنصرية ضد الفلسطينيين

* مكتب الجبهة القطري يعقد اجتماعاً طارئاً يوم غد لبحث تصريحات رابين التي وصف فيها ابناء الشعب الفلسطيني بالحشرات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان عام اصدرته الجبهة

● البقية على صفحة ٢ ●

قوات الاحتلال تقتل طفلة (١٣ عاما) في بني سهيلة

■ الانتفاضة تدخل شهرها الـ ٦٥ مكللة بدماء ١٢٧٩ شهيدا وشهيدة (اقرأ ص ٥) ■

* الاستيلاء على ٢٠ دونما مزروعة واقامة معسكر لقوات الاحتلال! *



(تصوير: مصطفى البربار)

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - قتلت قوات الاحتلال الطفلة رائدة عمر القرا (١٣ عاما) في بني سهيلة وهي تلعب امام منزلها جراء اصابتها بعيار ناري بالرأس واستشهدت متأثرة بجراحها بعد نقلها الى مستشفى «الشفاء» في غزة، واختطف الاهل الجثة وتم دفنها في مسيرة حاشدة في بلدة بني سهيلة شرقي مدينة خانيونس.

واكدت مصادر فلسطينية بأنه لم تكن اية حوادث تذكر في لحظة مرور سيارة جيب عسكرية اسرائيلية بهرر اطلاق النار بشكل عشوائي.

وفي مداخل بلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خانيونس استولت قوات الاحتلال على عشرين دونما مزروعة بالقمح والشعير وخلال ساعات قامت الجرافات الاحتلالية بجرف الاراضي ووضعت قوات الجيش (٥٠) منزلا متنقلا ومدت الاسلاك الكهربائية وشبكة المياه، واضافت معسكرا لقوات الجيش في المنطقة. تعود ملكية الاراضي لكل من فواز حسن ابو طريقة، ومحمود ابو طريقة واحمد محمد ابو علي ومحمود محمد ابو علي، وعبد العاطي محمد ابو يوسف.

وللمرة الرابعة خلال خمسة ايام اقتحمت قوات الاحتلال مخيمات قطاع غزة ويوم امس، اقتحمت مدينة ومخيم خانيونس، واجرت حملة تفتيش من منزل الى آخر بالاضافة الى المساجد، واعتدت بالضرب على المواطنين في منازلهم بحجة البحث عن مطلوبين، ومواد قتالية وتحريضية!

وصعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين في القطاع، فاقتحمت قوات كبيرة في ساعة متأخرة من ليلة أمس، عمارة من اربعة طوابق في رفح تعود للمواطنين احمد عبدالله ابو النجا، وعائلته المؤلفة من (٣٥) نفرا، واعتدى افرادها بالضرب على العائلة وصاحب العمارة لرفضه اخلائها بعد ان هدده ضابط كبير بقصف العمارة لوجود مطاردين. وطلب ابو النجا ان يقصف العمارة بالقذائف الصاروخية عليه وعلى اولاده، لانه لا وجود لمطاردين عنده، فاقتحمتها قوة من الجنود تقدر بحوالي (٩٠) جنديا وانتشرت في الطوابق الاربعة واطلق افرادها النار على الاثاث وحطموا كل محتويات المنزل.

كل عام وأنتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، بعد غد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، ابتداءً من يوم الاحد، بعد غد، بعيد الفصح المبارك.

وبهذه المناسبة يتقدم جميع العاملين في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد وابناء شعبنا عموماً متمنين ان يعود عليهم وقد حلّ السلام العادل وتحققت اماني الجميع في المساواة والحياة الحرة الكريمة. وكل عام والجميع بألف خير.

هذا، وستحتجب «الاتحاد» لمدة يوم واحد بعد غد الاحد. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

كما نوجه عناية الاخوة القراء الى ان ملحق «الاسبوع الرياضي» سيحتجب عن الصدور، هو ايضاً، يوم الاحد وسيصدر يوم الثلاثاء القادم.

اقرأ

لأول مرة منذ العام ١٩٤٨

وفد عربي من اسرائيل يشارك في المؤتمر العربي لحقوق الانسان في القاهرة

* الوفد يغادر اليوم للمشاركة في صياغة موقف عربي موحد تحضيرا للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان * ضمن الاقتراحات: طرح قضية دوس حقوق الانسان الفلسطيني على جدول ابحاث المؤتمر الدولي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر أن يغادر البلاد، اليوم الجمعة، وفد عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر العربي لحقوق الانسان، جنبا الى جنب مع المنظمات العربية غير الحكومية لحقوق الانسان وممثلي النقابات والاتحادات المهنية القطرية والقومية

● البقية على صفحة ٤ ●

رابين في الكنيست:

الطوق العسكري على المناطق المحتلة قد يستمر الى ما بعد عيد الفصح العبري

* اليمين: الطوق هو ترسيم للحدود السياسية المستقبلية بين الشعبين *

● القدس - لمراسل خاص - «بدون فصل لن يكون امن شخصي وكلما كان الفصل قاطعاً كلما تحسن الوضع الامني. وادرك انه لن يكون هناك امن محكم في وجه الارهاب ولكن هناك انحسار ملموس في الشعور بغياب الامن» - هذا ما قاله رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في معرض رده على ثمانية استجوابات ناقشتها الكنيست امس، في جلسة غير عادية كرست لموضوع «الامن الداخلي».

واكد رئيس الحكومة ارتياحه من نتائج الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة منذ عشرة ايام وقال انه قد يستمر الى ما بعد انتهاء عيد الفصح العبري، هذا على الرغم من الضائقة التي يخلقها للفلسطينيين. وقال ان الحكومة على علم تام بالخطورة التي قد يخلقها استمرار فرض الطوق الا ان هناك هبوط حقيقي في العنف.

واستغل رابين الوضع الامني الراهن ليدعو الاسرائيليين للعودة الى العمل وبناء البلاد بأيد يهودية.

وتحدث نواب الائتلاف بروح خطاب رئيس الحكومة متهمين المعارضة بمحاولة استغلال «حملة العنف والارهاب» لاغراض سياسية.

وكان النائب بنيامين نتنياهو اقترح اعلان حالة الطوارئ فوراً واسنادها بسلسلة تشريعات تزيد من القدرة على «ضرب الارهابيين ومنظماتهم» وتضاعف قدرة الاسرائيليين على الدفاع عن انفسهم. واقترح تشريع قانون يمنع توجه الفلسطينيين الى «العدل العليا» في وجه ابعاد مستقبلي وتقصير الاجراءات لهدم بيوت الفلسطينيين وتطبيق حكم الاعدام وتوسيعه. واقترح نتنياهو استبدال العمال الفلسطينيين بعمال تايلانديين.

اما زميله، ارئيل شارون، فوصف الحكومة الحالية بأنها «بائسة وعاجزة ومعدومة الخيال والجرأة والقدرة على الصمود» وهي «خنوعة ومتخاذلة».

● البقية على صفحة ٢ ●

جيرجيان يلمح الى ان تسوية قضية المبعدين مرتبطة بعودة الفلسطينيين الى المفاوضات!

● عمان - «و.ص.ف» - المح مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد جيرجيان، امس الخميس، الى ان تسوية قضية المبعدين الفلسطينيين مرتبطة بعودة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات.

وقال جيرجيان «بمجرد ان يتخذ الفلسطينيون قرار استئناف هذه المفاوضات ستحدث امور ذات مغزى» في اشارة الى تسوية محتملة لقضية ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي!

واعتبر جيرجيان في مؤتمر صحفي بالقمر الاصطناعي شارك فيه صحفيون من الاردن وسوريا ومصر انه من «الخطأ اقامة مقارنة» بين قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي يطالب بعودة جميع المبعدين فورا والقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يشكلان قاعدة لعملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

غدا، افتتاح «مهرجان أيام القدس السينمائية»

● عروض المهرجان تشتمل على أفلام عربية كلاسيكية وحديثة وأفلام فلسطينية ●

أعمال المهرجان تستمر حتى (٢٢) الجاري ثم تنتقل الى الناصرة وجنين ونابلس ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - يفتتح، مساء غد السبت (الساعة ٧,٠٠ مساء)، في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس المحتلة («الحكواتي» سابقا) مهرجان أيام القدس السينمائية الذي تنظمه مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون.

ويشتمل حفل الافتتاح على القاء

● البقية على صفحة ٢ ●

● جورج خليفة ●

كلمة الاتحاد

تصريح عنصري!

■ لا يمكن، بأية حال، تأويل تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومؤداه «ولا نريد ان يدب الفلسطينيون عندنا» الا لجهة واحدة وحيدة وهي اعتباره الفلسطينيين حشرات وزواحف.

وبناء عليه حق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في البيان الصحفي الذي عممته على وسائل الاعلام امس، ان تطالب رابين بالاعتذار عما تفوه به من تصريحات عنصرية ضد الفلسطينيين.

وهذا المطلب ينبغي ألا يقتصر على الجبهة وحدها، بل ان تتجند وراءه كتفاً الى كتف كل القوى والحركات والاحزاب التي لا تزال محتفظة بالامل والقدرة على انقاذ الوضع مما آل إليه من تدهور.

ان تصريح رابين السالف يتميز بخطورة خاصة في ضوء الاجراءات الاخيرة المتخذة من جانب الحكومة ضد المناطق الفلسطينية المحتلة، ارضاً وشعباً، والتي تنطوي على ابعاد اشد خطراً على مفاوضات السلام.

وليس من قبيل المصادفة ان ذلك التصريح تواقت مع توكيد رابين ان الطوق العسكري المفروض على المناطق المحتلة سيستمر، ايضاً، الى ما بعد عيد الفصح العبري.

كل انسان عقلاني يتميز بقدر ضئيل من الواقعية السياسية يدرك، من باب اولى، ان «سياسة الفصل» التي يجري تسويغ هذا الطوق العسكري وما يرافقه من اجراءات قمع تحت مظلتها لن تؤدي الى الفصل المنشود بين المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) من جهة وبين دولة اسرائيل، من جهة اخرى، اذا لم تتحرر من إسار السياسة الأعم والأشمل الرامية الى الاحتفاظ بالاحتلال وتكريس السيطرة بالقوة على الشعب العربي الفلسطيني.

ويجدر بجميع هؤلاء تذكر ان أياماً قليلة فقط تفصلنا عن الجولة القادمة من مفاوضات السلام في وقت تزداد فيه ضرورة حصول تغيير جديد وجدي في المواقف الاسرائيلية الرسمية حيال هذه المفاوضات.

ورغم ذلك فإن من شأن اي تحرك ضاغط على حكومة رابين ان يصب في خانة دفع هذه المفاوضات الى الامام.

(«الاتحاد»)

في اجتماع سكرتيري الجبهات المحلية

الاستعداد بروح عالية لانجاح مهرجانات اول ايار ومؤتمر الجبهة الرابع

● اقتراح بتأجيل المؤتمر الى النصف الثاني من ايار القادم ● تعزيز دور الجبهة وقوتها في المعارك الشعبية هو الاستخلاص من احداث يوم الارض الاخير ●

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – بجو مفعم بالاصرار على الانطلاق بعمل الجبهة نحو مؤتمرها الرابع ونحو الاول من ايار والانتخابات البلدية خاصة بعد يوم الارض الاخير، عقد سكرتيرو الجبهات المحلية اجتماعا لهم يوم امس الاول بدعوة من سكرتارية الجبهة القطرية.

وقد اكد المشاركون في هذا الاجتماع على ضرورة جعل مناسبة الاول من ايار القادم عيد العمال العالمي – والمؤتمر الرابع للجبهة القطرية روافع ترتقي بالجبهة وعملها الى دورها "الطليعي والطبيعي بين جماهير الشعبين في هذه البلاد.

وكان افتتح الاجتماع الدكتور زهير الطيبي عضو سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتير الجبهة في مدينة الطيبة بتحية الحاضرين مؤكدا على اهمية اللقاء والتداول والتشاور بين القيادات القاعدية للجبهة استعدادا لمؤتمر الجبهة الرابع.

ثم تحدث سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة فقدم بيانا استعرض فيه مختلف القضايا فحدد الاهداف الاساسية للمؤتمر الرابع للجبهة وهي: اولا – تعزيز وحدة الجبهة والارتقاء بتنظيمها وتعميق الدمقراطية وتحسين آلية اتخاذ القرار وتنفيذه في الجبهة خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الجبهات المحلية – حلقة العمل الاساسية والاهم – وبين الجبهة القطرية. ثانيا – تأكيد العودة الى الميدان والى العمل الميداني، لتكون الجبهة هي الجبهة كما اردناها وكما يريدها جمهورها فليس بالموقف الصحيح وحده تحيا الجبهة انما بالتواجد الميداني ايضا. وثالثا – تهيئة الارضية للانطلاق لتحقيق انجازات جديدة للجبهة ولجماهير الشعبين خاصة في الانتخابات البلدية المقبلة وفي الانتخابات النقابية.

واكد على ان شعارنا الاساسي في الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية يجب ان يكون من اجل تعزيز مواقع الجبهة وكسب مواقع جديدة، وذلك رغم شراسة المعركة في مواجهة احزاب السلطة القديمة الجديدة، حزب العمل وشركاؤه وفي مواجهة الحركة الاسلامية بطروحاتها الرجعية، ودون الاستهتار بالقوى السياسية الاخرى التي تشكل قطبا اساسيا في المعركة القادمة انما قد تساهم في ترجيح هذه الكفة او تلك.

وحذر في بيانه من امكانية وجود تضخم في عدد القوائم في كل بلد وبلد لبعثرة الاصوات وذلك في ظل اجراء التحلل وتأكيد الانتماءات الاضيق عند بعض الاوساط.

الى جانب كل ذلك فقد قال سكرتير الجبهة انه الى جانب هذه الملامح العامة يبقى العمل والتكتيك الانتخابي مرهونا – بحكم كونها انتخابات محلية – بالخصوصيات المحلية ولذلك هناك ضرورة لتوسيع قاعدة التحالف في اطار الجبهة وترسيع قاعدة تحالف الجبهة مع قوى اخرى في كل مكان ومكان.

ثم توقف عند القضية المعيشية والاقتصادية وقضايا البطالة وانتقد مظاهر العجز والاهمال غير المبرر للعمل بشكل اوسع وبما يليق بهذه القضايا المصيرية للانسان ليس في اطار الجبهة القطرية بل وفي اطار الجبهات المحلية مؤكدا انه لا يمكن القاء هذه المهمة على عدد قليل من الزملاء، الذين يقومون بعملهم بتفان..

ثم دعا الى تجديد حملات الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة وتنظيم النشاطات التضامنية في ظل الاغلاق الاجرامي واوامر اطلاق النار الجديدة ثم تحدث عن احداث يوم الارض الاخير مشيرا الى عدد من النتائج العينية والعملية التي يجب استخلاصها خاصة فيما يتعلق بالموقف من حركة الاخوان المسلمين وضرورة عزلها والقائها خارج دائرة العمل السياسي والاجتماعي المشترك.

ثم دعا الى تحويل مهرجانات اول ايار التي تنظمها الجبهة الى مهرجانات ومسيرات جبارة وحمراء لرفع راية الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وعن قضية السلام والمساواة ولينطلق ويحق الشعار الجبار «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

في ختام بيانه دعا سكرتير الجبهة الى ترسيخ وحدة الجبهة والجبهويين عربا ويهودا، رجالا ونساء من كل مناطق البلاد ولتهميش ما هو هامشي وللارتقاء والتركز على كل ما هو مركزي ومصيري.

وفي هذا السياق اكد على اهمية القدوة الشخصية واهمية ان يأخذ كل منا على نفسه ما يأخذه على زملائه.. وتغليب لغة الحوار والدمقراطية وهذا ما يريده جميع الجبهويين وهذه مهمتهم كلهم.

ثم استعرض اقتراحات تركيبة مجلس الجبهة القادم وتركيبة مندوبي مؤتمر الجبهة.

وقدم رئيس الكتلة في الهستدروت وعضو سكرتارية الجبهة بنيامين غونين بيانا حول اوضاع العمال في المناطق المحتلة في ظل الحصار والتجويع، وعرض انطباعاته الشخصية عن المظاهرة التي دعت اليها النقابات المهنية في المناطق المحتلة وشارك فيها وفد جبهوي ودعا الى تجنيد عدد من المحامين لمعالجة قضايا العمال الفلسطينيين الذين يفصلون من عملهم بسبب الحصار.

ثم جرى نقاش واسع وعميق ومسؤول بروح من التكاتف والتعاضد الاخوي وشارك فيه كل من الزملاء: نادر جرايسي (كفركنا) اديب ابو رحمون (الناصرة) اسكندر عمل (حيفا)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، فهمي ابو خيط (الطيرة)، حسين مباركي (ابو سنان)، يوسف بدارنة (سخنين)، محمد فضل عالم (كفرمندا)، د. انور عوض (الرامة). احمد ابو شنب (عكا)، بنيامين شنيتسر (تل ابيب)، نعمان فقرا (البعينة) محمد حبيبي (كابول)، جازي بدارنة (عرابة)، ابراهيم خطيب (دير الاسد)، نمر نجار (كفرياسيف)، عمر حمدي (شفاعمرو)، سليم حاج (عبلين). عادل مهنا (البقيعة)، جميل ابو حسين (باقة الغربية)، وعزمي ابو الشيخ (الناصرة – عيلوط).

وقد توقف غالبية المتناقشين عند احداث يوم الارض الاخير وضرورة استخلاص النتائج وعند اهمية نجاح مهرجانات اول ايار. وقدم بعضهم اقتراحات عينية حول برنامج الجبهة ودستورها وحول تركيبة مجلس الجبهة القادم.

وعرض بعض الزملاء اقتراحا لتأجيل مؤتمر الجبهة لاتاحة الفرصة امام عدد لا بأس به من الجبهات المحلية لاتمام استعداداتها المحلية وعقد اجتماعات عامة او مؤتمرات محلية قبل المؤتمر. واكد هؤلاء الزملاء اهمية ان يكون المؤتمر القطري تتويجا للاستعدادات المحلية خاصة وان موضوع المؤتمر المركزي هو الانطلاق للانتخابات البلدية اضافة الى وجود اشكالات عينية في عدد من الفروع التي تحتاج الى معالجة جدية.

من جهة اخرى عارض زملاء اخرون تأجيل المؤتمر لاستثمار الوقت حتى الانتخابات بشكل افضل ولانه كان متسع من الوقت امام الفروع لاعداد نفسها حيث اعلن عن موعد المؤتمر قبل فترة طويلة.

ثم لخص سكرتير الجبهة النقاش وتقرر: *) تنظيم مهرجانات اول ايار باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وحيفا وتل ابيب وام الفحم وكفركنا وكفرياسيف وجعلها مهرجانات جبارة والتجند الواسع لانجاحها.

*) عقد اجتماعات دورية لسكرتيري الجبهات المحلية مرة كل ستة اشهر على الاقل.

*) الموافقة على تركيبة المؤتمر القادم للجبهة كما قدمتها السكرتارية.

*) تقصي رأي الجبهات المحلية التي تطلب التأجيل شرط ان تلتزم هذه الجبهات باتمام تحضيراتها المحلية قبل الموعد الجديد. على ان لا يتجاوز هذا الموعد النصف الثاني من ايار القادم. ويحال تحديد موعد المؤتمر الى سكرتارية الجبهة التي ستجتمع في الاسبوع القادم (وفي غضون اليومين القادمين سيعلن عن نتيجة تقصي اراء الفروع).

*) الطلب من الدائرة البلدية في الجبهة ان تقيم لجنة استشارية تكون عونا لفروع الجبهة في استعداداتها للانتخابات البلدية القادمة.

بناء على طلب اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الضفة:

قيادة المنطقة الوسطى تقر حق التنقل بين شطري الضفة عبر محور بيت لحم/ ابو ديس/ العيزرية

● الاقرار في رسالة خطية من المستشار القضائي للضفة الى المحامي اسامة حلبي ●

● القدس – لمراسل خاص – أقرت قيادة المنطقة الوسطى، أمس، تجديد الاتصال بين شمال وجنوب الضفة الغربية المحتلة عبر ضواحي القدس. وكان الاتصال انقطع بين شمال الضفة وجنوبها منذ فرض الطوق العسكري على المناطق.

وجاءت خطوة قيادة المنطقة بناء على طلب اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية في الضفة الغربية بواسطة المحامي اسامة حلبي.

وكان المحامي حلبي تسلم رسالة خطية من المستشار القضائي للضفة الغربية العقيد موشيه روزنبرغ، يؤكد فيها الاخير بعد مشاوراته مع الجهات الامنية ذات العلاقة حق اهالي الضفة الغربية المحتلة التنقل بين شمالها وجنوبها عبر محور بيت لحم/ ابو ديس/ العيزرية. ويؤكد العقيد روزنبرغ ان الانتقال ينبغي الا يتم عبر القدس.

وكانت اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية طلبت منح حرية دخول القدس لابنائها في فترة عيد الفصح لاداء الشعائر الدينية في الايام القادمة. وقد استجابت قيادة المنطقة الوسطى لهذا الطلب. وجاء في رسالة العقيد روزنبرغ الى المحامي حلبي ان ابناء الطائفة الارثوذكسية يستطيعون دخول القدس شرط الحصول على تصريح من «الادارة المدنية» حيث يسكنون. وقد يستثنى من ذلك البعض لدوافع أمنية.

هذا، وطلبت «اللجنة التنفيذية»، أيضا، فتح الطريق امام سكان اريحا ومنطقتها لدخول القدس سيما ان المعابر التي أقرت لا تشمل معبرا من اريحا الى الضفة. واتضح من رد قيادة المنطقة الوسطى انه لا يوجد اي مانع قضائي امام سكان اريحا ومنطقتها للوصول الى القدس الا ان قيادة المنطقة الوسطى قد تبت في الموضوع نهائيا، اليوم.

وعلم من المحامي حلبي انه كان يدرس امكانية الالتماس الى محكمة العدل العليا الا انه فضل في المرحلة الاولى اعتماد المكاتبات مع قيادة المنطقة الوسطى والمستشار القضائي للضفة الغربية ومسؤولة قسم القضايا المطروحة امام محكمة العدل العليا في النيابة العامة نيللي اراد. وقال حلبي ان الرد على مطالبه يعتبر مكسبا يغني عن التوجه الى «العدل العليا» راهنا.

وكان المحامي اندريه روزنطال قدم، أمس، التماسا الى محكمة العدل العليا، ضد الطوق العسكري المستمر على المناطق المحتلة وذلك باسم تاجر مقدسي يؤكد الضرر اللاحق به.

في بيان عام عممته على

● تتمة من صفحة ١●

الدمقراطية للسلام والمساواة يوم امس وعممته على وسائل الاعلام، طالبت فيه، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالاعتذار علناً وفوراً، عما تفوه به من تصريحات عنصرية سافلة ضد الفلسطينيين، خلال احتفال اقيم مساء امس الاول في فندق «هيلتون» في القدس، حيث قال: «نحن في مرحلة يمكن فيها التفريق بيننا وبين الفلسطينيين. ولا نريد ان يدبوا عندنا كالحشرات ويفوعوا كالزواحف».

واعلنت الجبهة انها ستعقد اجتماعاً طارئاً لمكتبها القطري غد السبت للتداول حول التصريح الخطير والخطوات الممكن اتخاذها ضد ذلك.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد تجاوز رئيس الحكومة رابين، كل الحدود في تصريحه العنصري الدنيء والمتملق لليمين حول مقارنة ابناء الشعب الفلسطيني بالحشرات. وتزامن تصريحه مع تصريح آخر له اكد فيه ان الحصار العسكري المفروض سيستمر الى ما بعد عيد الفصح».

واكدت الجبهة ان تصريحات رئيس حزب العمل هذه: «تضاف الى القاموس العنصري البشع الحافل بالتصريحات العنصرية كـ «العرب سرطان في جسم الدولة» و«العرب حيوانات تدب على قائمتين» و«العرب صراصير مسممة في قنينة» وغيرها».

واختتمت الجبهة بيانها: «ما دام رابين ينظر الى الشعب الفلسطيني هكذا، فما «الغرابة» بأن تستند سياسته على ممارسات القمع والقتل والتجويع والحصار، لابناء الشعب الفلسطيني كما «يليق» بالحشرات».

رابين في الكنيست

● تتمة من صفحة ١●

وايد النائب رحبعام زئيفي (موليدت) استمرار الطوق العسكري وقال انه يؤيده الى الابد حتى يضطر الفلسطينيون البحث عن مصدر رزقهم في الدول العربية بجموعهم فيحدث «الترانسفير الطوعي»!

واعرب نواب المعارضة اليمينية عن خشيتهم من ان يكون فرض الطوق اقامة للحدود المستقبلية بين دولتين او كيانين.

هذا، وستعود الكنيست الى العمل في دورتها الصيفية مع بداية ايار القادم.

غداً افتتاح

● تتمة من صفحة ١●

كلمات من جانب رئيس «مؤسسة القدس»، داود كتاب ومدير المهرجان، جورج خليفي وشخصية ثقافية وطنية.

وبعد ذلك يجري عرض لفيلمي «تكريم بالقتل» للمخرج الفلسطيني ايليا سليمان و«بيت من ورق» للمخرج الفلسطيني هاني ابو اسعد.

ويستمر المهرجان حتى يوم (٢٢) نيسان الجاري. وتتوزع أفلامه على قاعات المسرح الوطني الفلسطيني ومسرح «القصبة».

وبعد ذلك ينتقل المهرجان الى الناصرة (في قاعة المركز الثقافي البلدي) وجنين ونابلس.

ويشتمل المهرجان على عروض لافلام عربية كلاسيكية وحديثة وأفلام فلسطينية.

وعلى هامش المهرجان ستقدم محاضرتان: الاولى حول «السينما العربية، تاريخها ومواضيعها» تقدمها المخرجة علياء أرزوغلي والثانية لناقد فني عربي حول «السينما العربية ومبدأ الحرية». كما تعقد ندوة يتولى ادارتها رئيس «مؤسسة القدس» داود كتاب حول: «الفلسطينيون على أبواب العهد السمعي – البصري».

تعزية

تعازينا الحارة الى آل حمود بوفاة مصطفى الحاج حمود، ابو عبدالله، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية
كابول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث (الحزب) – تدعو اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع بمشاركة محمد نفاع وذلك يوم غد السبت ١٩٩٣/٤/١٠ الساعة الـ ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيبة.

■ سخنين (الشبيبة – لجنة الفتيات) – يوم غد السبت ٩٣/٤/١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «اميل توما»، محاضرة حول «الفتيات وجيل المراهقة». تقدمها: المستشارة بسمة نمر ابو ريا.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)
□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).
***
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال الايام القليلة القادمة:

الرئيس المصري يطلع دول الطوق على نتائج محادثاته في واشنطن

* مبارك: عدم استئناف المفاوضات سيشكل خسارة كبرى! *

● حيفا – وكالات الانباء – يطلع الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال الايام القادمة، الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات الثنائية على نتائج محادثاته التي اجراها مع المسؤولين الغربيين وخاصة في واشنطن.

وعلم امس، من مصدر مقرب من الرئاسة في القاهرة ان الرئيس المصري سيلتقي قريبا نظيره السوري، حافظ الاسد، لبحث مسألة استئناف مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

ولم تكشف اية معلومات عن موعد ومكان القمة المصرية – السورية التي تأتي اثر اللقاء، الذي تم يوم الثلاثاء، في واشنطن بين الرئيسين المصري والامريكي، بيل كلينتون.

ولم يستبعد المصدر نفسه ان يقوم مبارك بزيارة خاطفة الى دمشق في طريق عودته الى القاهرة بعد انتهاء زيارته الى العاصمة الفرنسية.

كما اعلن انه سيبحث السبت في القاهرة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مسألة الفلسطينيين المبعدين التي تحول دون موافقة الفلسطينيين على المشاركة في المفاوضات.

واعتبر الرئيس المصري، امس، ان عدم استئناف محادثات السلام العربية – الاسرائيلية في ٢٠ نيسان الحالي في واشنطن سيشكل خسارة كبرى.

وقال الرئيس مبارك في تصريح مقتضب اثر مأدبة غداء اقامها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، تكريماً له في قصر الاليزيه واقنى وسأظل آمل ان تستأنف هذه المفاوضات في ٢٠ نيسان. نحن نعتبر ذلك مهماً للغاية وستكون خسارة كبرى ألا تبدأ المفاوضات في هذا الموعد».

وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية في باريس ان الرئيسين الفرنسي والمصري شددا، امس، على اهمية استئناف مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وان الرئيس الفرنسي ركز على ضرورة تنفيذ ليبيا قرارات الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الاليزيه، جان موزيتللي، ان مبارك وميتران «متفقان على انه من المهم ان تنتهز الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام فرص السلام وألا تفوت الفرصة» في الوقت الذي يواجه فيه المجتمع الدولي سيلاً من المشاكل الاخرى.

وتقوم مصر «بمساع حميدة» لاستئناف محادثات السلام. ويسعى مبارك خاصة الى حل قضية المبعدين الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، ان المحادثات الفرنسية – المصرية اتاحت «اجراء اتصال ودي للغاية». وتطرق الى سياسة فرنسا «في البحر المتوسط» موضحاً لمحاوريه المصريين ان باريس «منفتحة على اية مبادرة لتوثيق العلاقات».

وفي ما يتعلق بليبيا كرر ميتران ان فرنسا تأمل ان تنفذ ليبيا قرارات مجلس الامن والا فانها «ستتعرض لضغوط دولية متزايدة على المدى القصير» كما اوضح موزيتللي. وقد اكد جوبيه هذا الموقف معتبراً انه «سيتعين تشديد» العقوبات «ان لم يحدث شيئاً».

واوضح مصدر في الاليزيه ان مبارك اشار الى انه يدعو القادة الليبيين الى تنفيذ قرارات مجلس الامن معتبراً في الوقت نفسه انه ينبغي اعطاؤهم «مهلة قصيرة» للتأكد من تعاونهم التام مع الدول الغربية في تحقيقاتها بشأن الاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين مدنيتين.

واخيراً اوضح موزيتللي ان مبارك وميتران بحثا، ايضاً «التطرف الاسلامي ومخاطره المحتملة».

نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض:

الجولة التاسعة للمفاوضات لن تعقد في موعدها بسبب موقفي واشنطن واسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – استبعد صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، عقد الجولة التاسعة للمفاوضات في موعدها المقرر في العشرين من الشهر الجاري واكد ان وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام سيجتمعون في دمشق قريبا.

واوضح عريقات الذي وصل الى عمان مساء الاربعاء قادما من تونس ان اي تغيير لم يطرأ على موقفي الولايات المتحدة واسرائيل. واستبعد «في هذه الظروف الصعبة للغاية استئناف المفاوضات في موعدها» بعد ان جمدت في ١٧ كانون الاول الماضي اثر ابعاد نحو اربعمئة فلسطيني الى لبنان.

واعتبر عريقات ان العشرين من نيسان «سيكون يوما عاديا في الخارجية الامريكية في ضوء استمرار الوضع على ما هو عليه». وقال «ولن تكون هناك بداية مفاوضات في ذلك التاريخ لان العرب متفقون على دخول سلام شامل وهم لن يذهبوا فرادى الى واشنطن.. وهذا ما اتفقنا عليه في دمشق».

ورأى عريقات ان الامور «حاليا معقدة للغاية خاصة في ضوء المعطيات التي عرضها السفير الامريكي، جون مكارثي، لدى لقائنا معه في تونس».

وقال عريقات «كان واضحا تماما انه لم يطرأ اي تغيير في الموقفين الامريكي والاسرائيلي» لكنه لم يعط اية ايضاحات اخرى.

وحول التقارير الصحفية التي تحدثت عن احتمال تعيين الحسيني رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض بدلا من د. حيدر عبد الشافي قال عريقات «ان عبد الشافي لم يزل على رأس الوفد». لكنه اشار الى وجود «نقاشات جدية بشأن اشراك القدس في المفاوضات» في اشارة الى الحسيني.

واضاف ان «هنالك امكانية حقيقية لتطوير صيغة مدريد فيما يتعلق باشراك ممثلين عن المدينة المقدسة داخل الوفد لكن لم يتطور اي شيء حتى هذه اللحظة».

وفي هذا الصدد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، ان الولايات المتحدة تسعى لاقناع اسرائيل بالموافقة على ترأس فيصل الحسيني الوفد الفلسطيني لدى استئناف مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين المقررة في العشرين من نيسان الجاري في واشنطن.

طبيبان محايدان يؤكدان:

التعذيب وعدم توفير العناية الطبية تسببا في استشهاد شابين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد طبيبان، دانماركي وامريكي، قاما بتشريح جثتي الشهيدين اللذين استشهدا في ظروف غامضة وهما: مصطفى عكاوي، استشهد في أقبية تعذيب سجن الخليل في (٤/٢/٩٣). وأيمن سعيد حسن نصار، من مخيم دير البلح، استشهد بعد نقله من زنازين سجن عسقلان الى مركز برزيلاي الطبي في (٢/٤/٩٣)، انهما استشهدا، بسبب «التعذيب وعدم توفير العناية الطبية اللازمة لهما».

واستناداً الى تقرير الطبيب المستقل جورجن دلجارد، من مجموعة الاطباء الدانماركيين لحقوق الانسان تبين ان الشهيد أيمن، من مخيم دير البلح، توفي في اثناء التحقيق معه على ايدي افراد المخابرات العامة الاسرائيلية (الشين بيت) بسبب مرض رئوي قد بدأ بعد اقل من اسبوعين من اعتقاله. وبالرغم من ظهور اعراض خطيرة في جهازة التنفسي لدى اعتقاله. فقد تم وضع ايمن في ظروف اعتقالية سيئة. وتم التحقيق معه لمدة اربعة ايام قبل نقله من زنازين التحقيق في سجن عسقلان الى مركز «برزيلاي» الطبي بتاريخ (٢٣/٣/٩٣). وقد توفي في المركز الطبي بتاريخ (٢/٤/٩٣).

واوضح الدكتور دلجارد في تقريره التشريحي «ان المعلومات الاولية تدل على مجموعة من الدوافع التي كانت سبب الموت وهي: الدخان والرضوض والظروف الاعتقالية».

واستناداً الى تقرير اخصائي التشريح د. مايكل بادن، الذي حضر تشريح جثة الشهيد مصطفى عكاوي، واستلمته مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان يوم امس فقط، فإن «النوبة القلبية التي أودت بحياة الشاب مصطفى عكاوي، كانت بسبب ظروف الاعتقال التي بلغت حد التعذيب وسوء المعاملة وعدم تقديم العناية الطبية المناسبة. وكان عكاوي قد توفي خلال التحقيق معه في سجن الخليل المركزي».

وجاء في التقرير: «ان ما احدث النوبة القلبية القاتلة، في رأيي، هو البرد القارس الذي تعرض له. والكيس الذي كان يغطي رأسه. والطريقة التي كان يجلس فيها على كرسي غير مريح ويداه مكبلتان الى الخلف لفترة لا يستهان بها، اضافة الى الضغط النفسي الذي واجهه. وكان عليه صعود الدرج ونزوله، الامر الذي ادى الى انهياره مباشرة، الامر الذي يدل على ان هذا الانتهاك الجسدي الاضافي هو الذي ادى الى اصابته بنوبة قلبية قاتلة».

● والدة الشهيد مصطفى العكاوي تودعه الى مثواه الاخير، يوم ٨/ ٢/١٩٩٢ ●

الكويت تهدد برفع انتاجها النفطي!

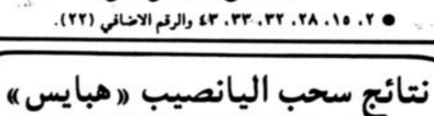
● الكويت – «و.ص.ف» – هدد وزير النفط الكويتي، علي البغلي، امس الخميس، برفع انتاج بلاده النفطي الى مليوني برميل يوميا في حال اصرت الدول الاخرى الاعضاء في منظمة «اوبك» على عدم التقيد بالتزاماتها.

وقال الوزير الكويتي في اشارة الى عدم تقيد ايران بحصتها «بامكاني تنفيذ تهديدي في اي وقت لكنني انظر الى الموضوع بتعقل. ان الكويت ملتزمة بتعهداتها وتود المحافظة على مصالحها».

واعلن ان الكويت التي حددت حصتها في شباط الماضي بـ (١.٦) مليون برميل يوميا قادرة على انتاج مليوني برميل.

نتائج «اللوطو»

● ٢، ١٥، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٤٣ والرقم الاضافي (٢٢).



نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/٤/٨ (سحب ٩٣/١٤)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 771423
فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 056225
فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 506121 , 433825, 568707, 703222, 038880, 432220, 535443, 083283, 268413, 437137, 702776.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69240, 82453, 18688, 76930, 13964, 38438, 04048, 46957, 82626, 68668, 27078, 10351, 58945, 51016.
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 887, 349, 912, 228, 994.
فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 94, 64, 61, 53.
فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 6, 2.

مجلس سخنين المحلي
تلفون ٧٤١٢٠٨ – ٦/٧٤١٥٢٥.

اعلان عن وظيفة شاغرة

بهذا يعلن مجلس سخنين المحلي عن وظيفة شاغرة لمنسق شؤون مكافحة المخدرات.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪
شروط القبول
١ – أن يكون/ تكون حاصل/ة على شهادة جامعية B.A في العمل الاجتماعي.
١ – ان يكون/ تكون مؤهل/ة بدورات للمنسقين لشؤون المخدرات.
٣ – ان يكون/ تكون لديه/ لديها خبرة سنتين على الاقل في هذا المجال.
٤ – ان يكون/ تكون ذا قدرة على التعبير الشفهي والكتابي.
٥ – أن يحسن/ تحسن الاتصال مع الدوائر الحكومية – البلدية – المواطنين.
٦ – ان يكون/ تكون حسن/ة السلوك والسيرة.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لسكرتير المجلس خلال ساعات الدوام.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٩٣/٤/١٣.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس

وزارة الداخلية | بلدية الناصرة

توزيع تصاريح الحج لعام ١٩٩٣

سيقوم موظفو وزارة الداخلية بتوزيع التصاريح للحجاج أبناء الناصرة والقرى المجاورة للذين قبلت طلباتهم للحج وذلك في ايام الاثنين حتى الجمعة (اي عدا السبت والاحد) ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٩٣/٤/١٤ بين الساعة ٨،٣٠ صباحا و١٢،٣٠ ظهرا، وسيكون تقسيم الايام كالتالي:
يومي الاربعاء والخميس (١٤ – ٤/١٥) – سكان الناصرة
يوم الجمعة (٤/١٦) – عين ماهل وعيلوط
يوم الاثنين (٤/١٩) – كفركنا والمشهد
يوم الثلاثاء (٤/٢٠) – الرينة وطرعان
يوم الاربعاء (٤/٢١) – يافة الناصرة
يوم الخميس (٤/٢٢) – البعينة، العزير، رمانة والهيب
سيكون توزيع التصاريح في احد مكاتب البلدية في المبنى الرئيسي وذلك بغرض التسهيل على السكان.
استلام التصاريح بشكل شخصي فقط ومع ابراز الهوية الشخصية مع تمنياتنا بأن يكون حجا مبرورا وسعيا مشكورا.
أوائل نيسان ١٩٩٣

سرقة سيارات وتفكيكها وبيعها بالقطعة.. في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الناصرة، أحد سكان المدينة وهو يقوم بتفكيك سيارة مسروقة من نوع «سوبارو» داخل كراج في المدينة فاعتقلته سوية مع صاحب الكراج.

وكان الشاب المتهم قد قام بسرقة السيارة من احد أحياء الناصرة ثم قادها الى الكراج وبدأ بتفكيكها لبيع قطعها لصاحب الكراج.. الا ان الشرطة، وبعد ان وصلها بلاغ عن سرقة سيارة السوبارو وبعد ان لم يعثر صاحبها عليها بدأت في البحث عنها الى ان القت القبض على الشاب.

وقال قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، لـ «الاتحاد»، ان الشرطة تحقق في سرقات اخرى لسيارات تمكن السارقون من تفكيك قطعها وبيعها دون كشفهم.

خلال الاسبوعين الاخيرين:

وفاة طفلين من الناصرة والمكر بـ «موت السرير»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي، خلال الاسبوعين الاخيرين، طفلان من الناصرة والمكر بـ «موت السرير»، الامر الذي اثار القلق لدى عدد من اهالي البلدتين خاصة وان الطفل النصّراوي المرحوم كان عمره سبعة اشهر، وان حالات وفاة الاطفال بسبب «موت السرير» بمثل هذا الجيل هي قليلة جداً.

وتدل الاحصائيات في البلاد على ان نسبة الوفيات بسبب «موت السرير» منخفضة، اذ تتراوح ما بين ١.٢ – ٣ لكل الف مولود في جيل شهرين الى ثلاثة اشهر، وحالات الموت هذه تكون نادرة في جيل اقل من ستة اسابيع واكثر من ستة اشهر.

واشار د. ياسر ريناوي الذي كان يشرف على علاج الطفل من الناصرة ان هذا الطفل ولد خدج (قبل اكتمال اشهر الحمل التسعة) ولهذا نستطيع القول ان حالته ليست نادرة.

واكد د. ريناوي ان نوم الطفل على بطنه ليست الطريقة السليمة، والانجع لمنع موته بـ «موت السرير»، بل العكس، فان الاحصائيات الطبية تؤكد ان غالبية حالات الاطفال الذين توفوا كانوا نائمين على بطونهم، ولذلك يقول د. ريناوي: «من الافضل ان ينام الطفل بشكل طبيعي، والاهالي الذين فقدوا طفلا بسبب «موت السرير» يجب ان يكونوا يقظين لبقية الاطفال خاصة اذا ولدوا خدج».

ويذكر ان هناك جهازا يوضع فوق فرشة الطفل يسمى بجهاز «ابنيا مونتور» يخرج صوتا فيما لو توقف الطفل عن التنفس وبهذه الطريقة يمكن انقاذ الطفل من الموت. الا ان هذا الجهاز غير منتشر في البلاد، بشكل كاف.

منح دراسية لابناء وبنات اعضاء «كيرن بيطواح»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة فرع صندوق التأمين والتقاعد (كيرن بيطواح) ونقابة عمال البناء في الناصرة عن منح دراسية لابناء وبنات اعضاء الصندوق في الناصرة والقضاء، تتراوح ما بين ..٧ و..١٤ شيكل.

وتمنح هذه المنح لطلبة المعاهد العليا (فوق الثانوي) مقابل مستند. ويحصل عليها ابناء الاعضاء الذين يحصلون على معاش تقاعد مبكر من الصندوق نتيجة عجز صحي كامل او جزئي يمنعهم من العمل في مهنة البناء. ويحق للعضو ان يحصل على منحتين، واحدة لكل ولد، الاولى تتراوح ما بين ..٩ و..١٤ شيكل والثانية ما بين ..٧ و..١٢ شيكل.

في الاردن:

انفجار قنبلة قديمة يسفر عن مقتل شخصين وجرح ستة من عائلة واحدة

● عمان – لقي شخصان مصرعهما واصيب ستة آخرون من عائلة واحدة بجراح مختلفة نتيجة انفجار «قنبلة قديمة» في منطقة صويلح احدى ضواحي عمان الغربية.

وذكرت صحيفة «الدستور»، امس الخميس، ان القتيلين هما احمد حمدان (١٦ سنة)، وشقيقته الطفلة اماني (اربع سنوات). والى ذلك اصيب كل من رب الاسرة وزوجته واربعة من اولادهما.

ولم تعط المصادر الامنية اية معلومات عن سبب الانفجار او نوعية القنبلة سوى وصفها بأنها «قديمة».

وكان شاب في السابعة عشرة من عمره لقي مصرعه قبل اربعة ايام في الاغوار الشمالية (وادي الاردن) المتاخمة لخط وقف اطلاق النار مع اسرائيل اثر انفجار لغم ارضي.

وقبل ذلك بشهرين قتل ثلاثة اشخاص في حادثين منفصلين اثر انفجار لغمين مضادين للدبابات في وادي الاردن.

اغلاق حوالي ٣٠ مدرسة للحد من انتشار حالات الاغماء الغامضة بين الطالبات المصريات

*** الصحف المصرية تتحدث عن احتمال وجود سبب اجرامي وراء ذلك * «الاخبار» تشير الى اعتقال شخصين في اثناء سكبهما مادة سامة في احدى مدارس القاهرة ***

● القاهرة – ذكرت الصحف المصرية، امس الخميس، ان حوالي (٣٠٠) حالة اغماء جديدة سجل حدوثها بين طالبات المدارس المصرية خلال اليومين الماضيين مما يرفع عدد الطالبات اللاتي تأثرن بهذه الظاهرة، التي لم يتسن معرفة سببها حتى الان، الى حوالي الف طالبة.

وللمرة الاولى سجلت في اليومين الماضيين حالات اغماء في القاهرة والصعيد اضافة الى ثماني محافظات اخرى. وتسقط الطالبات ومعظمهن تتراوح اعمارهن بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة مغشيا عليهن فجأة لمدة حوالي عشر دقائق يفقن بعدها.

وفي محاولة لطمأنة السكان الذين انتابهم القلق لاتساع نطاق هذه الظاهرة كرر وزير الصحة المصري، راغب دويدار، مساء الاربعاء، عبر التلفزيون ان نوبات الاغماء هذه مردها «نفسي» وان الامر يتعلق بحالة «هستيريا جماعية».

واوضح ان التحاليل الطبية استبعدت وجود اي فيروس او غازات سامة او غازات اعصاب وراء هذه الاغماءات.

واضاف دويدار ان الدراسة ستستأنف في المدارس التي سجلت فيها هذه الحالات. وقال ان حوالي (٣٠) مدرسة اغلقت منذ السبت الماضي للحد من انتشار هذه الحالات ستفتح ثانية بعد عطلة نهاية الاسبوع.

وقد تحدثت الصحف المصرية، امس الخميس، عن احتمال وجود سبب اجرامي وراء هذه الحالات. واوردت صحيفة «الاخبار» ان شخصين اعتقلا في مدرسة في القاهرة في اثناء قيامهما بسكب مادة غازية.

تهنئة للدكتور عصام رابي – جلجولية

نهنئ ابننا الغالي الدكتور عصام رابي بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي لمرحلة تخصصه الثاني في جراحة الاوعية الدموية ليضاف الى تخصصه المسبق في الجراحة العامة. الف مبروك والى الامام في سلسلة النجاح والتقدم.

الوالدان واخوتك – جلجولية

الاسواق المالية

ارتفاع حاد في المؤشر!!

*** سوق الاسهم ***

● ارتفعت الاسهم المتداولة في بورصة تل ابيب يوم امس بصورة حادة. فبعد ارتفاع اسهم الشركات الصغيرة المتداولة في اطار (كرام) يوم امس الاول ارتفعت يوم امس غالبية اسهم الشركات الكبيرة والصغيرة على السواء. وارتفع الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء كبيرة فأخذ المؤشر بالارتفاع وسجل عند الاقفال ارتفاعا كبيرا بلغ (١.٧٪)، حيث وصل المؤشر الى (٢١..٧٢) نقطة. وكان الحجم الاجمالي للاسهم المتداولة حوالي (١٧.) مليون شيكل.

وبرزت في الارتفاع يوم امس اسهم شركات التأمين التي ارتفعت بنسبة (٤٪) اما ابرز تبادل فكان اسهم شركة (كور) حيث بلغ الحجم الاجمالي للتداول في هذا السهم فقط (١٥) مليون شيكل وسجل ارتفاعا بنسبة (١.٥٪).

وفي ملخص اسبوعي تبين ان حصيلة الاسبوع كانت ايجابية في سوق الاسهم حيث ارتفعت اسهم الشركات الصغيرة في اطار (كرام) بنسبة (٣٪) اما اسهم الشركات الكبيرة فقد ارتفعت بنسبة (١٪).

ويرى المراقبون ان الحصيلة الايجابية لسوق الاسهم ستساعد هذا السوق في الارتفاع بسبب انعدام اطر استثمار ايجابية. ففي مجال العملات الاجنبية خصوصا الدولار، كانت الحصيلة سلبية. كما ان انخفاض الفوائد في البنوك على الايداعات ساعد على تحويل الاستثمارات الى سوق الاسهم.

*** سوق السندات ***

واستمرت السندات في المراوحة مكانها يوم امس. فالسندات المربوطة بالجدول حافظت على اسعارها طيلة هذا الاسبوع، اما السندات المربوطة بالدولار فقد ارتفعت بصورة ضئيلة. اما سندات الشركات التجارية فقد انخفضت يوم امس وكانت الحصيلة الاسبوعية سلبية لهذه السندات.

*** الاسواق العالمية ***

استمر الانخفاض البطيء للدولار في اسواق النقد العالمية يوم امس. فبعد ان ارتفع يوم امس الاول الى نسبة (١.٦١٨) مارك للدولار الواحد عاد يوم امس للانخفاض في الاسواق الاوروبية الى (١.٦١.) مارك للدولار. فيما استمر انخفاضه مقابل الين الياباني. وتخطى الدولار حاجز (١١٢) ين للدولار الواحد حيث سجل (١١٢.٩) ينا يوم امس في اسواق النقد في الشرق الاقصى.

وعلى صعيد البورصات العالمية استمر الارتفاع في بورصة طوكيو حيث سجل مؤشر (نيكي) ارتفاعا بنسبة (٠.٨٪) اما البورصات الاوروبية فقد ارتفعت بصورة قليلة. وفي بداية التداول في بورصة (وول ستريت) ارتفع مؤشر (داو جونز) بصورة ضئيلة.

واستمرت اجواء العيد (عيد الفصح المجيد) في السيطرة على الاسواق المالية حيث كانت الاحجام الاجمالية للمبالغ المتداولة قليلة نسبيا. وستدخل هذه البورصات اليوم في عطلة طويلة تستمر الى يوم الثلاثاء القادم.

*** استمرار انخفاض المعادن ***

استمر التدهور يوم امس في اسعار المعادن الثمينة في بورصات المعادن في العالم. حيث انخفض سعر اونصة الذهب بقيمة (١.٤.) دولار اما أونصة الفضة فقد انخفضت بقيمة (٦) سنتات. كما انخفضت ايضا اونصة البلاتين والبلاديوم.

(فيصل جبيلي)

لاول مرة منذ العام ١٩٤٨

● تتمة من صفحة ١ ●

وممثلي لجان حقوق الانسان في البرلمانات في مختلف الدول العربية.

ويضم الوفد كلا من المحامي وليد الفاهوم، رئيس جمعية السجين المسرح عضو الهيئة الادارية للمؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، ومحمد زيدان، سكرتير المؤسسة.

وكانت قد وصلت الى المؤسسة العربية لحقوق الانسان دعوة موقعة من امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان، محمد فائق، يشير فيها الى المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي سيعقد في حزيران القادم في جنيف وضرورة ذهاب المنظمات العربية اليه بموقف واحد متناسق. ولهذا الغرض سيعقد المؤتمر العربي في القاهرة ابتداء من يوم غد السبت وحتى الاثنين القادم. وستبحث فيه عدة قضايا غير مطروحة في مؤتمر جنيف وسيقوم العرب بطرحها مثل:

* حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني * احتلال اراضي الغير بالقوة * العنصرية – في جنوب افريقيا وفي فلسطين المحتلة وفي اوروبا * التطرف وتأثيره على حقوق الانسان.

وهذا اضافة الى اخذ موقف موحد من القضايا المطروحة على جدول ابحاث مؤتمر جنيف المذكور اعلاه، ومنها: * الاحتفال بالسنة الدولية للسكان الاصليين في العالم * مناقشة عامة بشأن التقدم المحرز في ميدان حقوق الانسان والعقبات التي تحول دون احراز مزيد من التقدم فيه * النظر في العلاقة بين التنمية والدمقراطية والتمتع العالمي بجميع حقوق الانسان، مع مراعاة العلاقة المتبادلة والتي لا تقبل التجزئة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية * النظر في الاتجاهات المعاصرة والتحديات الجديدة فيما يتعلق بالاعمال الكامل لجميع حقوق النساء والرجال، بما فيها حقوق المنتمين الى الفئات الضعيفة * توصيات من اجل: أ – تعزيز التعاون الدولي في ميدان حقوق الانسان وب – ضمان توخي الشمول والموضوعية وتجنب الانتقائية عند النظر في مسائل حقوق الانسان و جـ ضمان فعالية انشطة الامم المتحدة وآلياتها.

الدعوة الى رفع القيود عن التجارة بين الدول العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - ذكرت الصحف الصادرة في الامارات العربية المتحدة، ان مسؤولين من دول عربية اجتمعوا في ابو ظبي، ودعوا الى ازالة القيود الجمركية التي تؤثر على التبادل التجاري بين دولهم.

واعلن وزراء التجارة ورؤساء غرف التجارة في ٢١ بلدا اعضاء في الجامعة العربية في ختام هذا الاجتماع الذي استمر يومين ان صندوقا جديدا لتمويل التجارة بين الدول العربية لن تكون له فعالية الا اذا رفعت القيود الجمركية.

واكد المشاركون ان هذا الصندوق «قد يساهم في تعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية». واضافوا ان على هذه الدول أولا تطبيق الاتفاق حول التبادل الحر الموقع منذ العام ١٩٨١ في اطار الجامعة العربية.

ولا تقل عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية حاليا سوى حوالي (٨ بالمئة) من التجارة الخارجية لهذه الدول المقدرة قيمتها بـ (٢٠٠ مليار) دولار سنويا.

ويرى خبراء اقتصاديون ان الخلافات السياسية بين هذه الدول والدور المهيمن للقطاع العام على اقتصادات هذه الدول تساهم في ضعف عمليات التبادل التجاري بين الدول العربية.

وقال المدير العام لقسم العالم العربي في برنامج الامم المتحدة للتنمية، علي عتيقة، ان عمليات التبادل «شكلت خلال الثمانينات حوالي (٨٥ بالمئة) من اجمالي الناتج القومي لدول الجامعة العربية وهذا يفترض ان يحملها على مراجعة سياساتها الاقتصادية».

مُكللة بدماء (١٢٧٩) شهيداً وشهيدة:

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها ال (٦٥)

*** (٣٠) شهيدا وشهيدة قتلوا برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، خلال الشهر ال (٦٤) ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، اليوم الجمعة (٩٣/٤/٩)، شهرها ال (٦٥)، مكللة بدماء (١٢٧٩) شهيدا وشهيدة، من ابناء وبنات واطفال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها ال (٦٤)، (٩٣/٣/٩ - ٩٣/٤/٨) (٣٠) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر ال (٦٤)، كما نشرت في «الاتحاد» تباعا، استنادا الى تقارير مراسلينا في فلسطين المحتلة.

* الاربعاء (٩٣/٣/١٠) استشهاد الطالب ماجد الحجة (١٨) عاما، من قرية برقة، عندما كان متوجها الى المدرسة في القدس.

* الجمعة (٩٣/٣/١٢)، استشهاد الفتى موسى زكريا الهيموني (١٥) عاما، من الخليل، خلال تفريق مظاهرة بالقوة. والشاب نضال حسين ناصر، (٢٣) عاما، من بلدة بيت حانون.

* الاحد (٩٣/٣/١٤) قوات الاحتلال قتلت الطفلة هدى اسحق صلاح سياج، (٣) سنوات، من الخليل، عندما فتحت النيران باتجاه سيارة والدها.

* الثلاثاء (٩٣/٣/١٦) سقوط ثلاثة شهداء برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين وهم: ناصر احمد علي ابو عيشة، (٢٤) عاما)، من مخيم نور شمس. وسعيد موسى السالمي، (١٧) عاما، وفايز سعيد البيوك (١٨) عاما، وهما من خانيونس.

* الخميس (٩٣/٣/١٨)، سقوط الشهيدين رائد محمد الشناء (١٩) عاما. ويوسف الغربي (٤٥) عاما. وهما من خانيونس.

* السبت (٩٣/٣/٢٠)، شهيدان في خانيونس وهما: الطفل ماهر نعيم المجايدة، سقط عندما كانت والدته تشتري له ملابس العيد وهو يأكل بسكوتة على باب الدكان. والشهيد الفتى طلب فارس الحمراني (١٦) عاما.

* الاحد (٩٣/٣/٢١)، شهيدان وهما: الفتى سلام فرحان شراب (١٢) عاما وعلي حمدان ابو يونس - سرحان - (٢٤) عاما وهما من خانيونس.

* الاثنين (٩٣/٣/٢٢) سقوط اربعة شهداء بينهم طفلان وهم: محمد توفيق جربوع (١١) عاما. وهو معوق كان يلعب في الشارع في مخيم رفح وجهاد مصطفى علي صادق (٢٤) عاما. من مدينة خانيونس. وياسر ابراهيم المجدلاوي (٢٠) عاما، من مخيم النصيرات ومحمد بسام الصالحي (١٠) سنوات. من النصيرات.

* الاربعاء (٩٣/٣/٢٤)، سقوط اربعة شهداء احدهم قتل وهو مقيد اليدين برصاص مستوطن والشهداء هم: ابراهيم شاكر الزمري (٣٢) عاما، من حي الشيخ رضوان في غزة. واكرم مصلح الشاعر (٢٠) عاما، وبسام محمد سعيد الوضايفة (٢٣) عاما، من نابلس. وموسى سليمان ابو صبحة (٢١) عاما، من قرية يطا.

* الخميس (٩٣/٣/٢٥) استشهاد الشاب حازم عبد الرحمن حسن المزين (١٩) عاما. وهو من مشروع بيت لاهيا (غزة).

* الاحد (٩٣/٣/٢٨)، استشهاد الشاب سامي زياد احمد الغول (٢٣) عاما، وهو من حي الشيخ رضوان (غزة).

* الثلاثاء (٩٣/٣/٣٠) شهيد وشهيدة وهما: احمد محمد يوسف شراكة (٢٠) عاما، من الجلزون. وياقين المحتسب (٦٥) عاما من الخليل.

* الخميس (٩٣/٤/١)، استشهاد الشيخ عبد الرحمن محمد طميلة (٨٥) عاما، وهو من مخيم الامعري دهسه مستوطن.

* السبت (٩٣/٤/٣)، شهيدان من مخيم دير البلح وهما: ايمن سعيد حسن نصار (٢٤) عاما. والشاب عودة عوض عودة العمور (٢٠) عاما.

* الثلاثاء (٩٣/٤/٦) استشهاد الشاب بلال محمد سليمان اخزيمة (٢٤) عاما، من بلدة قباطيا.

* الخميس (٩٣/٤/٨) استشهاد الطالبة رائدة عمر القرا (١٣) عاما، من قرية بني سهيلة، بنما كانت امام منزلها اثر عودتها من المدرسة.

في الواحدة من فجر أمس وبمشاركة عدد قليل:

تشييع جثمان الشهيد إخزيمة تحت حراسة عسكرية

*** منع اتمام بناء اربعة مساجد في نابلس بحجة البناء غير المرخص * اعتصام صحفيي رام الله امام حاجز عسكري احتجاجاً على الطوق العسكري * استمرار المواجهات رغم التواجد العسكري المكثف ***

(صورة من الارشيف)

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - رغم التواجد العسكري المكثف والحصار المستمر على المناطق الفلسطينية المحتلة، اندلعت المواجهات العنيفة بين المنتفضين وقوات الاحتلال، في العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، اسفرت عن اصابة عدد من الشبان برصاص الاحتلال، الذين لم يتورعوا عن اطلاق الرصاص عشوائياً ليس باتجاه الشبان فحسب وانما باتجاه السخانات الشمسية على اسطح المنازل.

● تشييع جثمان الشهيد اخزيمة ●

اجبرت قوات الاحتلال ذوي الشهيد بلال سليمان اخزيمة، من بلدة قباطية، على تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في الساعة الواحدة من فجر امس الخميس، وبمشاركة عدد قليل جداً من ذويه وتحت حراسة عسكرية مشددة.

● جرحى برصاص الجنود ●

اصيب عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في عدد من المواقع. واصيب الفتى عماد كبها (١٤) عاماً من قرية برطعة ونقل الى مستشفى جنين لتلقي العلاج، وبعد ذلك الى مستشفى «هيلل يافه». واصيب في قرية عتيل الشابان، جمال عبد الكريم عجي (٣٠) عاماً ومنير احمد قاسم مكحول (٢٢) عاماً. وفي قرية بلعا اصيب الشاب باسم جميل قاسم سليمان (٣٠) عاماً. واصيب الشاب باسل البرغوثي في قرية كفرعين، (٢٠) عاماً، ونقل الى مستشفى رفيديا في نابلس.

● اعتقال مطارد بعد التهديد بنسف المنزل بالصواريخ ●

قامت قوات معززة من جنود الاحتلال بمحاصرة منزل المواطن ابراهيم قاسم في قرية عتيل شمال طولكرم. ونصبت الصواريخ حول المنزل. وطالب الجنود اصحابه باخلائه فوراً وتسليم الشاب المطلوب نعيم (٢٦) عاماً. والا فانهم سيفجرون المنزل. واعتقل نعيم، الامر الذي حال دون تفجير المنزل. وبعد اعتقاله داهم الجنود المنزل وفتشوه وحطموا اثاثه.

● مداهمة المساجد ومنع بناء اخرى ●

داهم الجنود المسجد الغربي في قرية عصيرة الشمالية وعبثوا في محتوياته. كما داهموا مقر لجنة اموال الزكاة. وابلغت سلطات الاحتلال دائرة الاوقاف الاسلامية في نابلس قرارها القاضي، بوقف اعمال البناء في مساجد بلال بن رباح وعثمان بن عفان وطارق بن زياد والنور، بحجة عدم الحصول على رخص، علماً ان دائرة الاوقاف حصلت على الرخص بالبناء من قبل بلدية نابلس.

● اعتصام صحفيين ●

قامت مجموعة من صحفيي مدينة رام الله، بالاعتصام ظهر امس امام الحاجز العسكري القائم في ضاحية البريد في مدينة القدس. وذلك احتجاجاً على الحصار العسكري المفروض على فلسطين المحتلة. وحاول الصحفيون اختراق الحاجز الا ان الجنود منعوهم بالقوة.

● تحطيم الحمامات الشمسية ●

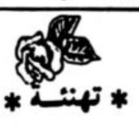
حطم الجنود عشرات الحمامات الشمسية وخردقوها بالرصاص في عتيل وبرقة. وذلك خلال اطلاق الرصاص عشوائياً في المواجهات التي اندلعت في القريتين.

● مواجهات ●

اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في جنين وقلقيلية وبرقة ورام الله والبيرة وكفرعين والخليل وبرطعة الشرقية والمغير وبرقين واليامون وقباطية ورابة والسيلة الحارثية ورمانة وزبوبا وعرابة ويعبد، شنت في اعقابها قوات الاحتلال حملات مداهمة للمنازل وتمشيط بحجة البحث عن مطلوبين.

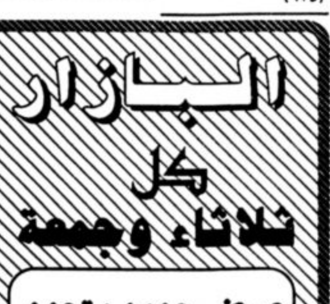
● مناشدة للرأي العام ●

يناشد اهالي الشاب كفاح حميدي تركمان (٢٤) عاماً من جنين، الرأي العام واعضاء الكنيست العرب التدخل لدى سلطات الاحتلال، للافراج عنه. وهو معتقل في سجن الفارعة وحالته الصحية سيئة.



*** تهنئة ***

اجمل التهاني نتقدم بها الى المعلمة شفيعة صفدي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالتوفيق.
الهيئة التدريسية - لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ٦

خريجو كليات الطب في الخارج يستطيعون الاطلاع على نتائج الامتحانات والاستئناف عليها

*** الوزارة اقامت لجنة استئناف حيادية والغت الطريقة السابقة في تصحيح الامتحانات، ولم يعد بامكان المصحح ان يعرف اذا كان الطالب يهودياً او عربياً * من بين ١٣٠ عربياً تقدموا للامتحان الاخير، لم ينجح سوى ٣ بينما هناك ٦٢٤ طبيباً من مجموع ٩٢١ قادماً جديداً نجحوا * خريجو الطب لا يكتفون بما قررته الوزارة ويطالبون بأمور اخرى ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ..وأخيراً، اصبح بامكان خريج كليات الطب الاجنبية، ان يطلع على نتيجة الامتحان الذي يتقدم اليه وان يستأنف على هذه النتيجة. كما لم يعد بامكان المصحح ان يعرف اذا كان المتقدم الى الامتحان عربياً او يهودياً، مثلما كان الامر حتى الآن.

هذا ما علمنا به من مصدر مطلع في وزارة الصحة، واكده لنا ايضاً السيد سعيد رابي، مستشار نائب وزير الصحة المسؤول عن لجنة الاستئناف الجديدة.

ومن المعروف ان وزارة الصحة كانت تمنع المتقدمين الى الامتحان من الاطلاع على اوراق الامتحانات وتكتفي بابلاغهم بالنجاح او بالسقوط. ولم تتح لهم حتى الاستئناف. كما كان يسجل الطالب بشكل يجعل المصحح للامتحان يعرف ان صاحبه عربي او يهودي. وفي حين تسمح للقادم الجديد ان يتقدم للامتحان باللغة التي درس فيها (لغة الام) فانها لا تسمح للطالب العربي ان يتقدم للامتحان لا بلغة الام ولا باللغة التي درس فيها. انما تجبره على تقديمه باللغة العبرية. وقد اثار هذا، الشكوك القوية لدى المواطنين بأن الوزارة تتعمد افشال الممتحنين العرب، بهدف عرقلة دخولهم الى سلك العمل في الطب وتمهيد الطريق للاطباء اليهود من سكان البلاد او المهاجرين الجدد (هناك ١٨ الف طبيب بين القادمين الجدد في السنوات الاخيرة، ثمانية آلاف منهم على الاقل يصرون على العمل في مجال الطب).

وهذا الموضوع يقلق جماهيرنا العربية منذ عدة سنوات. وقد اثاره نواب الجبهة في الكنيست عدة مرات. وتوجهوا به الى وزيري الصحة السابق والحالي. وحاول عدد من الخريجين طرح الموضوع على المسؤولين لكن شيئاً لم يتغير. وفي الامتحان الاخير الذي جرى في شهر كانون الاول من العام ١٩٩٢ تقدم الى الامتحان ١٠٧٥ طالباً منهم ١٣٠ طالباً عربياً و٢٤ طالباً يهودياً و٩٢١ قادماً جديداً. ولم ينجح من الطلاب العرب سوى ثلاثة فقط مقابل ٦٢٤ طالباً (٤٨٪) من القادمين الجدد.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الطبيب المتخرج، جهاد ريان (٣٠ عاماً) من كفر برة، عضو اللجنة التي اقامها الاطباء المتخرجون الذين يعانون من هذه المشكلة: «وللاسف لا نزال نتخوف من مدى فعالية هذه اللجنة التي اقرت وزارة الصحة اقامتها. فمنذ فترة، اجرينا عدة اتصالات مع الوزارة واجتمعنا مع عدد من المسؤولين. وانا شخصياً التقيت بوزير الصحة بالصدفة لعدة دقائق. وطرحت عليه اقتراحنا باقامة هذه اللجنة. وكان جوابه انه يثق بلجنة الامتحانات. واضاف بالحرف الواحد: «يبدو ان الطلاب الروس اشطر منكم»!».

ويضيف د. جهاد: «ولا شك لدينا بأن هناك تزويرات في نتائج الامتحانات خاصة من قبل رئيس لجنة الامتحانات، البروفيسور يوسف شنكار (رئيس قسم الامراض النسائية في مستشفى «هداسا» - عين كارم)، فكما تعلم انه الوحيد الذي يقرر بهذا الموضوع، ومن زملائنا اليهود علمنا انه عرض عليهم ان يقوموا بخدمة خاصة في الجيش بعدها يوافق لهم على رخصة الطب. ألا يؤكد هذا الامر على وجود تمييز ضد الاطباء العرب؟ حتى العلامة الواقية من الدورة التي نمر فيها لا تعطى للاطباء العرب مع انها تعطى للاطباء القادمين الجدد. وهذه العلامة تساعد على نجاح الطبيب. فكل طبيب ينجح في الدورة التي يقدمها يحصل على نسبة ١٠٪ من علامة الامتحان. وهذه كانت واحدة من اهم الطلبات التي طرحناها امام لجنة الوزارة».

ومن جهته، يقول الاستاذ سعيد رابي: «هناك تهم كثيرة وجهت من قبل الاطباء الى لجنة الامتحانات وبشكل خاص ضد بروفيسور شنكار. من جهتنا بحثنا الموضوع معه وانكر اية تهمة وجهت اليه. واعلن انه يتحدى اي طبيب تقدم الى الامتحان وشعر ان نتيجته زورت، ان يواجهه. ومن جهتنا في وزارة الصحة، نحاول ان نتجنب هذه النوعية من المشاكل في الامتحان المقبل الذي سيكون في شهر حزيران. فاضافة الى لجنة الاستئناف سيتفق على تسجيل رقم سري لكل طالب بدون ان تكون اية علاقة لخلفيته القومية».

وكانت لجنة الاطباء، قد تقدمت بمذكرة الى رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست عمير بيرتس، تتضمن عدة طلبات منها: * اقامة لجنة حيادية لفحص الامتحان الاخير الذي كان في شهر ٩٢/١٢ وفحص درجة الصعوبة فيه واذا كان يتناسب والمستوى الموجود في الجامعات الاسرائيلية * فحص طريقة تصحيح الامتحان والاسباب التي ادت الى النتائج الاخيرة * الحصول على علامة التأهيل (العلامة الواقية) اسوة بالاطباء من القادمين الجدد * المطالبة بأن تعطى صلاحية تعيين العلامة الواقية للمسؤولين عن الدورة التي يقوم بها الطبيب في المستشفى وليس البروفيسور شنكار، كما هو متبع حتى الآن * التعامل مع الاطباء العرب بشكل مساو للقادمين الجدد من حيث رسوم الدورة اذ يدفع الطبيب العربي ٤٢٠٠ شيكل بينما لا يكلف القادم الجديد سوى ٢٨٠٠ شيكل ويدفعها عنه المكتب المسؤول عن المهاجرين (مكتب الاستيعاب).

الشبيبة الشيوعية تتجند لمسيرات ومظاهرات اول ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس اجتماعا لها بحثت فيه استعدادات فروع الحركة للمؤتمر الخامس عشر للشبيبة. وتوجهت السكرتارية بنداء الى فروع ورفاق الشبيبة لاقامة نشاطات مختلفة على شرف المؤتمر، والتجند باقصى الطاقات للمشاركة في مسيرات ومظاهرات الاول من ايار، ومعايدة جمهور العمال بعيدهم العالمي بالورود الحمراء كما في كل عام.

وتطرقت السكرتارية الى احداث يوم الارض الاخير وما حدث في شفاعمرو حيث استنكرت محاولة الاعتداء الآثم على النائب توفيق زياد من قبل عناصر ما يسمى بالحركة الاسلامية. وترى سكرتارية الشبيبة في هذه المحاولة عملا خارجا عن وحدة جماهيرنا ومحاولة لجر هذه الجماهير وراء مهاترات الحركة الاسلامية وحرفها عن خطها الكفاحي وتاريخها النضالي.

ولخصت السكرتارية عددا من الاعمال والنشاطات التي قامت وساهمت بها الحركة، فدعت الى تعزيز وتقوية الفعاليات اليهودية - العربية المشتركة خاصة بين رفاق الشبيبة واعضاء منظمات شبابية اخرى وحركات السلام الشبابية. وتنظيم لقاءات ونشاطات مشتركة في الفروع بهدف تطوير وتدعيم العلاقات بين حركات الشبيبة.

مصادقة مبدئية على مد شبكة مياه في الاحياء الجديدة في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - تلقت بلدية الطيرة امس نسخة عن الخرائط الخاصة بمد شبكة لخطوط المياه في الاحياء الغربية من المدينة (غربي المشروع القطري) اعدها مكتب المهندسين سيركين - بوخنير.

وكانت البلدية قد حصلت على مصادقة مبدئية من مديرية المياه للسلطات المحلية لتمويل هذا المشروع الذي ستقارب كلفته حوالي مليون شيكل.

وجاءنا من بلدية الطيرة ان العمل في مد خطوط الشبكة سيبدأ فور المصادقة النهائية التي ستتم قريبا، وان الهدف هو مواصلة العمل في الاحياء الغربية وتعبيد الطرق فيها بعد ان انتهى العمل في مد خطوط المجاري في هذه المنطقة.

ايهود اولمرت يعلن، رسميا، ترشيح نفسه لرئاسة بلدية القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست، ووزير الصحة السابق، ايهود اولمرت (ليكود) انه قرر خوض الانتخابات لرئاسة بلدية القدس.

وعقد اولمرت امس، مؤتمرا صحفيا شرح فيه الخطوط العريضة لبرنامجه الانتخابي الذي في صميمه الدفاع عن حق اليهود في شراء مساكن وممتلكات في القدس الشرقية والحق في السكن في «العاصمة الابدية الموحدة لدولة اسرائيل»، والعمل على منع الصدامات والاحتكاكات بين «اليهود وغير اليهود» في «الاماكن الحساسة»، والحفاظ على الوضع القائم فيما يخص الشؤون الدينية، وحق اليهود الحريديم بممارسة شعائرهم بحرية تامة في احيائهم وعدم المس بالاخرين.

وقال انه لم يتم حتى الان تركيب قائمته الانتخابية الا انها «سوف تضم اشخاصا عربا واخرين من اليهود غير المنتمين لحزب الليكود» واكد ان العمود الفقري لقائمته سيكون حزب الليكود الا انها سوف «تكون مستقلة».

وكان اولمرت قد التقى امس مع رئيس بلدية القدس ومرشح حزب العمل للانتخابات المقبلة واتفق معه على ان تكون المعركة بينهما «هادئة وحضارية»!!

● اولمرت ●

سكرتير مجلس عمال الناصرة يطالب بعدم السماح باستيراد عمال اجانب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء السيد محمد ابو احمد امس الخميس، برسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، يطالبها فيها بعدم السماح باستيراد عمال اجانب واعطاء الفرصة للعمال العرب واليهود للعمل في البناء مع ضمان اجور وشروط جيدة.

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب الاعلان عن نقص في عمال البناء، بسبب ضرب الحصار على المناطق المحتلة وحرمان العمال الفلسطينيين من البحث عن مصدر رزقهم في اسرائيل. فقد اخذت عدة اوساط حكومية ومقاولو البناء وغيرهم بالحديث عن استيراد عمال اجانب.

نجاح فائق لبرنامج «الخط المفتوح» حول امراض الحساسية

على المواطنين ان يعلموا ان من حقهم التوجه الى عيادات الحساسية على حساب صندوق المرضى

بالامكان معالجة حساسية الربيع بشكل جذري وبوقت قصير

● حيفا - «الاتحاد» - «الامر الاساسي الذي اود ان اقوله، بعد تحية «الاتحاد» على مبادرتها الطليعية الناجحة هذه، هو ان المواطنين لا يعلمون ان من حقهم ان يتوجهوا الى عيادات التخصص بأمراض الحساسية، ان كان ذلك حساسية الربيع او غيرها، وذلك على حساب صندوق المرضى الذي ينتسبون لعضويته»، هكذا لخص الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية ومدير المستشفى الطلياني في حيفا، برنامج «الخط المفتوح» الذي قامت به جريدة «الاتحاد» بالتعاون مع المستشفى الطلياني ومع عيادة «أ» لصندوق المرضى الهستدروتي في الناصرة.

وقد خصص برنامج «الخط المفتوح» هذه المرة لموضوع امراض الحساسية. وللتسهيل على قراء «الاتحاد» اتفقنا مع مركزين وباشتراك ثلاثة اطباء، هم اضافة للدكتور طوبي، د. بشارة بشارات (مدير العيادة) ود. صالح برجس، وكلاهما متخصصان في طب العائلة. وخلال الساعتين، تمكن الاطباء الثلاثة من الاجابة على اسئلة حوالي مئة شخص من مختلف انحاء البلاد، من معليا في الشمال حتى يافا وقلنسوة في الجنوب ونابلس وجنين في الشرق. وتواصلت الاتصالات بعد الموعد المقرر. ولم يكن بامكان الاطباء الاستجابة اكثر.

واتضح من الاتصالات ان الكثير من اعضاء صناديق المرضى المختلفة لا يعرفون ان من حقهم تلقي العلاج في عيادات الحساسية الموجودة حالياً بشكل معقول (في مستشفى صفد، عيادة لين في حيفا، المستشفى النمساوي في الناصرة، المستشفيات المركزية في وسط البلاد مثل ايخيلوف وبيلنسون وكفارسابا وغيرها، مستشفى بئر السبع، المستشفى الطلياني في حيفا). وكما قال د. طوبي، فإن علاج حساسية الربيع ممكن وسريع وجذري. لطول فترة الربيع. المهم ان يصل المريض في الوقت المناسب. وما زال الوقت مناسباً الآن.

اما د. بشارات، فقال انه شعر بان الكثير من المرضى اخذوا على مسؤوليتهم مضادات حيوية (انتي - بيوتيكا) عندما شعروا بأعراض حساسية الربيع. واشتكوا من ان الدواء لم يفدهم. وقد اكد لهم ان من غير الصحي، بل قد يكون مضراً جداً، اخذ المضادات الحيوية. ودعا المرضى الى الحذر من ذلك.

ومن جهتنا في «الاتحاد»، اذ نشكر الاطباء الثلاثة الذين شاركوا في هذا البرنامج والطبيب الرابع د. فؤاد موسى الذي ابدى استعداده للمشاركة، لكن امراً طارئاً منعه من ذلك، ونشكر القراء، ونتعهد لهم بأن نواصل خدمتهم في برامج اخرى مشابهة في مختلف المواضيع. وكما سبق واشرنا، فإننا ننتظر اقتراحاتكم ايضاً.

«الحركة الاسلامية» في دبورية الى حضيض التحريض

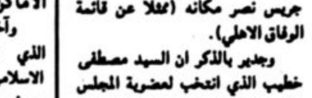
أحد «شيوخها» يهاجم توفيق زيّاد بحجة انه «زوج ابنته من نصراني»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ ان انفلت زعيم «الحركة الاسلامية» في الشمال، المدعو كمال الخطيب، وحاول الاعتداء على النائب توفيق زياد وفجر واتباعه من حملة العصي مهرجان يوم الارض في شفاعمرو، ونحن نسمع عن المزيد والمزيد من الموبقات والحماقات التي يرتكبها عدد من اتباع هذه الحركة في مختلف الاماكن.

وآخر ما سمعناه هو الحضيض الذي نزل اليه زعيم «الحركة الاسلامية» في دبورية المدعو روحي يوسف، وهو «امام»(!!) مسجد صلاح الدين في القرية. فمن على منبر المسجد، وخلال القائه خطبة يوم الجمعة الماضي راح يهاجم الحزب الشيوعي والجبهة.. طبعا بعد ان زور وقلب الحقائب حول احداث يوم الارض. ومن بين الارصاف التي اطلقها على الحزب والجبهة: «كالخنجر في الظهر» و«السوسة في الخشب». وهاجم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، بكلمات بذيئة واكاذيب عنصرية دنيئة مثل: «سكير عربيد» و«قام بتزويج ابنته لنصراني من الناصرة خلافا لاحكام الشريعة والدين».

وقد كشفت عن هذا التدهور الخلقي البشع جبهة دبورية الدمقراطية، في بيان وزعته في القرية بعد ظهر امس الخميس، قالت فيه ان «هذا «الشيخ» تجاوز كل الحدود في الافتراء والكذب والتعرض للكثيرين من اهل قريته الذين يعارضون اسلوبه. ولولا يقظتهم وتعاليهم عن افتراءاته لاشعل نار الفتنة بينهم عدة مرات». وحملت الجبهة اعضاء الرابطة الاسلامية في دبورية مسؤولية استمرار هذا «الشيخ» بتطاوله. ولفتت نظر «الشيخ» نفسه الى انه عندما يتحدث عن السياسة «لم نسمعه ولو مرة واحدة يتحدث عن السلطة واحزابها الصهيونية ومقاولي الاصوات لهذه الاحزاب في القرية وخارجها.. «فلماذا تسكت عن هؤلاء، وما هي علاقتك بهم؟!».

واوضحت الجبهة حقيقة ما جرى في شفاعمرو واعادت الى الذاكرة احداث يوم الارض الاول والثاني والثالث والعاشر.. ودور توفيق زياد وحزبه وجبهته في التصدي لهجمات السلطة، في حين كان معظم المتفوهين والمتطاولين اليوم اتباعا للسلطة او ساكتين على ظلمها. واشارت الى ان مثل هؤلاء «الشيوخ» الكذابين يشوهون الدين وسمعة رجال الدين.



تشعب النقاش حول قضية اقالة تيرنر:

مطالبة مراقبة الدولة ببحث الموضوع بشكل تفصيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، مراقبة الدولة، مريام بن بورات بان تبحث بشكل تفصيلي كل ما يتعلق بانهاء خدمة القائد العام السابق للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر.

وذكر شاحل الذي كان يتحدث في جلسة خاصة لاعضاء الائتلاف، امس، ان الامر بحاجة الى بحث موضوعي ومفصل وهو يعتمد على نزاهة مراقبة الدولة. وهذا الموقف هو الذي سيتبناه اعضاء لجنة مراقبة الدولة البرلمانية في اجتماعها الخاص يوم الاربعاء الماضي.



● شاحل ●

وكان عضو الكنيست، وزير الشرطة السابق، روني ميلو، قد طالب لجنة مراقبة الدولة بعقد جلسة خاصة للبحث في ظروف «اقالة» القائد العام تيرنر وتدخل وزير الشرطة شاحل في هوية المحققين الذين يقومون بالتحقيق مع الوزير درعي.

ويبدو أن قضية انهاء عمل تيرنر قد اخذت تتفاعل بشكل متعدد الجوانب، خاصة بعد ان عرض وزير الشرطة امس الاول بروتوكولات عن لقاءاته مع القائد العام تيرنر فيما يتعلق بقضية درعي والاتفاق الذي تم بينه وبين تيرنر على شكل ومكان التحقيق.

اقامة ائتلاف اكثرية لادارة اعمال مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - تم الاعلان امس الاول عن اقامة ائتلاف لادارة اعمال مجلس القرية المحلي، ويتألف من: رئيس المجلس نمر مرقس، وعضوي كتلة الجبهة الدمقراطية السيدين نعيم شحادة (القائم باعمال رئيس المجلس) وموفق بصل، وعضوي كتلة القائمة الاسلامية السيدين علي عواد وحسن كمكوش، وعضو كتلة قائمة السبيل السيد ابراهيم خطيب.

وقد وقع المؤتلفون على وثيقة تضمنت المبادىء التي سيعملون بموجبها وبرنامج عمل عينيا، وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات، وقرروا اصدار هذه الوثيقة بمئات النسخ وتوزيعها على اهالي القرية ليكونوا شهودا عليها.

بموجب هذه الوثيقة (الاتفاقية) سيجري انتخاب الاستاذ فارس خوري نائبا قائما باعمال رئيس المجلس، والسيد علي عواد نائبا متفرغا والسيد ابراهيم خطيب نائبا ثالثا.

وجدير بالذكر ان مجلس كفرياسيف المحلي عمل على مدى التسعة عشر شهرا الاخيرة بدون ائتلاف. وقد امكن اقامة الائتلاف الان بعد التغييرات التي جرت في عضوية المجلس المحلي مؤخرا باستقالة السيد جميل مساعدي من عضوية المجلس وحلول السيد ابراهيم خطيب مكانه (ممثلا عن قائمة السبيل) واستقالة السيد نهاد ملحم من عضوية المجلس وحلول السيد جريس نصر مكانه (ممثلا عن قائمة الوفاق الاهلي).

وجدير بالذكر ان السيد مصطفى خطيب الذي انتخب لعضوية المجلس على قائمة الجبهة الدمقراطية وانحاز الى صفوف المعارضة منذ اوائل الدورة الحالية للمجلس ما زال على موقفه هذا ومتمسكا بمقعده على الرغم من مطالبة فرع الجبهة في القرية له بان يعيد المقعد لقائمة الجبهة.

في الاسبوع القادم تصدر مجلة

«الجديد»

(العدد الثاني - ١٩٩٣)

● من مواد العدد:

- قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش: «على حجر كنعاني في البحر الميت».
- دراسة حول أحدث مجموعات الشاعر محمود درويش «أحد عشر كوكبا» - بقلم الشاعر اللبناني شوقي بزيع.
- قصيدتان للشاعرين محمد حمزة غنايم وفتحي القاسم.
- كما تراني يا جميل أراك - رياض بيدس.
- حول متتابعة «شهرزاد» الموسيقية - سعود الاسدي.
- دراسة حول «أدب الحرب في لبنان» - د. يمنى العيد.
- دراسة خاصة من القاهرة حول الفنان الراحل عبدالله غيث - فاروق عبد القادر.
- حديث الشهر حول «حركتنا النقدية - الى أين؟» - أنطوان شلحت.
- مقالات وتقارير أخرى..

● «الجديد» - المجلة الرائدة في البلاد للفكر والثقافة الوطنية والتقدمية ●



حكاية مؤلمة من الواقع

اشتكته للشرطة.. فطلقها!!

(ص٣)



استطلاع رأي جديد تنفرد بنشره:

المجتمع العربي في اسرائيل يؤيد مساواة المرأة ويرفض التمييز ضدها

(ص٤ و٥)



ملحق الاتحاد

الجمعة ٩ نيسان ١٩٩٣



قصة من مجموعة الاعمال الكاملة للكاتب الراحل ديب عابدي

(ص١٠)



لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع المنتج السينمائي الفلسطيني سمير حامد

(ص١٣)

بين الحماية والقمع

اليمين يتظاهر بحماية الشرطة، والشرطة تمنع مسيرة سلمية فلسطينية تحتج ضد الحصار والتجويع

● تقرير: جهاد عقل ●

● «الى اين انت ذاهبة»؟ صرخ الجندي في وجه المرأة الفلسطينية.. العجوز.. فاجابت «الى الدكتور يا خواجه في شعفاط».. «لا.. ارجعي.. ممنوع.. واذهبي الى الدكتور في رام الله».. قالها بعربية ركيكة ومكسرة.. وبصوت عال.. «لكن دكتوري موجود هناك في ذلك البيت بشعفاط وهو الذي يعالجني دائما ويعرف مرضي» – الا ان الجندي الاسرائيلي على حاجز الرام كان حازما.. صارما.. قاسيا.. ورفض الاستجابة الى الطلب الانساني الذي طلبته هذه السيدة الفلسطينية بالذهاب الى الطبيب لتلقي العلاج.. وعندما شاهدها تجلس لترتاح على بعد عدة امتار من الحاجز العسكري.. عاد يصرخ بها.. «قومي من هنا.. عودي الى رام الله.. الى قريتك والا اعتقلتك» وبالفعل اضطرت المسكينة الى مغادرة المكان.

.. كان هذا المشهد المحزن.. اخر مشهد شاهدته يوم امس الاول في «نقطة الحدود» بين منطقة القدس العربية والضفة الغربية.. وهذا المشهد القمعي لم يكن المشهد الوحيد الذي شاهدته.

«مسيرة المستوطنين تحظى بالحراسة»

جرت يوم امس الاول الاربعاء مسيرتان في المناطق الفلسطينية المحتلة، الاولى كانت مسيرة للمستوطنين وقوى اليمين، التي هي في ماهيتها مسيرة استفزازية للمواطنين العرب هناك، حين يمر مسارها عبر قرى ومدن عربية، يقوم خلالها اوباش المستوطنين باستفزاز السكان الفلسطينيين وبتهديدهم بالسلاح وغيره، كل ذلك تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي، واسلحة هذه القوات التي تصوب طبعا الى نحور السكان العرب.. واسرحوا.. واسرحوا.. ايها المحتون..!!

«اما مسيرة رفض سياسة التجويع، فتحظى بالقمع الاحتلالي»

عندما وصلنا الى مكان نقطة الانطلاق.. وهي مدخل مخيم اللاجئين قلنديا.. بالقرب من رام الله «استقبلتنا» قوات الاحتلال الاسرائيلي، باعدادها الكبيرة – وحدات جيش.. واخرى من حرس الحدود – سيئة الصيت.. ومجموعة من الوحدات الخاصة في الشرطة «ي.سم»..

الجميع بالانتظار.. قنابل الغاز المسيل للدموع جاهزة في البنادق للاطلاق – والرصاص الحي جاهز ايضا.. صمت غريب.. «اخبركم بان عليكم مغادرة المكان فورا»، قال الضابط ابلي المسؤول عن الوحدة العسكرية لجموع الصحفيين الذين تواجدوا في المكان.. واضاف «والسبب ان ضابط المنطقة اعلن عن المكان منطقة عسكرية مغلقة».. وهنا بدأ ممثلو وسائل الاعلام بمغادرة المكان واحدا تلو الاخر.. معبرين عن استيائهم من تصرف الضابط العسكري.. خاصة وانهم حضروا الى المكان لتغطية مسيرة عمالية سلمية وصامتة.. ضد سياسة الحصار والتجويع.. «فلماذا يمنعوننا من تغطية هذا الحادث؟» كما قال احد الصحفيين محتجا.. حدث ذلك ونحن نقف بالقرب من مدخل مخيم قلنديا.. ومعنا عدد من العمال والنقابيين من ابناء المنطقة.. وعندما سألتهم ان كانت المسيرة ستنطلق من هنا؟ قالوا لي «نعم.. اهلا بكم انتم وفد الجبهة.. اليس الاخ النقابي بنيامين غونين» قلت: «نعم انه هو».. اهلا بكم.. نحن بانتشار بقية الاخوة من الاتحاد العام وغيرهم.. لكن يبدو ان قوات الاحتلال لن تدع الامر يسير بهدوء.. انظر كيف يعترضون طريق كل واحد».

«وانهم يجوّعون اولادنا»

العامل الفلسطيني كان وما زال الضحية الاولى والاخيرة لممارسات القمع الاحتلالية.. فما ان ازدادت حرارة الوضع ارتفاعا.. حتى قامت الحكومة الاسرائيلية .. باعلان الحصار على العمال الفلسطينيين.. وفرض سياسة التجويع عليهم متنكرة بذلك لالتزاماتها الدولية، التي يفرضها العرف والقانون الدولي.

«ابو محمد» هكذا فضّل ان يسمي نفسه.. كان بين العمال الذين تواجدوا في المكان للمشاركة في المسيرة الصامتة التي قرر القيام بها الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، قال معلقا على الوضع «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تريد الاستمرار بهذا الحصار الذي يؤدي الى تجويع اولادنا.. فاننا نطالبهم بان يقوموا بالانسحاب من اراضينا وترك بلادنا.. لاننا نستطيع ادارة شؤوننا بانفسنا.. لكن طالما بقي الاحتلال فعليهم الالتزام بالاتفاقيات الدولية وتنفيذ هذه الاتفاقيات التي تلزمهم بتوفير العمل لابناء الشعب الذي تحتل اراضيه».

وقال احد النقابيين معلقا: «وان فرض الحصار وبهذا الشكل، دون ايجاد الحل السياسي للقضية يعني تجويع الاطفال والعائلات الفلسطينية.. فهناك عائلات في المخيمات لا يوجد لديها كيس حليب واحد لاطفالها.. مما يضطرنا الى العمل ويجهد في سبيل توفير النزر القليل من المواد الغذائية الاساسية لهذه العائلة لتواجه محاولات تجويعها..».

«اية «فشله» هذه.. لانكم هنا»؟!

عندما التقطتنا عين احد الجنود ونحن نجلس مع العمال والنقابيين بانتظار وصول القافلة من منطقة نابلس وطولكرم وجنين.. توجه الينا سائلا: «ماذا تفعلون هنا ومن انتم؟»؟! اجابه النقابي بنيامين غونين «نحن اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت.. حضرنا الى هنا للتضامن مع العمال الفلسطينيين والمشاركة في المسيرة الصامتة احتجاجا على سياسة فرض الحصار والتجويع».. فانطلق هذا الجندي مهرولا الى سيارة الضابط التي وقفت على مدخل مخيم قلنديا.. وبعد لحظات اذا بالضابط يحضر الينا مع عدة جنود ويسأل نفس السؤال، وسمع نفس الجواب لكن رده كان غير رد الجندي.. لقد قال وباللغة العبرية وكأنه يوجه الملامة الى حراسه على الحاجز العسكري بالقرب من ضاحية البريد.. لانهم سمحوا لنا بالمرور والوصول الى هنا وقال: «اية «فشله» هذه انهم اصبحوا في الداخل؟».. وتركنا وبعد عدة دقائق عاد وهو يحمل ورقة موقعة من قائد المنطقة يعلن فيها عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة.. وخلال هذا الوقت وصلت القافلة من منطقة نابلس.. وعلى رأسها رئيس الاتحاد العام شاهر سعد وسامح كنعان عضو الوفد المفاوض والعديد من النقابيين واعضاء النقابات والاطر النسائية.. وبمرافقة مسؤولي الصليب الاحمر والامم المتحدة..

«اعلمكم انه عليكم مغادرة المكان فورا والا اعتقلتكم»

قلنا في البداية ان جيش الاحتلال قام هناك وفي وسط المناطق الفلسطينية المحتلة بحماية مسيرة المستوطنين وقوى اليمين.. وهنا لم «يتحمل» هذا الجيش مسيرة صامتة.. سلمية.. للعمال والنقابيين والنساء.. يحتجون فيها على مواصلة فرض الحصار والتجويع على ابناء فلسطين المحتلة.. وقام نفس الضابط ابلي.. يرافقه ضابط حرس حدود (يتكلم العربية).. وضابط وحدة «ي.سم» من الشرطة مع قواتهما.. وطوقوا العمال والنقابيين والنساء بما فيهم ممثلو «الجبهة» وطالبوا بمغادرة المكان فورا وبالسيارات، والا اعلنوا عن التجمع «تجمعا غير قانوني».. وبعد مشاورات اتفق على مواصلة السير بالسيارات باتجاه حاجز الرام.. بالقرب من ضاحية البريد.. وسارت القافلة التظاهرية.. وقبل الحاجز بحوالي ..٢ متر قامت قوات الاحتلال باعتراض طريقها ومنعت السيارات من مواصلة السير.. وهنا قامت النساء برفع الشعارات ضد سياسة الحصار والتجويع والقمع الاحتلالي.. وصرخت احدى النساء في وجه ضابط عسكري «ماذا تريد. ان تجوعونا ونسكت.. كيف؟»! فهددها بالاعتقال.. فقالت له «هيا اعتقلني انكم تعتقلون شعبا كاملا.. باطفاله وشيوخه انك تجوعوننا هيا اعتقلني» لكن الضابط «بلعها» لوجود ممثلي الامم المتحدة وممثلي «الجبهة»، وهنا هجم ضابط وحدة «ي.سم» على ممثلي «الجبهة» وقال عليكم «مغادرة المكان فورا.. انني اوجه لكم تهمة تنظيم مظاهرة غير قانونية واحضار سيارات للتظاهر بشكل غير قانوني، ساعتقلكم فورا..» وابرز الضابط العسكري الامر.. الذي يغلق فيه المنطقة بوجهنا.. واجبرونا على مغادرة المكان.. الا اننا رفضنا ذلك.. وقد نجحوا بفصلنا عن بقية الاخوة واحتجازنا.. بعيدين عنهم.. وبالمقابل قاموا باحتجاز القادة النقابيين الفلسطينيين وعلى رأسهم الاخ شاهر سعد، واعتدوا على الاخت سمر هواش.. بالاضافة الى قيام القوات بمصادرة الشعارات الاحتجاجية.



«سوف نواصل رفع مطالب عمالنا واهالينا ضد سياسة الحصار والتجويع»

هذا ما قاله شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام للنقابات.. معلقا على الخطوات القمعية التي قامت بها قوات الاحتلال ضد المسيرة الاحتجاجية.

واضاف: «اننا نستنكر سياسة التجويع هذه ونطالب الحكومة الاسرائيلية بالرضوخ لمطالبنا العادلة.. وهي الانسحاب التام من اراضينا لتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل» هذا ما قاله لي بعد انتهاء المسيرة بوقت قصير. وقال النقابي محمد عمارة ملخصا ما حدث: «بالنسبة للذي حصل اليوم، وتصرف قوات الاحتلال، ما هو الا محاولة من السلطات الاسرائيلية لاعاقة ايصال رسالة العمال والنقابات والاطر النسائية والانسانية للرأي العام العالمي والمحلي، لقد قامت هذه القوات بحملة هستيرية تعسفية ضد المشاركين في المسيرة.. صادروا الهويات واحتجزوا عددا من قادة الحركة النقابية العمالية.. مع اننا اعلنا ان مظاهرتنا هي مظاهرة سلمية احتجاجية نحتج فيها على قرار الحكومة الاسرائيلية الذي يحمل في طياته كل معاني العقاب الجماعي والتجويع والحصار الاقتصادي..».

وقال النقابي بنيامين غونين ايضا: «اننا نطالب الحكومة بالغاء الحصار فورا والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة الى عملهم، ونتوجه الى

● البقية على صفحة ٦ ●


يهنئون بعيد الفصح المجيد
وكل عام وانتم بخير
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد !
القدس شارع صلاح الدين ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٠٦/٥٦٢٢٥٦
محلات
زهير رمضان
الناصرة
حديد عمار وصناعي
خلف كنيسة الروم
ت: ٠٦/٥٧٤٠٣٩
محمد عبد القادر وشركاه
الشركة الرائده
في مجال البناء والاعمار
الناصرة ٥٧١٤١٩
٠٦/٥٧٨٥٩٩ - ٥٥٢٦١٦
هنري يوسف بنا
TATE
وكيل بتا غاز
في الناصرة والقضاء
الناصرة
تلفون ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
قاعة الشريف للافراح
ارقى واحدث قاعات الافراح في الشمال
بدأ الحجز للأعراس لموسم ٩٤/٩٣
مفاجآت كثيرة تنتظركم
كراميكا الشريف
تسويق جميع انواع الكراميكا
والبلاط المحلي والمستورد
باسعار خاصة
يافة الناصرة ٢-٠٦/٥٦٢٣٣١
سنمار
Sinimar
أول واكبر شركة عربية لتسويق
الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة
٠٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥
كراج طنوس
DAIHATSU
وكالة وخدمة لسيارات ديهاتسو
الاكثر مبيعا في العالم
تصليح فولكسفاجن - اودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت ٠٦/٥٧٢٠٥٧ - ٥٥٦٠٥٧
مطبعة
الحكيم
واوفست
قمة في عالم الطباعة
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٣٥
شركة
ابو خيال م.ض.
رمز الامانة والاتقان
بادارة حاتم ابو خيال
مقاولات عمار واعمال ترميم
الناصرة
ت ٠٦/٥٦٢٥٥٨ - ٥٦٢٨٩٨
الاتحاد . الناصرة

حقائق مؤلمة من الواقع:

اشتكته للشرطة فطلقها!

● لكل مجتمع ايجابياته وسلبياته وسيئاته. وفي مجتمعنا العربي سلبيات وسيئات كثيرة متراكمة اذا لم يجر الحديث عنها وكشفها تحولت الى ادران في جسد المجتمع. والهدف من النشر عن تلك السيئات، بشكل صادق ومستمر، هو بمثابة محاولة لدفع الوعي في المجتمع للخطورة الكامنة في تلك السيئات التي تحولت الى ظاهرة مشينة، خاصة الاعتداء على المرأة، والهدف من النشر عن تجربة عاشتها فتاة ما، هو بمثابة عبرة وتحذير للاخريات لكي يتريثن ويتمهلن قبل الاقدام على اتخاذ اي قرار مصيري، خاصة الزواج. فمن حق الفتاة الذي هو واجب الاهل ان تعطى حق اختيار شريك حياتها وتتعرف عليه وتدرس افكاره.

كثيرة هي الوقائع والحقائق التي وصلت فيها الفتاة، خلال فترة الخطوبة، الى اقتناع بان الشاب الذي اختاروه لها او انخدعت فيه، لا يلائمها. فطلبت فسخ الخطوبة، الا ان كلام الناس والقيل والقال ولماذا؟ تحول الى قيود واصفاد، ترزح فيها الفتاة ولا يستطيع الاهل تحطيمها واحترام رغبة ابنتهم، حفاظا على السمعة والكرامة ولاتقاء الشائعات والنظرة الشزراء.

وهذه قصة فتاة عربية اقنعوها بقبول شاب مطلق وله ولدان، لانه متعلم ويحمل شهادة الـ «م.أ» فتوسمت فيه خيرا ووافقت، الا انها بعد سنتين من الزواج كانتا كالجحيم تطلقت منه لانها اشتكته للشرطة جراء ضربها بشكل مبرح!

● اقنعوها بالزواج منه لانه يحمل شهادة «م.أ» ● خلال فترة الخطوبة اقتنعت بان عليها فسخها، لكن تحسبا من كلام الناس والشائعات ارتدعت عن تنفيذ ذلك ● خلال فترة الخطوبة طلب منها ان ترافقه الى فندق لممارسة الجنس ● كان يضربها بشدة خاصة قبل المضاجعة ● كان يسافر كثيرا الى خارج البلاد وكانت زوجته اخر من يعلم ● والداه طلبا منه ان يطلقها لانها لا تعرف «تحميص القهوة وكيفية اعداد العجين والخبز»! ●

● تقرير: سهيل قبلان وربحية خلايلة ●

«رباب» نشأت في بيت يحترم المرأة

«رباب» (اسم مستعار) في السادسة والعشرين من عمرها. لها اربع شقيقات وثلاثة اشقاء. وجميع شقيقاتها متزوجات وسعيدات. وقالت «رباب»: والدي انسان متنور وكان يحب البنات اكثر من البنين. في حياته لم يضرب اية واحدة فينا وتربينا على الاحترام المتبادل ومحبة الناس. وكان والدي دائما يعامل والدتي باحترام ويغمرها بالمحبة وانعكس ذلك علينا ايجابيا، وكان والدي يبالغ كثيرا في محبته لوالدتي لكي يعوضها عما قاسته وعانته مع زوجها الاول.

– لماذا تطلقت من زوجها الاول؟

* «رباب» – بسبب تصرفاته غير الاخلاقية واستهتاره بالقيم الانسانية، فقد كان يحضر نساء اخريات الى البيت امام عينيها وحوله الى بيت للدعارة. واذا اعترضت ينهال عليها بالضرب ورغم المعاملة الوحشية والعذاب كانت تصبر على مضض، خاصة وان والدها رفض ان تتطلق. وذات يوم احضر زوجها امرأة ثانية واسكنها في البيت بصورة دائمة. وكان قد خطفها خطيفة. فطلبت الطلاق، ورغم ذلك عارض والدها في البداية، ثم وافق. وتطلقا.

وتابعت: وعندما تطلقا، تقدم والدي طالبا يدها، خاصة وانه عز عليه ان تظلم تلك السيدة. ووافقت. وتزوجها وانجبا دزينة من البنين والبنات. وفي حياتي لم ار والدي يضرب والدتي. وعلاقاتنا طيبة ووطيدة مع الجيران واهالي القرية».

«رباب» والخطوبة

«رباب» فتاة متعلمة، انهت الدراسة الثانوية. وتعمل موظفة في الشؤون الاجتماعية، تفيض حلاوة وانوثة ورزانة. تقدم لخطبتها الكثيرون ومنذ ان اطفأت ست عشرة شمعة من عمرها. وكلهم ذوو مراكز اجتماعية، الا انها رفضتهم لانها رغبت في مواصلة تعليمها وكان لها ذلك. وعندما ودعت ربيعها الثالث والعشرين تقدم لخطبتها شاب في التاسعة والعشرين من عمره. مطلق وله ولدان. رفضته في البداية، الا ان زوج شقيقتها اقنعها بانه مثقف ويعرفه جيدا ووضعه المادي جيد. وظلم من زواجه السابق وان زوجته لا تقدر عش الزوجية ومستهترة وطلبت «رباب» ان تجلس اليه ويبدو انه كان فنانا في الكلام، فشفقت عليه ووافقت وخطبها.

– وكيف كانت فترة الخطوبة؟

* «رباب» – «لم يحصل خلاف بيننا ولم يأت الى عندنا كثيرا فكان دائما مشغولا بعمله وبتحصيله العلمي. وكانت لي اول تجربة مع شاب. ولم يدر في خلدي انه مراوغ وكذاب ويحب الظهور والادعاء. واذا تأخر عن الموعد المتفق بيننا لكي يهاتفني كان يهاتف ويعتذر قائلا: تأخرت لانني كنت اتكلم في اجتماع مهم وكان الجمهور في حالة انسجام معي لدرجة اذا رميت الابرة وسط الحشد ترن وكل شيء كان يقوله كنت اصدقه. ورغم ان اهلي لم يعارضوا ان نجلس معا في البيت ونتحدث، طلب مني ذات مرة ان ارافقه الى الفندق لنمارس الجنس، رفضت ذلك بشدة وقلت له اذا كنت لا تستطيع الصبر فتزوج. ومنذ ذلك الوقت تغيرت معاملته ولم يسمعني اية كلمة حلوة حتى ولو كلمة حبيبتي».

– وتزوجتما؟

* «احتراما للعائلة ولاهلي. ولانه متعلم اعتمدت على انه يملك المال الكثير وسيضمن لي البيت الدافئ، والامن، خاصة وانني وصلت الى عمر قررت فيه ان اطلق العزوبية».

النفور والتنابذ بدأ في شهر العسل

شعرت «رباب» بالندم في شهر العسل وتمنت لو لم تتزوجه. ومنذ اليوم الاول في شهر العسل لم يفرحها. وكان يتركها وحيدة في الفندق ويغيب لساعات طويلة بحجة انه سيشارك في دورات تعليمية. وذات يوم سئمت الوحدة في الفندق وخرجت لتروح عن نفسها. وفي الشارع صادفها شاب يهودي وسألها كم الساعة. ثم بدأ بمعاكستها وحاول معها بالقوة. تمكنت من الافلات منه والعودة الى الفندق. ورجع زوجها في المساء وكان يقهقه فبادرته بالسؤال لماذا تأخر؟ لم يرد. «مش فاضي الى هكذا حديث» وكل يوم سأتأخر. وبعد جدال هددها برمي نفسه من الشباك لترتاح منه. طلبت منه الرجوع الى البيت فرفض بحجة الدورات. ولم يبلغها قبل شهر العسل عن الدورات. ورجعا الى البيت، فاصطدمت «رباب» بالحقيقة والواقع في البيت. فامه متسلطة. ووالده ضعيف. ولم تعرف ذلك من قبل، ففترة الخطوبة استمرت نصف سنة، لم تذهب خلالها الى بيت خطيبها. وبعد رجوعهما من شهر العسل جاء اهلها ليباركوا لهما. وخلال وجودهم سمعت «رباب» حماتها تبكي في الغرفة الاخرى، جراء ضرب زوجها لها، فعملت على تهدئة الاوضاع. وصعدت الى الطابق الثاني فوجدت زوجها يبكي. سألته عما حدث فقال: اريد ان ارسل ابني الى الحضانة ووالدتي رفضت، فاختلفت مع والدي وضربها.

من مشاكل الحماة والكنة

بمرور عدة اشهر حاولت «رباب» ان تكون الزوجة المثالية الا ان زوجها كان يبتعد عنها. وسمعت زوجها يقول لامه انت لا تحبين «رباب» ففوجئت بذلك. وصارت حماتها تنغص عليهما حياتهما. ولاتفه الاسباب تتخاصم مع «رباب» ففي احدى المرات صعدت حماتها اليها ولانها غيرت ترتيب الصور على الجدران، فشت غلها فيها وبهدلتها. وتكررت اعتداءات عمها على حماتها. وانتقلت العدوى الى زوجها وصار يعتدي عليها. وصار غريب الاطوار اكثر، حتى خلال المضاجعة وباللذات قبل المضاجعة كان يضربها بشدة. ولاحظت انه قبل المضاجعة يضربها وبعد دقائق يأتي اليها طالبا مضاجعتها، لم ترفض. واتضح لها انه لا يود انجاب اولاد، صارحته بذلك فقال: لا اريد انجاب اولاد ورميهم في الشوارع. وبرغم المشاكل حاولت دائما ان اثبت له انني انسانة اخرى واحبه الا انه كان يسمع لوالدته دائما وارتباطه بها مثير للدهشة ودائما كانت تحرضه علي بحجة انني لا اعرف تحميص القهوة ولا اعداد العجين. وقلت له، الخبز في المخابز والقهوة المطحونة في الحوانيت. وانا لم اتعود على ذلك فكل عمري كان في المدرسة، وفي دار اهلي كنا نشتري كل شيء من الحوانيت وحاولت مرة ان احمص القهوة فاحترقت وكاد البيت يحترق لكنني اعرف جيدا تحضير الطعام.

السفر الى خارج البلاد

قالت «رباب»: لو «غربلت فترة السنتين اللتين عشتهما معه، كانت الفترة اقل من ثلاثة اشهر. فكان يسافر كثيرا الى خارج البلاد وفي مرات عديدة لا اعرف عن سفره الا قبل يوم او يوم السفر ذاته. ومن فترة السنتين قضيت اكثر من سبعة اشهر زعلانة عند اهلي لانه كان يضربني ويطردني من البيت. وانا فسحت له المجال للسفر لانه قال انه يتعلم ويحب العلم. لم اعارض، خاصة وانه كان يقول دائما انه سيكون لنا مصدر رزق محترم». والانكى من كل شيء انه عندما كان يسافر واحيانا لفترة تزيد عن ثلاثة اشهر لا يترك لها اي شاقل.

وفي احدى المرات غاب اربعة اشهر لم يرسل لها ولو رسالة واحدة ولم يهاتفها. وعندما كانت تسأل اهله فيما اذا اتصل او ارسل رسالة كانوا يجيبون بالنفي، حتى عثرت في يوم من الايام على رسالة منه ارسلها الى والديه. كانت الرسالة من اربع صفحات ارسلها بعد اسبوع من وصوله الى حيث سافر. قرأتها وفيها يشرح لاهله عن صحته وشوقه اليهم وعن الحياة في تلك الدولة. وضمن الرسالة سلامه الى كل اخوته واخواته ووالديه واقربائه وفوجئت بانه لم يرسل التحية لها ولم يسأل عنها.

لماذا كانت «رباب» تتعرض للضرب

بعد شهرين من الزواج تعرضت للضرب. وسبب ذلك ان صديقا له من طاقم العمل جاء لزيارة اهله فاعدت اخته القهوة، الامر الذي اثار الوالدة. فجاءته «فارعة دارعة» تحرضه على زوجه وكان عدم تحضيرها للقهوة سببا في الاعتداء عليها. ومرة كانت متوعكة لم تستطع مساعدة اخته في جلي الاواني والغسيل، فاسمعها بذيء الكلام وضربها. وفي احد الايام بدأ العمل في السهل فطلب منها ان تساعد اهله. لم ترفض واظهرت له انها فرحانة جدا وكأنها ذاهبة الى نزهة رغم انها لم تتعود على العمل في الارض. وطوال النهار كانت والدته تسمعها الكلام. ففلانة عندها اولاد وتساعد دار عمها. وفلانة حامل في شهرها التاسع وتعمل في الارض. ورجعوا من السهل الى البيت. ارادت «رباب» ان تعد الطعام. وقفت حماتها الى جانبها وقالت لها اعملي هكذا واعملي كذا. فقالت لها: اعرف اعداد الطعام جيدا ولي طريقتي الخاصة في ذلك. فاصابها نوع من الهستيريا وعلا صراخها فالتم اهل البيت وطفق زوجها يضربها بشدة وشدها من شعرها ورفسها واعتدى عمها ايضا عليها.

ورغم ذلك صبرت ولم تتقدم بشكوى حتى لاهلها الى ان اقترب يوم عيد الاضحى. في ذلك اليوم عاد الى البيت متأخرا ودخل الى الحمام ليتدوش بعد ان خلع ملابسه ورماها في انحاء الغرفة. وجلست تنتظر خروجه من الحمام. فقد عقدت العزم لدى خروجه على ان تذهب واياه الى اهلها. لكنه خرج من الحمام حافي القدمين دون ان تشعر به. وصعد الى اهله. وشعرت بحركة غريبة في البيت. اطلت من النافذة واذا به واهله يشوون اللحم. وكانت تتضور جوعا ولم يدعوها لتناول الطعام. ثم ركب واهله السيارة وغادروا البيت وظلت هي لوحدها. وبعد ساعات جاء شقيقه واخبرها بان زوجها سيسافر الى خارج البلاد. وسافر وعاد. صنعت له القهوة ليشرباها معا، الا انه تركها وصعد ليشرب القهوة مع امه دون ان يدعوها. ارادت ان تستفسر عن سبب تصرفه الغريب فنهرها بان تسكت، سمعهما والده يتجادلان فجاء وبدل ان يردعه قال له: شو بدنا فيها لا بتعرف تطبخ ولا تخبز. ولانها اجابت مدافعة عن نفسها ضربها فهربت الى الحمام واغلقت الباب وهي تبكي وتقول: سأقتل نفسي لارتاح من هكذا عيشة، فجاءت والدته وهي تصرخ: اقتلها، لقد جننتك. لحق بها الى الحمام ورمى عليها الباب الذي اصابها في رأسها وشعرت بدوار شديد فطلبت منه ان يتصل باهلها ليحضروا ويأخذونها اليهم. وذهبت يومها الى الطبيب وحصلت على تقرير طبي. ومن ثم ذهبت الى الشرطة وقدمت شكوى.

استصعب ذلك فطلقها

بعد ان اشتكته حققت الشرطة معه. واستصعب ذلك وبعث بعدة جاهات لاهلها لكي تتنازل عن الشكوى فرفضت. وبعد اربعة اشهر من مكوثها في بيت اهلها لم يسأل عنها بالمرة فتوجهت الى المحكمة طالبة الطلاق.

نصيحة من «رباب»

على الفتاة ان لا تنخدع بالمظاهر والمراكز. ولكل فتاة عربية على ابواب الزواج تقول: الاهم نبذ العادات والتقاليد البالية التي تقف حجر عثرة امامها وامام سعادتها وحقها في الاختيار. وعليها وبكل جرأة مقاومة اية محاولة للاجبار والاكراه من جانب اهلها وذويها. وحق كل فتاة ان تتعرف على الشاب واهله وتزورهم لفترة لا تقل عن سنتين لتتعرف عليهم وتسبر اغوارهم.

الامرأة المطلقة والمجتمع

وقالت ردا على سؤال: الامرأة المطلقة هي انسانة عادية كغيرها من النساء. ويتعلق الامر بقوة شخصيتها وثقتها في نفسها. وتستطيع اية امرأة مطلقة ان تفرض احترامها على الجميع وان يحترمها الناس وفقا لكيفية تصرفها واخلاقها. وعليها ان تثبت نفسها امام المجتمع بانها انسانة فعالة وخلاقة وليست عالة على المجتمع. ولا شك ان الناس انواع ومعادن مختلفة. فهناك من يحترم الانسانة المطلقة ويشعر معها في محنتها ومصيبتها ويحاول ان يخفف عنها خاصة اذا عرف السبب. وهناك من ينظر الى المطلقة على انها انسانة انتهت ووصلت الى ما وصلت اليه دون تفكير. فيا ايها المجتمع رأفة بنا ففي داخلنا مشاعر واحاسيس انسانية.





استطلاع رأي جديد، اجرته د. مينا تسيمح وتنفرد «الاتحاد» بنشره:

المجتمع العربي في اسرائيل يؤيد مساواة المرأة ويرفض التميز ضدها

■ ٧١٪ من العرب يعتقدون بأن خيانة الزوج لا تقل خطورة عن خيانة الزوجة و ٤٦٪ يؤيدون حق الاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك و ٥٥٪ يؤيدون طرد الزوج من البيت اذا ضرب زوجته و ٨٠٪ يرون انه في حالة الطلاق يجب ان يبقى الاولاد مع الأم و ٧٤٪ يرون انه يجب اقامة محكمة خاصة للعائلة و ٤٥٪ من العرب يعتقدون انه يجب اعطاء الامهات غير المتزوجات نفس الحقوق التي تحصل عليها الازواج الشابة.

■ الاحصائيات الجديدة تفاجئ معدي الاستطلاع ومنظمة «نعمت» التي بادرت اليه ومولته: «سنجري المزيد من استطلاعات الرأي في الوسط العربي للتعرف اكثر على مواقفه»، قالت ل «الاتحاد»، رئيسة قسم مكانة المرأة في نعمت.

● تقرير: محمد مصالحة ●

● قبل حوالي الشهرين، وبعيدا عن هجوم قادة «الحركة الاسلامية» على المرأة العربية ومساواتها.. الذي تمثل في الاعتداء على النائب توفيق زياد وتفجير مهرجان يوم الارض في شفاعمرو بسبب الهتاف: «الشاب بحد الصبية»، دلّ استطلاع للرأي جرى بشكل عابر بين فئة تمثيلية من المواطنين العرب في اسرائيل على ان مجتمعنا العربي يرفض التمييز ضد المرأة بشكل عام ويتخذ موقفا مؤيدا من حقها في الحياة والعمل بمساواة وينظر باحترام الى حقها في اختيار طريقها والتصرف باسمها وبجسدها.

كان ذلك في شهر شباط الماضي. منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت»، وضمن استعداداتها لشهر مكانة المرأة، طلبت اجراء استطلاع رأي بين المواطنين في اسرائيل حول الموقف من حرية المرأة وحقوقها. وقد نفذت الاستطلاع د. مينا تسيمح، احدى كبار الخبيرات في مضمار استطلاعات الرأي.

طلب منها ان يكون الاستطلاع شاملا للمجتمعين العربي والعبري في اسرائيل. وهذا امر غير متبع في البلاد، اذ ان معظم استطلاعات الرأي هنا تقتصر على الجمهور اليهودي. ولذلك، قامت د. مينا تسيمح ببناء نموذج تمثيلي للمواطنين مؤلف من عينة تضم ١٢٠٠ مواطن، رجالا ونساء، يهودا وعربا. ووجه اليهم حوالي العشرين سؤالا تتعلق بالمواضيع التالية:

– هل تؤيد الاعتراف بما تدفعه العائلة مقابل خدمات مساعدة في البيت (حضانة الاطفال، المساعدة في اعمال البيت بواسطة عاملة خدمة) كمصروفات قانونية في ضريبة الدخل؟

– هل تؤيد الاعتراف بعمل ربة البيت عملا يستحق اجرة؟

– من الذي يجب ان يتفرغ لرعاية الطفل، الزوج او الزوجة او ان يتفق كلاهما في الموضوع؟

– هل تنظر الى خيانة الزوج لزوجته بنفس خطورة خيانة الزوجة لزوجها؟

– ايحق لكل امرأة ان تجهض، حسب رغبتها؟

– اذا ضرب الزوج زوجته. من الذي يجب ان يخرج من البيت، الزوج بأمر من المحكمة ام الزوجة الى ملجأ خاص؟

– في حالة الطلاق، من الذي يجب ان يأخذ حضانة الاولاد. الأم ام الأب؟

– هل توافق على ابقاء حق القرار في قضايا الزواج والطلاق ومشاكل العائلة، في المحاكم الشرعية والكنسية والربانية ام تؤيد اقامة محكمة خاصة للعائلة؟

– اتوافق على ان تعطى الأمهات غير المتزوجات (اللواتي حملن وولدن بدون زواج) نفس الحقوق التي تحصل عليها من الدولة الأمهات المتزوجات والازواج الشابة؟ (هناك اسئلة اخرى وجهت فقط لليهود تطرقنا اليها في المادة داخل الاطار).

الاجابات على تلك الاسئلة جاءت مفاجئة لمعدي البحث، خصوصا النتائج في الوسط العربي. فقد تبين ان:

٧١٪ من العرب يعتقدون ان خيانة الزوج لا تقل خطورة عن خيانة الزوجة وان ٤٦٪ يؤيدون حق المرأة في الاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك و ٥٥٪ من العرب يؤيدون طرد الزوج من البيت اذا ضرب زوجته و ٨٠٪ يرون انه في حالة الطلاق يجب ان يبقى الاولاد في حضانة امهم و ٧٤٪ يؤيدون اقامة محكمة خاصة للمشاكل العائلية و ٤٥٪ يؤيدون اعطاء الامهات غير المتزوجات نفس حقوق المتزوجات والازواج الشابة.

المحامية عوفرا فريدمن، رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت»، قالت ل «الاتحاد»: «لقد جاءت النتائج مغايرة للفكرة المأخوذة عن المجتمع العربي، والتي كانت تقول انه منغلق ولا يؤمن بحرية المرأة حتى في التصرف بجسدها. وها هو الاستطلاع يدل على انه لا توجد فوارق كبيرة بين موقف المواطنين العرب واليهود من المرأة. وان اكثرية اليهود واكثرية العرب في البلاد تؤيد مساواة المرأة واحترام حقوقها وعطائها ودورها في المجتمع وفي العائلة».

واضافت: «لقد كنا بحاجة لمثل هذا الاستطلاع، خصوصا في الوسط العربي. فهذه المرة الاولى التي يتم فيها اجراء استطلاع كهذا بين العرب، يعده ويقوم بتنفيذه وتحليله خبراء مختصون، توصلوا جميعا الى قناعة بأن هناك تحولا في الوسط العربي في النظرة الى المرأة. ولو كان هذا التحول ما زال بطيئا في بعض الأمور، الا انه يتطور ويتقدم. وابرز تقدم فيه هو زيادة الوعي والرغبة بين النساء لأخذ حقوقهن. فالفتيات والنساء العربيات يصلن الى النوادي لسماع محاضرات حول قضايا القانون والمحاكم الشرعية».

واكدت فريدمن على ان نتائج هذا الاستطلاع تشجع



على اجراء استطلاعات غيرها من اجل معرفة المزيد من المواقف ازاء المرأة في المنفى والعمل. وقالت: يمكن التفكير باجراء استفتاء شعبي واسع حول هذا الموضوع وغيره.

العائلة اكثر ما يعنيني

موضوع الاستفتاء عموما كان ملائما للموضوع الذي اختارته «نعمت»، هذه السنة، عنوانا لاحداث ونشاطات شهر مكانة المرأة. هذا الشهر الذي بدأ عمليا مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي (٨ آذار) ويستمر في الأيام والاسابيع القادمة. والعنوان هو: «العائلة اكثر ما يعنيني».

للوهلة الأولى يبدو ان الموضوع جاء ليكرس دور المرأة في البيت. ولكن شكل البحث ومضمونه والنشاطات التي اقيمت في اطاره تدل على ان الهدف من هذا الاسم هو البحث عن مشاركة الرجل والمرأة، معا، في بناء العائلة، قدس اقداس المجتمع وتطوره واحد اهم مركبات المجتمع البشري. «في هذا الاطار نحن نبحث عن كل وسيلة تضمن بقاء هذا الاطار وتقدمه وتطوره وتفاعله اجتماعيا واقتصاديا وتربويا مع المجتمع، على اساس تكافؤ الفرص وتقاسم المسؤولية والحقوق بين الزوجين وليست على اعتبار ان هنالك مسؤولا واحدا في البيت هو الرجل، بينما المرأة ثانوية الرأي والقرار الى جانبه»، هكذا تقول فريدمن وتضيف: «في اسرائيل توجد اليوم حوالي ٦٠ الف عائلة تعتمد في معيشتها على معيل واحد. وهذا يعني محدودية الدخل مقابل كثرة المصاريف المتعلقة بشؤون المأكل والمشرب والتعليم. والمطلوب هو زيادة نقاط الاستحقاق لتخفيض نسبة الضرائب في مدخول الرجل والدخل من مخصصات التأمين لضمان اتجاه التفكير الجدي والمدروس بترجمه عمل المرأة وخدمتها في البيت ولاولادها من حولها وكل المصاريف المرافقة لذلك الى المطالبة من المؤسسات المختلفة في الدولة بالاعتراف بهذا الدور وهذه المصاريف وبالتالي ترجمتها الى لغة الدعم المادي المتدرج في اطار قانون خدمة ورفاهية الفرد في العائلة».

القانون والعائلة:

تضيف المحامية عوفرا فريدمن: «اننا نضع جل اهتمامنا وتركيزنا هذه السنة في العمل على اقناع

اسئلة محظورة على العرب!

● مع الأخذ بالاعتبار ان هذا هو الاستفتاء الأول من نوعه وان معديه عملوا تحت تأثير المواقف المسبقة تجاه المجتمع العربي، الا اننا لا يمكن الا ان نسجل تحفظنا من قيامهم بتوجيه عدد من الاسئلة فقط الى اليهود.

مثلا:

– هل توافق على ان يعيش الزوجان حياة مشتركة قبل الزواج ام لا؟

– هل تعتقد انه يجب الحفاظ على التقليد القائم بأن تسجل الزوجة تحت اسم عائلة الزوج بشكل اوتوماتيكي فور الزواج او الاتفاق بين الزوجين على الأمر؟

– اتؤيد ان تعطى المرأة العزباء حق تبني طفل؟

– ما هو موقفك من الازواج من الجنس الواحد، لوطيون او سحاقيات؟

وقد سألنا رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت»، المحامية عوفرا فريدمن، حول سبب اغفال هذه الاسئلة امام المستجوبين العرب؟ فأجابت:

«لقد نظرنا الى الأمر بنية طيبة، بعد ان سمعنا تحذيرات وتحفظات من بعض الناشطات العربيات في «نعمت». فقد كانت هناك من قالت ان هذه الاسئلة تثير حساسية بين العرب. وان كثيرين لن يجيبوا عليها. وان هذه المشاكل (اللواط والسحاق) ليست عبارة عن ظاهرة خطيرة تهدد المواطنين».

المشرعين للقوانين في الدولة (الكنيست) بقبول الاقتراح الذي حضرناه بمساعدة عدد من خبراء القانون وهو اقامة جسم قانوني جديد يدعى (محكمة العائلة) هذا الجسم لا نراه بديلا عن المحاكم الدينية والشرعية اليهودية والاسلامية والمسيحية انما موازيا لها. تتجمع فيه كل الامكانيات القانونية لبحث المشاكل الاسرية بين الزوجين وانها. حالة استغلال اي منها للقوانين الدينية التي تنحاز احيانا لهذا الطرف او ذاك. مما يؤدي بأحدهما ان يتوجه للمحاكم المدنية حول الأمور المتنازع عليها، كالنفقة وحق تربية الاطفال، والممتلكات وغيرها. والمطلوب هو تركيز كل الصلاحيات القانونية الكاملة في يد هذه المحكمة لأنه عندها يعي الطرفان انه فقط وحسب القوانين الملزمة وغير المفرقة بين الرجل والمرأة سيتم استصدار الاحكام.

هذا من شأنه ان يردع الطرفين عن ايصال اي سوء فهم او اختلاف في الرأي او اجتهاد في اساليب الحياة المشتركة الى درجة مطالبة المحكمة التدخل فيه. اننا ننظر ببالغ الأهمية الى الارتفاع في نسبة الطلاق بين الازواج وفي العائلات التي انجبت ولدا او اثنين ووصلت نسبتها بين العرب واليهود الى حوالي ٢٥٪. وهذه النسبة تنطوي على زيادة متواصلة، خصوصا بين الازواج الشابة وقبل عملية انجاب الاطفال. اننا نرى ضرورة ملحة في محاولة ايجاد كل صيغ التفاهم والتسامح بين الرجل والمرأة من اجل مصلحة ومستقبل الاولاد، لأنه عند افتراقهما سيزداد علينا العبء في البحث عن الوسائل والجهات التي يجب ان تعمل على استيعاب وتفهم ورعاية هؤلاء الاولاد الذين من الممكن ان يخرجوا من اطار النظام الاسري بمفهومه الايجابي وان يصبحوا عالة على المجتمع.

وتؤكد رئيسة قسم مكانة المرأة في «نعمت» ان استطلاع الرأي المذكور جاء ليثبت وجهة النظر حول حاجة مجتمعنا الى تعزيز مكانة المرأة في العائلة وبالتالي في المجتمع. وتضيف: ان رفاهية العائلة تحتم ان تأخذ المرأة دورها.

وتخلص الى القول، ان الاستطلاع وكذلك التحليلات العلمية لنتائجه والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، كل هذه تؤكد ان المعركة من اجل مساواة المرأة هي معركة حيوية وضرورية من اجل توثيق الترابط الاسري والتطور السليم للمجتمع. وهذا ينطبق على المجتمعين، العربي واليهودي.

ومن جهتنا نحن، في مجتمعنا العربي، يمكننا ان نقول بكل ثقة، اننا نحتاج الى جهود مضاعفة لرفع مكانة المرأة العربية في المجتمع.. اولا لأن هذه هي حاجة مجتمعنا ورغبته (كما اوضح الاستطلاع) وثانيا، لأن هناك من يريد ان يعيد مجتمعنا الى عهود غابرة وظلامية تكون فيها المرأة ضلعا قاصرا.. وعورة يجب اخفاؤها في زاوية مظلمة في البيت.. لا اكثر. وكما لاحظنا في يوم الارض، فان مجرد هتاف عن الشاب والصبية، جنبا الى جنب، في معركة الحياة والارض والتطور.. اغاظهم. واطار صوابهم. لدرجة ان «شيخا» من زعماء الحركة الاسلامية اندفع بهستيريا ليعتدي على النائب زياد ووراءه ثلة من حملة العصي الذين حاولوا ضربه. فمثل هذه الكراهية العمياء لمجرد ذكر نوع من التعاون المشترك بين الرجل والمرأة، هي ليس فقط مرضا خطيرا، بل نوعا من الأمية والجهل يبغون من ورائه تهديم ما تم تحقيقه من منجزات حضارية لهذا الشعب.

تلخيص أساسي لنتائج استطلاع الرأي

(اجري هذا الاستطلاع على ٧٠٠ مواطن ومواطنة، عربا ويهودا، يمثلون مختلف الفئات. وقد قامت باجرائه د. مهنا تسميح، الخبيرة المعروفة، خصيصا لمنظمة «نعمت». ولم ينشر بعد بالتفصيل:)



● نساء عربيات مشاركات في احد نشاطات شهر مكانة المرأة ●

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

اسئلة لليهود وللعرب

■ ثلثا الجمهور اليهودي والعربي يعتقد بأنه يجب ان تعترف ضريبة الدخل بالمصروفات التي تدفعها العائلة مقابل رسوم حضانة الاطفال ومقابل استئجار مساعدة بيوت، بوصفها مصروفات قانونية تخصم من مبلغ الضريبة.

■ ٦٣٪ من اليهود و ٧١٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب الاعتراف بعمل ربة البيت كعمل يستحق اجرة.

■ ٧١٪ من اليهود و ٥٥٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب ان يتاح للزوجين ان يقررا لوحدهما من منهما يأخذ ساعة تفرغ من العمل لأجل العناية بالطفل (في الوقت الحاضر، تعطى ساعة التفرغ فقط للمرأة).

■ ٨١٪ من اليهود و ٧١٪ من العرب يعتقدون بأن خيانة الزوج لزوجته تحمل نفس خطورة خيانة الزوجة لزوجها.

■ ٨٠٪ من اليهود و ٤٦٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب السماح بالاجهاض لكل امرأة ترغب في ذلك.

■ ٧٥٪ من اليهود و ٥٥٪ من العرب يعتقدون بأنه في حالة وجود امرأة مضروبة، من المفضل ان يبعد الزوج عن البيت بأمر من المحكمة وليس ادخال المرأة الى ملجأ او مكان محمي آخر.

■ ٥١٪ من الجمهور اليهودي و ٨٠٪ من الجمهور العربي يعتقدون بأنه يجب ابقاء الاولاد مع الأم في حالة الطلاق، ايضا في الحالات التي يكون فيها الأب قادرا على احتضان الاولاد بنفس قدرة الأم. وفي الحالة التي يطلب فيها الاولاد ان يكونوا في حضانة الأب، فان ٦٥٪ من اليهود المشاركين في الاستفتاء و ٤٣٪ من العرب يوافقون على نقل الاولاد لحضانة الأب.

■ ٦٠٪ من اليهود و ٧٠٪ من العرب يرون انه يجب تعيين ولي امر للولد، في حالة وجود تناقض مصالح ما بين الوالدين والاولاد.

■ ٧٩٪ من اليهود و ٧٤٪ من العرب يرون انه يتوجب اقامة محكمة خاصة للعائلة.

■ ٦٨٪ من العرب يعتقدون بأنه يجب افساح المجال امام الازواج المسلمة ان تتوجه الى محكمة مدنية حول موضوعي النفقة وحضانة الاولاد، وليس فقط الى المحكمة الشرعية.

■ ٨٠٪ من اليهود و ٤٥٪ من العرب يعتقدون انه يجب اعطاء الأمهات غير المتزوجات نفس الحقوق التي تحصل عليها الازواج الشابة.

اسئلة لليهود فقط

(احتوى البحث على اسئلة موجهة فقط للمواطنين اليهود. وقد سألنا عن سبب ذلك، وتلقينا جوابا ننشره في معرض المقال الى جانب هذا الكلام:)

■■ ٦٣٪ من اليهود يرون ان الحياة المشتركة قبل الزواج جيدة لكلا الزوجين.

■■ حوالي ٥٠٪ من الجمهور اليهودي يرون انه يجب المحافظة على العادة التقليدية، بأن تحمل الزوجة اسم عائلة الزوج، بشكل اوتوماتيكي فور وقوع الزواج. ويعتقد ٢٣٪ من هذا الجمهور انه يجب تغيير اسم عائلة الزوجة فقط اذا طلبت هي ذلك. ويعتقد حوالي ٢٨٪ المتبقين، ان هذا الموضوع يجب ان يتم بقرار مشترك من الزوجين.

■■ ٥٧٪ من الجمهور اليهودي يعتقدون انه يجب تمكين العازبات من تبني ولد في كل حال من الاحوال فيما يرى ٣٩٪ مثل هذا الحق للرجال العزاب.

■■ ١٩٪ من الجمهور اليهودي يرون انه يجب تمكين العازبات و ١٥٪ يرون انه يجب تمكين العزاب من تبني ولد فقط في حالة عدم وجود نقص بالاولاد المعروضين للتبني.

■■ ٥٠٪ من اليهود يعتقدون انه يجب اعطاء الازواج من جنس واحد (اي رجلان لوطيان يعيشان معا كزوجين، او امرأتان سحاقيتان تعيشان معا كزوجين) نفس الحقوق التي تحظى بها الازواج الشابة.

■■ وسئل المشاركون اليهود في الاستفتاء عن كيفية ردود فعلهم في حالة اعلان احد ابنائهم او احدى بناتهم لهم بأنه لوطي او انها سحاقية. وهكذا كانت الاجابات:

– ٤٢٪ اظهروا موقفا ايجابيا (٢٨٪ نبع رأيهم من الاستسلام للأمر الواقع و ١٤٪ نبع رأيهم من التضامن الداعم للإبن او الابنة).

– ٣٢٪ ابدوا موقفا سلبيا (٢٧٪ رأوا المسألة بأسف وبخيبة أمل و ٥٪ قرروا انهم يقطعون الصلة بالابن او الابنة بشكل جزئي).

– ٥٪ اعلنوا انهم كانوا، في هذه الحالة، سيسعون الى اعادة الابن او الابنة الى الصواب. وقال ٢١٪ منهم انهم لا يستطيعون ان يتصوروا كيف سيكون ردهم على مثل هذه الصدمة.

● المحامية عوفرا فريدمن: فوجئنا بنتائج الاستطلاع في الوسط العربي ●

أوكتافيو باث:

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وازالة العراقيل التي اقيمت بين الضوء وبيني طيلة القسم الاول من حياتي.

●● خروج

وبعد..

ان الشاعر اوكتافيو باث، ومن خلال البحث عنه بين ركام اوراقه الكثيرة وسطوره التي تمتد من قاع الجرح الانساني الى سراب الفرح، ذو شاعرية تفيض على جنبات العطش، العطش الدائم لماء الينابيع الصافية حيث الحقيقة التي لا يبرح ان يسعى الى اخراجها من باطن الشعور بالالم، الم الجرح الذي لا يهدأ الم الجرح الذي تحاول القصيدة المتوهجة ان تغطي مساحاته المنتشرة في الجسد الذي يبحث عن «سراحه المؤقت» وفي الروح التي تحلق مثل طائر لا تمكنه زلازل الارض من الهبوط على شجرة الخلاص، او على قطرة ماء من سحابة بخارية على صخرة بعيدة.

المراجع:
١) د. احمد المديني: (اوكتافيو باث: عقاب ام شمس؟) مجلة «كتابات معاصرة»، كانون الثاني/ ١٩٩٠ بيروت
٢) رينا غيبرت: (اوكتافيو باث: الملل، سلاح الشيطان الاقوى) حوار مع الشاعر ترجمه عن الاسبانية (كاظم جهاد) مجلة (الكرمل) الفصلية. قبرص
٣) د. نادية جمال الدين: (اوكتافيو باث: ماذا فعلت الاسطورة؟) حوار مع الدكتورة نقلته صفحة (النهار الثقافي) بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠ عن الاسبوع العربي.
٤) محمد حلمي الريشة: (اوكتافيو باث: كن جديرا بما تحلم). مجلة (البيادر) الادبية. الاعداد الرابع والخامس والسادس/تموز، اب، ايلول ١٩٩١.

● فايز زعبي ●

ليس في اسيوط، بل هنا، في شفاعمرو!

● اخترقوا حاجز الصوت مرتين. اخترقوا هالة زحل، اعماق المحيطات وخزائن الارض العربية.. ونحن؟ ما زلنا نتخبط امام غشاء البكارة! يتسابقون على شرف السبق. الريادة، الاختراع والتقدم ونقتل نحن تحت سكينة شرف العائلة.

يقرأون باسم الكلمة، يقدسون الكلمة يبنون لها تماثيل من التساهل والتسامح والدمقراطية – فيما نموت بكلمة ومن اجل كلمة وبسبب كلمة.

يشغلون الرأس ويتعبونه في النظر للمستقبل في الكشف والرؤيا والتخطيط، يقدرون ان عيونهم للامام – ونحن؟ نقطع الرأس الذي لا يرى في الماضي حجه ومبكاه الذي يزعم ان الافضل أت لا ما كان سابقا. نعيش على الذاكرة واجترار الماضي واما المستقبل؟ فغيب من علم الله!

* الشرف شارع ذو اتجاه واحد للرجال الملتحين فقط. يمنع الدخول بتاتا للنساء والدواب!

* المرأة للبيت، للمطبخ، للفراش والولد. كائن داجن يحظر اطلاق رسنه لذا يثقلونها بالثياب والاغطية والتحريمات والممنوعات.

* المرأة التي يثقلونها بالثياب والجلابيب والاغلال – تلقي بما عليها عند اول استراحة!

* المرأة عورة بنظر هؤلاء، يكفرون والله بقوله «وخلقناكم في احسن تقويم» بالاضافة لانعدام النظر والذوق والحاسية الجمالية لدى من يقول هذا.

* المرأة ليست شرا – وليست خيرا كل الخير!

* الشرف كما يطبقه البعض شيء غير مشرف ابدا.

يسخر الكاتب العبري موشيه ستابيسكي في كتابه «القرية العربية» من العرب والمسلمين ومن نظرتهم للمرأة كخادمة وسلعة ودونية واذا سارت في الطريق تسير وراء الرجل ولا تجرؤ على السير امامه او الى جانبه لانه من القبيح ان تسير المرأة امام الرجل، او لان في ذلك قلة احترام له – وايضا يمتطي الزوج الحمار بينما تسير زوجته على قدميها وراء الحمار.

اذكر انني شعرت بالخجل حين قرأت هذا، وبالرفض والانكار والقرف من هذه الكتابة الشوفينية المقرضة.

الان وقد بات معروفا موضوع «الحوار» (الحوار كما يفسره انصار كمال خطيب بلغتهم وكما شاهدته الامة متلفزا) في احداث يوم الارض الاخير – اشعر بطعنة من الخلف! لو واجهني ستابيسكي من جديد لما جرؤت على النظر في عينيه. انصار الحركة الاسلامية، وبالصورة الحية يصبون في بحره وينجحون بما فشل فيه.

نتحدى هؤلاء ليردوا على هذا الكاتب الذي رفضنا ونرفض ادعاءاته.

واأسلاماه!

الان وقد رفرفت الراية الاسلامية، فوق اسيوط وطهران والجزائر وسرايبفو وقد ساد الامن كابول بعد تحريرها من الشيوعيين الكفرة. الان ومصر المحروسة تستعد لاستقبال العائد الفاتح امير الامراء الشيخ عمر كخليفة الاسلام المظفر، الان وقد ساد الامن والتكافل الاسلاميان ربوع العالمين العربي والاسلامي، الان وقد قضي على الفقر والاستعباد والطبقات والجهل والتخلف والكفر لم يبق الا تطهير العالم من اخر قلاع الرجس والكفر! لم يبق يا اسلاميون الا القضاء على هذا المارق الكافر الشيوعي توفيق زياد، منتهك حرمات الاخوات المسلمات، الخارج على الاسلام الصابيء الذي ضرب بنواميس الله ونهيه وخلفائه والحاكمين بامره والشيخ كمال خطيب عرض الحائط وتجرأ واعلن على الملأ وعلى مشهد من الرايات الخضراء والهراوات واللحى وزعم ان المرأة مساوية للرجل والشب بحد الصبية. استغفر الله واتوب اليه من هذا الذنب العظيم.

واسلاماه! اي كفر، اية زندقة.. مساواة؟ من لحدود الله كي يقيمها بحق هذا المارق.. مساواة؟ المرأة «الضلع القاصر» العورة «ذات النص عقل»، المرأة التي قيل فيها «شاوروهن وخالفوهن» «والعصا للمرأة من الجنة» «وهم البنات للممات» «وسترها بزواجها او بمماتها».. المرأة مساوية لامير اسلامي مثلا؟ ليتنا متنا قبل يومنا هذا.. أمين.

العرض القادم

بعد نجاحها في غزوة شفاعمرو لثلاثين خلون من اذار، تقوم فرقة القبضايات المزودة باحدث الهراوات والاخشاب والجنازير الخضراء، باجراء تدريبات شاقة ووضع اخر اللمسات استعدادا لسحق مظاهرات اول ايار وابادة الرايات الحمراء واهلها من المرتدين الكافرين بما شرعه الله من تفضيل قوم على قوم درجات.

الحملة القادمة باذن الله ضد شركة بيزك ومحطات الكوابل والتلفزيون الذي يعرض افلاما خليعة، عدا مداهمة دور ومكاتب اشرطة الفيديو كاسيت.

(عن «روز اليوسف»)

* فشة خلق – يكتبها يوسف فرح *

ليس الحل كيّ الحمار تحت ذيله

● الطوق المسمى «امنيا»، والمفروض على الاراضي الفلسطينية، قصد به فارضوه توفير الامن للمواطن الاسرائيلي على الاقل في المناسبات والاعياد. فقد بات هذا المواطن حتى في تل ابيب والخضيرة، لا ينى «يتصرع» حواليه رعبا من طعنة مفاجئة. واعتقدوا انهم بذلك ابعدوا اللحم البشري عن حد السكين..

لقد اضافوا الى «نعمة الاحتلال» «نعمة» السجن الشعبي فهنيء المحتفلون بمذاق المصة وحلاوة الخمر، ووفروا للجنود فرصة تمشيط الازقة العربية ودخول البيوت بلا استئذان بحثا عن «مخربين» محتملين.

دنيا!! السارق يقول لصاحب البيت: ماذا تعمل هنا!

ومشكلة حكام اسرائيل مع الاراضي الفلسطينية، تكمن في اصرارهم الغريب على عدم كونهم محتلين، فماذا يكونون فعلا! وربما كان هذا الاصرار هو اكثر ما يغيظ، اذ يضطر الشعب الرازح تحت الاحتلال الى خوض معركتين، اولاهما اضطرار المحتل الى الاعتراف باحتلاله، ومن ثم محاولة طرده بكل الوسائل التي يراها، سواء اقترحها هاشم محاميد او لم يقترحها..!

والى ان يعترفوا بهذه الحقيقة فلا بد من اجراءات «امنية» والاغلاق احدها وربما امضاها.

– وبعدين؟

– وبعدين لا يمكن لهذا الاغلاق ان يستمر فالمزارع والدفيئات والحقول (التي منها ما يقوم بجانب غزة ورفح وخانيونس تنفيذا لفكرة التعايش) افتقدت اليد العربية «القذرة» ومهما بلغت صهيونية اصحاب المرافق، فهم «لا يقصون المرعز» عن ظهر مرشي وحاييم وعماليا، ولا يمكن ان يرضوا بأن يؤدي (٢٢) عاملا يهوديا، ما يكفي لتأديته عامل عربي واحد، وبتكلفة نصف العامل اليهودي! و«تضيع الطاسة» بين فرض الاغلاق ورفعه!

فمعنى رفع الاغلاق تدفق العمال الفلسطينيين الذين يشكلون خطرا داهما على مشغليهم «اولياء نعمتهم» (لا يقولون مستغليهم وسارقي ارضهم) وفرض الاغلاق يعني ان تبور المزارع وتكسد اسواق التجارة فما المخرج من هذه الورطة؟

ولان وزراءنا من حزب «العمل» فلا بد ان يكونوا «عمليين» وهكذا راحوا يتسابقون في طرح الشعارات، وهم خير من يدرك انها غير قابلة للتطبيق!

الغاء استعمال السيارات الخاصة واستعمال العامة (اليس ذلك اسهل لمن يريد ان يندس لتنفيذ عمل ما!) اغلاق كلي، اغلاق جزئي، بضع مئات من العمال، بضعة الاف، عمل عبري! العمل فقط عن طريق مكاتب الاستخدام..

وكل الاقتراحات تدور حول ضرورة «تقتيل الذباب» المتكاثر الذي كتب عنه اوري أفنيري في الاسبوع الماضي، لكن احدا لا يكلف خاطره بالتوجه الى مصدر الذباب وبؤرة تكاثره!

وفي الحقيقة، ففي تراثنا ما يغنينا عن حكاية الذباب، الم يطلق اجدادنا سخريتهم الحكيمة عن «كيّ الحمار تحت ذيله» لمعالجة تسوس اسنانهمثلا!

خطر ببالي ان احسب كم عاملا تحتاج دولتنا بدل المئة الف عامل فلسطيني (اقل تقدير)، فاذا كان الواحد منهم يساوي (٢٢) فاننا بحاجة الى ما لا يقل عن مليوني عامل، وعندها لن يبقى من يعمل في الجندية! فمن يقوم بالقمع اليومي وتمشيط البيوت ومن ثم غربلتها!!

– عندها لا تبقى حاجة لكل ذلك.

– معنى ذلك استقلال هذا الشعب!

– وهل هناك حل اخر..!

اجسروها بالعصا

سقى الله ايام زمان..

كانت «محفظة الشرايط» التي تخيطها لنا الام، تتسع لما فيها من كتب ودفاتر متوارثة، ورغيف مدهون بالزيت واللبنة، تأكل منه الكتب والدفاتر قبل ان نعرف نحن طعمه، وكانت تلك المحفظة المدللة تنتقل من ظهورنا، الى اكتافنا حتى وصولنا الى ساحة المدرسة..

تبدلت الايام، وحلت حقائب «البرزدنت» محل محفظة الشرايط والحقائب الجديدة تتسع لكتب ودفاتر واقلام اكثر، وها هي تفسح في باطنها مكانا للتعليمات العسكرية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم: «ايها التلاميذ تسلحوا بالعصى»!!

فلا احد يعرف متى ينقض غزي يائس على مدرسة!

وكان الضرب بالعصا هو العقاب السائد في ذلك العهد، فالعصا من الجنة.. وكان اهلنا – سامحهم الله – يشجعون معلمينا في هذا المجال، ويقتسمون اشلاءنا معهم: «اللحمات الك والعظمات الي يا استاذ» وللحق فان المعلم لم يكن ليكذب خبرا، بل كان ينفذ هذه الوصية بامانة، «ويربينا» بروحها. فعندما كانت تقتضي الحاجة كان يجهد في البحث عن العصا، وربما ارسل المراسيل الى الصفوف الاخرى لاستعارتها من عند زميل لمهمة طارئة!

في هذه الايام، واذا ما نفذت تعليمات المعارف العسكرية بالتسلح فلسوف يعفى المعلم من عناء البحث عن العصي اذا كان لا يزال يؤمن بهذا الاسلوب «التربوي» وربما اعتبر ذلك فيما بعد من جانب المسؤولين في وزارة المعارف وغيرها، خطوة لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي وعلى لجنة متابعة التعليم اخذ ذلك بعين الاعتبار.

بين الحماية والقمع

● تتمة من صفحة ١ ●

الهستدروت، بان تقوم بواجبها تجاه الوضع الناتج عن هذا الحصار بحيث سيقوم بعض المشغلين باستغلال الحصار كي يتخلصوا من العمال الذين عملوا لديهم سنوات، فلا يدفعوا لهم حقوقهم واجورهم.. هذا يتعارض والقانون.. ويتعارض وواجب الهستدروت كنقابة مهنية.. اننا نقول ان من حق العمال الذين جرى منعهم من الوصول الى عملهم باوامر عسكرية من الحكومة.. ان يجري تعويضهم من قبل السلطات عن خسائرهم.. واخيرا ان تفاقم الوضع سببه استمرار الاحتلال ولا حل سوى انهاء الاحتلال.. ويجب انهاء هذا الاحتلال بالطرق السياسية للخروج من دائرة الدم هذه وفي عيد الفصح عيد الحرية اتمنى للشعب الفلسطيني الحرية والخروج من دائرة المعاناة والاحتلال».

غادرنا المكان تحت تهديد قوات الاحتلال والشرطة.. الذين «رافقونا» بتهديدهم هذا حتى «خرجنا» من منطقة ضاحية البريد وعبرنا حاجز «الرام».. حيث شاهدت هناك النساء الفلسطينيات يتوسلن للجنود على الحاجز السماح لهن بالعبور للوصول الى الطبيب او الى قريب مريض.. او الى طفلة ترقد للعلاج في احد مستشفيات القدس العربية.. وقام هؤلاء الجنود بمنعي من التصوير.. لهذه الحالات الانسانية.. بحجة ان المنطقة عسكرية ومغلقة..!!

* تهنئة عطرة *

الى الاخ العزيز

* محمد طه *

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي للتخصص في الامراض الباطنية. الف مبروك.

فيصل طه والعائلة

● نسيم ابو خيط ●

هارب من الطـوق العسكـري!

● من بين الأمور التي صرنا نشاهدها عبر شاشة التلفزيون تدابير امنية جديدة بدأ العمل بها من خلال اول فتحة يجري خرقها في الطوق العسكري الجديد - المفروض (حتى كتابة هذه السطور على الأقل) على الضفة والقطاع منذ نهاية الشهر الماضي - بقرار عسكري استثنائي.. وهذه التدابير بسيطة للغاية: اخضاع كل شخص (عامل) غزي يتخطى الخط الأخضر، بتصريح قانوني، لعملية تفتيش دقيقة تشابه او تنسخ عملية التفتيش التي تجريها سلطات الأمن في مطار اللد على ابدان العرب وفي امتعتهم لدى سفرهم الى الخارج او عودتهم من هناك.

فهل نضيف هذا المشهد - التفتيش الالكتروني - لاطار الصورة التي صارت ترتسم فيها «حدود الفصل» بين اسرائيل وفلسطين من دون انتظار نتائج محادثات السلام في واشنطن؟

يخيل للراصد للأحداث ان التطور في اتجاه الحل يسير بخطى حثيثة لدرجة صارت فيها الاحداث تسبق التحضير لها، بل هي تفاجئ حكام بلادنا بعد ان يكونوا قد وضعوا كل دقة معاييرهم في مسار ضبطها.. فلا تنضبط!

***

في اليوم الثاني بعد فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة التقيت في مكان ما (كأني احمل سرا عظيما) في دولة اسرائيل بأحد العمال الغزيين وهو يمارس عمله اليومي كما لو ان ما يحدث لا يعنيه.. وسرعان ما تبين لي ان امثاله عشرات.. وخلت ان السلطات تغض الطرف، لغاية في نفس يعقوب (يعقوب تسور هذه المرة) عن وجودهم في اسرائيل..

سألت العامل الغزي:

■ ماذا يعني الطوق العسكري بالنسبة للسكان؟ فقال:

- يعني الكثير!، يعني انك تقعد عاجزا عن اطعام اولادك بعد ايام من فرض الطوق.. يعني ان يركب الجنود سطوح المنازل ويعدون عليك خطواتك، فلا تستطيع ان تمارس حياتك الآدمية.. يعني انك مشبوه ان كنت تتردد على هذا البيت كذا مرات.. وانك مشبوه ان كنت تمشي مسرعا او تحمل «شيئا» بيدك.. وانك مضطر، ان كنت راكبا سيارة، لأن تقف نصف ساعة او ساعة امام اي حاجز في اي شارع من شوارع بلدك.. وقد تخرج من هناك بعشرة مخالفات.. لا تضحك!، فهذا واقعنا. يقول لك الشرطي او رجل الأمن، مثلا، ان غماز السيارة مكسور، ويستل اوراقه ليسجل لك مخالفة.. تحاول صد الاذى عن نفسك بكلمة طيبة: «يا اخي، يا شاويش».. فيجيبك: «وهذه مخالفة اخرى..» فيخطر ببالك لو تستعطفه: «ومنشان الله..» فيجيبك بصوت هادئ «ومنشان الله مخالفة اخرى..» تخرج بكومة مخالفات..

■ قل لي كيف تجرؤ على العمل داخل اسرائيل وكسر أوامر الطوق العسكري؟

- وهل تريدني ان ادخل الى القفص طوعا؟ على الأقل هنا اشتغل واكسب قوتي.. ثم ماذا سيفعلون لو امسكوا بي؟ يسجنوني؟ ليكن.. ففي غزة يسجنون مليون آدمي.. بصراحة، لقد فكرت بالعودة الى غزة كيلا يقلق ابناء عائلتي.. لكن قلت اطمئن على نفسي اولا: بحثت عن نمرة تلفون مركز الشرطة في غزة وطلبت الرقم:

«هالو.. شرطة غزة؟، قل من فضلك ماذا يفعلون بعامل غزي يريد العودة؟ هل يوقفونه في حاجز ايرز؟»

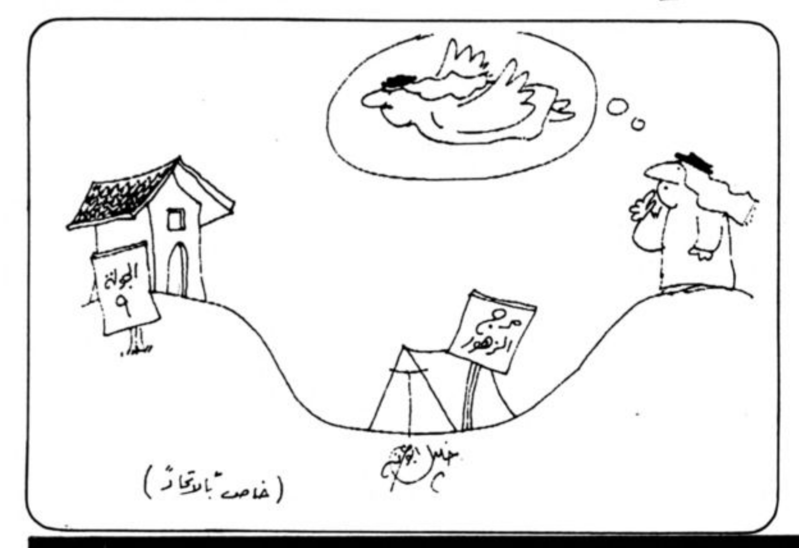
ومن وراء الخط اجاب الشرطي:

«ومَنْ انت؟ وهل كنت نائما خلال اليومين الماضيين؟ ألم تسمع بالطوق؟ فلماذا لم ترجع عمالك الى غزة؟»

قلت: «وانا افضل الا ابوح باسمي.. ولكنك لم تجب على سؤالي: ماذا يفعلون بالعمال ان عادوا اليوم الى غزة؟»

قال مصالحا: «يعيدونهم الى بيوتهم»!

.. ومع ذلك فضلت الا اغامر.. وكما قلت لك: رأسمالها السجن.. وكله سجن!



● عبد المجيد حمدان ●

العبـوا غيـرهـا...

● اغلب الظن ان رئيس حكومة اسرائيل، السيد اسحق رابين، يعرف ان خدعته الجديدة - المبررات المعلنة عن فرض الطوق على الضفة والقطاع - مثل سابقاتها لن تنطلي على احد، على الأقل هنا في الارض المحتلة، اللهم الا اذا كان هدفه الادارة الامريكية، استنادا الى نفس المنطلقات القديمة، التي تعتبر هؤلاء الاصدقاء مجموعة من البلهاء والسذج، زادهم غرور الجلوس على قمة العالم بلاهة على بلاهة، يمكن استغفالهم واستهبالهم والضحك على ذقونهم على الدوام.

فبعيدا عن الحصانة المكتسبة لدى اهل الارض المحتلة ضد مثل هذه الاحابيل والخدع، هناك ما يشبه الاجماع، داخل حكومة رابين وفي حزبه، والقوى الاسرائيلية التي تحترم عقلها، على ان هذا الاجراء لا يضعف ضغوط اليمين بل يفتح شهيته، وربما في ذلك توفير الفرصة لتشديد الهستيريا الجماعية في الشارع الاسرائيلي بديلا عن جهود اشفائه منها.

وايضا لا احد هنا، واظن ان الأمر كذلك في اسرائيل، يأخذ على محمل الجد صيحات اليمين الاسرائيلي، عن تقصير مزعوم لحكومة السيد رابين في مواجهة الانتفاضة عموما، والاحداث الاخيرة على وجه الخصوص. فهو، ورغم العمر القصير لحكومته، سن من الاجراءات، وطبق من الممارسات، ما فاق اضعافا مضاعفة، من حيث الحجم والقسوة، مثيلاتها من عهد حكومة سلفه شمير. كما لا ينكر اليمين «افضاله» ايام توليه لمسؤولية وزارة الدفاع في بداية الانتفاضة، في المبادرة الى، او تشريع اجراءات، وتطبيق كافة الممارسات القاسية، التي استقطبت ادانة عالمية. وهو قد اضاف الى صفة وزير تكسير العظام صفة وزير تكسير البيوت بقاذفات الصواريخ. وصيحات اليمين لا تتجاهل حقيقة ان اجراءات القتلة، التي استهل عهده بالترويع لها، قد غطت ملامحها تماما دماء الاطفال، وضـ...ات طوب البيوت ومزق الاثاث، ...مة الوحدات الخاصة او المستعربة. اما سعة البناء في المستوطنات فلا يماثلها الا حجم اجراء الطرد الجماعي الاخير، العقبة الاضافية التي اعاقت استئناف المفاوضات، والتي لم تجرؤ الحكومة السابقة على التفكير في تنفيذ ولو جزء منها.

واذا كان فرض الطوق يستهدف منع الاحتكاك بين الجمهورين، الفلسطيني والاسرائيلي، ولاتاحة فرصة للتهدئة او للهدوء، فكيف يخدم هذا الغرض منع الصحفيين الفلسطينيين من الوصول الى صحفهم، وموظفي الكهرباء من الوصول الى مكاتبهم، والاطفال والطلبة والمعلمين والاساتذة، من الوصول الى رياضهم ومدارسهم وجامعاتهم، وموظفي المستشفيات من خدمة مرضاهم.. الخ؟

منذ اكثر من خمس سنوات والاختلاط، فالاحتكاك، مفقودان بين اهل الضفة والقطاع وبين الجمهور الاسرائيلي في شوارع القدس العربية. والحكومة الاسرائيلية تعرف ان تجار المدينة يعتمدون على الجمهور الفلسطيني الزائر للقدس، فكيف يفهم التاجر في شارع صلاح الدين، وفي غيره، الحرمان من زيارة زبائنه، والذي يقال ان له حقوقا متساوية مع سائر حاملي بطاقة الهوية الاسرائيلية، الا على انها مشاركة لأهله في الارض المحتلة في تحمل نتائج هذه العقوبة الجماعية؟!

وهل بالفعل يخدم غرض منع الاحتكاك حرمان المسلم من حق الصلاة في الاقصى، والمسيحي من الاحتفال بأحد الشعانين في كنيسة القيامة؟! وهل اتصال اهل الخليل وبيت لحم بإخوتهم في رام الله ونابلس يعني اختلاطا واحتكاكا بالجمهور الاسرائيلي؟!

وقبل هذا وبعده نحن متأكدون ان السيد رابين يعرف تماما، بلغت ما بلغت درجة اتقان جوقته لعملها، ان الضجة الصاخبة الآن عن العمل الفلسطيني في اسرائيل، لا تستطيع، بكل ما تثيره من غبار، ان تعمي من الابصار الا تلك التي فقدت حاسة الابصار من زمان.



فالعمل الفلسطيني في اسرائيل، كان، وما يزال، مسألة لا علاقة لها بواجب او مسؤولية حكومة اسرائيل تجاه الاراضي المحتلة، كما يحدد القانون الدولي هذا الواجب وهذه المسؤولية. وهذا ايضا لم يكن، لا الآن ولا في الماضي، منحة او هبة، منة او حسنة، او عطية من عطايا الحكومات الاسرائيلية. بل كان وما يزال نتيجة طبيعية لاحدى استراتيجيات السياسة الاسرائيلية، نفذت بتصميم واصرار ومثابرة على ايدي كافة حكومات اسرائيل المتعاقبة، وكان لحزب رابين شرف المبادرة بوضعها.

وللتذكير فقد قاوم العمال الفلسطينيون بضراوة، في سنوات الجرح الأولى للاحتلال، محاولات جرهم لسوق العمل الاسود الاسرائيلي. ونسبة غير قليلة نجحت في مواصلة المقاومة لاكثر من عقدين. وكثيرون في القرى والمدن كانوا يرون في هذا العمل مسا بكرامتهم القومية وعزتهم الشخصية. وتقتضي الموضوعية الاعتراف بنجاح العناد الاسرائيلي، بمتابعة تطبيقه لهذه السياسة، في كسر هذه المقاومة.

والمعروف ان سياسة الالحاق الاقتصادي لم تستهدف فقط محو استقلال الاقتصاد الفلسطيني او تفتيت وحدة هذا الاقتصاد، ومنع، والحيلولة دون امكانيات تطويره، من خلال الحيلولة دون قيام بنية تحتية ملائمة لمواصلة هذا التطوير. كما لم تستهدف فقط خلق سوق عمل رخيصة بفائض عمالي فلسطيني دائم يسد حاجات سوق العمل الاسود الاسرائيلي بل الأهم انها استهدفت خلق وضع يحول دون نشوء فرص، مثل مفاوضات التسوية الجارية، تمهد فصل الأراضي المحتلة عن اسرائيل.

وهكذا فليست هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها شعار العمل العبري، والاستغناء عن العمل الفلسطيني، من جرابه. وليست السيدة اورا نمير، وزيرة العمل الاسرائيلية، هي الاولى التي تطرح مثل هذه الاغراءات للعمال الاسرائيليين الذين تعتصرهم البطالة لاشغال مكان العمل الفلسطيني. كما ليست هي المرة الاولى التي يجري فيها الحديث عن استيراد عمال من الفلبين او تايلند او غيرها. وفي فترة الاغلاق الطويل ايام حرب الخليج قيل عن ارقام استيراد ١٦ الفا من العمال الفلبينيين. لكن كل هذه الصيحات تلاشت مثل فقاعات الصابون.. والفقاعة الجديدة ليست اصلب جدرانا من سابقاتها.

ولا تنحصر اسباب فشل الطروحات المماثلة في السابق عن المميزات والسمات الخاصة للعامل الفلسطيني، قبوله بأجور متواضعة وشروط عمل اكثر تواضعا، وقدرة هائلة على مواجهة ظروف العمل القاسية، واتقان يصعب الوصول الى مثيله للعمل.. الخ. بل لأن هذه الطروحات بالاساس تتصادم مع الاستراتيجية السياسية الخاصة بالالحاق الاقتصادي للضفة والقطاع باسرائيل.

ولا تقدم ورقة توت للسياسة الاسرائيلية التصريحات المطالبة بصرف اموال طائلة على تطوير اقتصاد الارض المحتلة لايجاد اماكن عمل بديلة لجيش العمال الفلسطينيين المطلوب منعه الآن - هكذا يزعم - من العودة لسوق العمل الاسرائيلي. فلو صحت النوايا، وجرى ابطال هذا الكم الكبير من الأوامر العسكرية المقيدة لتطوير البنية التحتية لاقتصاد فلسطيني، والمانعة لاقامة صناعات فلسطينية، فان الحل سيستغرق امدا طويلا. وعليه فان القول بمنع الفلسطينيين بدل بطالة هو نوع من محاولات تهدئة الضمير عند البعض ممن لا زال يرى انسانيته بينه وبين نفسه. فالاقرب للمنطق هو اجبار الهستدروت، ووزارة المالية، على اعادة المستقطعات من اجور العمال التي بلغت في السنة الأخيرة وحدها اكثر من ملياري شيكل.

ان تصريحات رابين وجوقته من الوزراء تكشف حقيقة الهدف من هذه العقوبة الجماعية الجديد. فالقول بأن الفلسطينيين لا يصنعون معروفا لاسرائيل بذهابهم للمفاوضات، وانهم يحتاجون التسوية اكثر منها والا سيعانون، كما ورد على لسان كل من السيدين بيرس ورامون، يكشف بوضوح بالغ حقيقة هذا الهدف.

لكن السيد رابين يعرف ان هذا الاسلوب لا يخدم دفع عملية المفاوضات باكثر مما خدمه اجراء الطرد الجماعي الاخير، وبنفس الاعتبار، الى مرج الزهور في جنوب لبنان، فهو صاحب تجربة طويلة في فرض الطوق الأمني. وهو يعرف ان الجمهور الفلسطيني اعتاد هذه العقوبة واكتسب مناعة كافية ضد فيروساتها. والخسارة المباشرة منها لا تفضي الى اتعابه، حلم رابين وشمير في التخلص من الانتفاضة. لقد قاسى الشعب الفلسطيني عقوبات اطول واقسى لم تدفعه الى اعلان الاستسلام من شدة التعب. وهذه مثل سابقاتها. والظروف الجديدة، بما فيها وجود صديق يركن اليه في البيت الابيض، ينفرد بادارة دفة السياسة العالمية لن تقود الى هذه النتيجة المتوخاة من قبل رابين.

ويعلم رابين ان شعبنا سيعبر هذه المعاناة.. ومن الافضل ان يتحلى ببعض الجرأة وان يقبل بنصح العقلاء ذوي الضمير من شعبه وان يتقدم بشجاعة نحو اقرار حل سلمي عادل يبدأ الطريق اليه بالاعتراف بأن الضفة والقطاع والقدس اراض محتلة وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبما في ذلك حقه في اقامة دولته الى جوار دولة اسرائيل وعلى اساس التعايش والجيرة الحسنة وتصحيح المظالم التي نتجت منها وفي مقدمتها التطبيق الكامل لقرار الأمم المتحدة ٧٩٩، واعلان لبناء جسور الثقة من خلال الاستجابة للمطالب الفلسطينية الخاصة بتصحيح مسار مسيرة التسوية الجارية.

اما غير ذلك فنقول بكل بساطة العبوا غيرها..

العلاقة بين المريض والطبيب في تطور مستمر

٢٥ - ٣٠٪ من المرضى يتوجهون الى العنوان الخاطئ. ولكن بالامكان تغيير هذا الواقع

*** اليوم، يؤدي التنافس بين صناديق المرضى الى تطوير الاهتمام بالمريض واعطائه افضل الخدمات * لا انصح بالانتقال من طبيب الى آخر ***





● جابر خوري ●

● بقلم: د. جابر خوري ●

● في السنوات الأخيرة تدور الابحاث الاجتماعية وحتى الطبية حول احسن طريقة لمساعدة المريض وتخليصه من الانتظار وتقديم الخدمات له بسرعة وبكفاءة وقدرة اكثر. وذلك بالطبع بهدف اللحاق بوتيرة التطور الحضاري التكنولوجي وحتى الطبي الحاسوبي. بين هذه المحاولات نجد الناجحة والناجحة جزئيا او زمنيا (مثلا اعفاء المريض من البيروقراطية المكتبية واعطاء المجال للدخول الى الطبيب الذي يريده عن طريق الكرت الحاسوبي او كرت معين آخر).

وبالطبع تبرز هنا المنافسة بين صناديق المرضى. لجلب اكبر عدد من الزبائن كل الى صندوقه وخاصة الآن، ونحن على ابواب تطبيق التأمين الطبي العام الذي سندخل بدراسة تفاصيله في مقال لاحق. ولكن لا بد هنا من ذكر بعض الحقائق النسبية التي تساعد القارئ على اتخاذ القرار الصحيح امام كل هذه الاغراءات المعروضة امامه.

معروف ان طريقة خدمة المريض في اسرائيل هي شعبية جماهيرية. فصناديق المرضى المختلفة تعالج ٨٥٪ من سكان اسرائيل. وهي مفتوحة امام اوسع الفئات من الناس على شرط ان يقبل الانسان بشروط الدفع والقبول لهذا الصندوق او ذاك. وهنا برأيي هو الافضل للظروف الحالية في اسرائيل.

ومعروف ان طريقة المعالجة تبدأ بالمكتب والتلفون وتنتهي الى الصيدلية او المستشفى او المختبر او توجيه الى الطبيب الاخصائي مع مكتوب من الطبيب المعالج. الا ان تأدية هذه الخدمات هي هرمية الشكل. وعندما نقول ان نسبة المتوجهين للطبيب المعالج بدون العنوان الصحيح او لأسباب غير طبية او ما حول الطبية تتراوح ما بين ٢٥٪ و ٣٥٪، فاننا لا نضخم الأمر. ولكن بالطبع تختلف هذه النسبة من صندوق لآخر او من مكان لآخر او من قرية الى مدينة بنسبة ليست كبيرة، وذلك يعود لوجود سلة خدمات احسن او اكثر امكانية من صندوق لآخر.

من الملاحظ في السنوات الاخيرة، ان الاطباء والباحثين الاجتماعيين والنفسيين يجتهدون باجراء الابحاث والاحصائيات الدراسية لمحاولة مساعدة المريض وايجاد الموديل الافضل لانجاح المساعدة الطبية النفسية الاجتماعية لتتلاءم مع تطور الانسان المتحضر. واليوم واضح اكثر من قبل ان العلاج المثالي للعائلة والفرد لا بد وان يشكل المساعدة العامة والتفاهم شبه التام بين اولئك الاختصاصيين.

وبعد التجربة رأينا ان المريض يشعر بالانتماء التام للجهاز الطبي المعالج فيثق به وتكتمل الحلقة. وعندها لا بد من رؤية العلاج الوقائي المهم لابعاد الامراض المزمنة الكثيرة. وبهذا لا بد وان يؤثر على كيفية وطول حياة الانسان.

■ الانتقال من طبيب لآخر

اما الموضوع الثاني، الذي لا بد وان اتطرق اليه والذي يتعلق بالموضوع الاول، فهو الانتقال من طبيب لآخر. فهذا الأمر حق شرعي انساني لكل مريض في عصرنا هذا وخاصة لمفهوم العلاقة الجديد بين الطبيب والمريض. فخلال السنوات الاخيرة تطورت الافكار وتجددت الموديلات في علاقة المريض بالطبيب والعكس. انني، شخصيا، اومن بنظرية التفاهم التام واقناع المريض بالعلاج والشرح له عن مرضه والعلاج واسبابه ولكن ليس بأي ثمن. فهناك نسبة غير قليلة من شعبنا لا تريد ان تعرف التفاصيل عن المرض. عندها لا ضرورة برأيي لادخال المريض بمتاهات وتساؤلات ليس بالضرورة الخوض بها. ولكي لا افهم بشكل سيء فانني ارى بالاخفاء عن المريض خطورة المرض واهمية العلاج، امر قديم اكل الطب القديم عليه وشرب وللأسف هناك قسم جدي من اطبائنا لا يرون بطريقة العلاج هذه ناجحة او ذات فائدة حتى على الطبيب نفسه. وهذا هو احد الاسباب الجدية التي لا بد وان تنزل اثرها على المريض والجو المحيط به. فتتزعزع الثقة بالطبيب على مرور الزمن. يتوجه تفكيره لكيفية الانتقال الى طبيب آخر. وعندها يبدأ التوتر ويشتد ويصبح المريض والطبيب من حيث لا يدريان بعيدين عن بعضهما البعض. فيكون احد المؤشرات والاسباب الانتقال المريض لطبيب آخر، وهنا يبرز دور الطبيب بتصحيح الامور في جلسة تفاهم او اكثر مع المريض او العائلة او حتى جلسة وداع بتفاهم تام.

ومن جهة اخرى علينا كلنا ان نفهم ان نقل المريض من طبيب لآخر ليس نقل ملف انما نقل تخطيطات ونفسيات المريض والطبيب على مدار السنوات.

ولا بد ان نترك سلبيات في المستقبل. فلقد اثبتت الاحصائيات ان التوجه لطبيب لا يعرف عن حالة المريض السابقة الا ما رآه في اللحظات الاخيرة، لا يعود بالنفع. وقد تكون هذه مساعدة اولية. وعندما يستمر الطبيب الجديد بنفس التوجه السابق للطبيب الاول لا بد له وان يفقد المريض ثانية، فعليه ايجاد السبل لمساعدة المريض وذلك من خلال دراسة الملف الخاص مع الفحص والأخذ بالحسبان كل الامور الجديدة والجدية المرتبطة بحالة المريض الطبية.

وهنا لا بد من ذكر امر هام وهو ان الطبيب المختص لا يرفض انتقال المريض. ولكنه يحبذ ويشعر بأن الطبيب ينتمي الى عائلة صحية معينة اذا توجه اليه مع رسالة من الطبيب المعالج الاول او طبيب العائلة فهذا بالطبع يقلل من نسبة المتوجهين خطأ للعنوان الخاطئ.

كل هذا يرتبط عمليا بالحياة اليومية وعلاقتنا كأفراد بالمجتمع وتطور المجتمع. ولكن علينا الا ننسى عواطفنا التي هي جزء هام مرتبط بطريقة علاجنا للمريض الانسان وليس للمريض التكنولوجي الآلي.

وانت كقارئ عليك باتخاذ الخطوة الصحيحة والمناسبة بعد التفكير العميق والهادئ، وقياسه ايجابا وسلبا للإنتقال للمعالجة لطبيب آخر.



لكي لا ينجحوا في خداعكم

الاشارة بأن المستحضر حظي بمصادقة وزارة الصحة لا تعني انه ملائم وسليم



● الكثير من الشركات التي تنتج مستحضرات تجميل وكريمات مختلفة تهتم بأن تطبع على منتوجها الجملة التالية - «بمصادقة وزارة الصحة» (באישור משרד הבריאות). والانطباع الذي ينشأ لدى المشتري هو ان الوزارة فحصت المنتوج واعطت مصادقة على انه ملائم وسليم. وهذا انطباع خاطئ، يجب الا تنخدعوا به.

فاذا كان المنتوج عبارة عن شامبو للشعر وكتب عليه انه مخصص للشعر الدهني مثلا وان وزارة الصحة اعطت مصادقتها عليه فان هذا لا يعني ابدا ان الوزارة تصادق على انه فعلا مفيد للشعر الدهني.

واذا كان المنتوج كريما للجسم «يؤدي الى حماية الجلد من الشمس»، كما تكتب الشركة، فان هذا لا يعني ان وزارة الصحة مقتنعة بهذا الكلام.

والأمر نفسه ينطبق على كل المنتوجات التي كتب عليها الجملة المذكورة اعلاه.

ان وزارة الصحة، عندما تصادق على انتاج مادة معينة، فان المقصود بمصادقتها هو انها تأخذ على عاتقها فقط امرا واحدا وهو ان هذا المنتوج غير مضر للصحة. اما فائدة المنتوج واهدافه فلا دخل للوزارة به.

لا تتنازلوا عن الحمام.



●مع توديعنا الشتاء واستقبالنا الربيع وارتفاع درجة الحرارة خلال النهار الى معدلات صيفية، علينا ان نعود للحمام. ليس فقط عندما نعود من رحلة بين احضان الطبيعة، اذ يكون الحمام ضروريا لازالة الاوساخ والغبار. انما نقصد بشكل عام.

ففي الشتاء كان بالامكان الاكتفاء بالاستحمام مرة او مرتين او ثلاثا في الاسبوع. اما في الربيع، فان هناك حاجة لزيادة الوتيرة. فالنظافة من الايمان ومن الصحة والمعافاة الهنيئة. والنظافة حاجة ضرورية ماسة. والاستحمام فضلا عن اهميته الصحية الفيزيولوجية، يعتبر ذا أهمية قصوى ايضا من الناحية النفسية والمعنوية.

هذا لا يعني ان يكون الحمام يوميا بالصابون والليفة فكثرتها قد تضر. ولكن الحمام اليومي، الوقوف تحت رشاش الماء بحد ذاته، هو المطلوب خصوصا في هذا الفصل.

والحمام، يجب الا يكون بالضرورة، بالماء الساخن. بل، لا بأس من حمام بارد ايضا (باستثناء المرضى ببعض الامراض المزمنة).

في استطلاع رأي لم تتغير نتائجه منذ العام ١٩٨٨

٧٥٪ من الشبان الامريكيين مستعدون لارتكاب جريمة الاغتصاب، لولا عقوبات القانون

*** مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في اسرائيل يعلقون هذا البحث ويجمعون: السبب في هذا الموقف الخطير يعود الى انتشار ظواهر العنف عموما والنظرة الدونية الى المرأة والتمييز ضدها والقوانين التقليدية المتوارثة تاريخيا، من جيل الى جيل ***

● منذ العام ١٩٨٨ يجري في الولايات المتحدة الامريكية استطلاع رأي سنوي بين جمهور الشبان في الجامعات وفي اماكن العمل يدور حول سؤال اساسي: هل كنت مستعدا لممارسة الجنس مع امرأة ما بدون رغبتها، لو لم تكن هناك قوانين تمنع او تعاقب؟ لماذا؟ وكيف؟!

وفي كل سنة كانت النتيجة واحدة تقريبا: «نعم. كنت مستعدا لفعل ذلك لولا العقوبة». هكذا اجاب ٧٥٪ من الذين سئلوا.

ويثير هذا الرأي قلقا ونقاشا واسعا في صفوف العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين ووزارة التعليم والتربية. وقد انتقل هذا النقاش بسرعة الى اسرائيل، حيث تنتشر ايضا ظاهرة الاغتصاب المقلقة.

ويشارك في النقاش جمهرة من الاخصائيين ومن النساء ورجال الدين.

وكالعادة، كان بين المتناقشين من يضع اللائمة على المرأة، وكيفية ظهورها وملبسها ومشيتها وكلامها وتصرفاتها. فيما كان الرأي السائد بين المتخصصين ان المشكلة الاساسية هي في المجتمع ومفاهيمه وتقاليده وتصرفاته.

ونلخص فيما يلي ابرز ما جاء في هذا النقاش:

– العنف: الاغتصاب هو نوع من التعبير عن العنف الداخلي المتراكم في المعتدي. ولا يمكن فصله عن طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه هذا المعتدي. والمجتمع الامريكي كما هو معروف، يزخر بالعنف بكل الاشكال. فهناك عنف العصابات المتصارعة. وهناك عنف الازمة الاجتماعية – الاقتصادية والبطالة (والتي جرى التعبير عنه في احداث لوس انجلوس في السنة الماضية). وهناك عنف الحروب. والشعور الدائم بالقوة والسيطرة على الضعيف.

– النظرة الدونية: في الولايات المتحدة، كما في كل المجتمعات الغربية، وعلى الرغم من ان المرأة حظيت بالكثير من المساواة ما زالت تعاني من التمييز في العمل وفي الاجور وفي الحقوق الـ[illegible]لية وفي النشاط السياسي والاجتماعي. وقد خلق النظام الـ[illegible]شالي للمرأة حدودا تعمل في اطارها. فهناك اعمال ووظائف لا تصل المرأة اليها الا فيما ندر – مثل ادارة بنك او مصنع او وزارة او شركة الخ.. وهناك اعمال خاصة للمرأة: سكرتيرة، ضيافة.. الخ كل هذا جعل المرأة تقع فريسة لنظرة دونية. فالرجل هو السلطة وهو القيادة وهو الذكاء، فيما احتلت المرأة مرتبة اقل.

والمسألة هنا لا تقتصر على الولايات المتحدة والغرب. بل ان الوضع اسوأ بكثير في العالم الثالث، حيث المرأة مقموعة ومضطهدة تماما. نسبة البطالة بين صفوف النساء تبلغ عشرات الاضعاف عن الرجال (مثلا في اسرائيل. نسبة البطالة بين النساء العربيات ٨٦٪). وكذلك الامر بالنسبة لانتشار الامية والقوانين.

– الدين والمرأة: من المعروف ان الاديان جاءت لتصليح الاوضاع الاجتماعية القائمة في كل زمن نزلت فيه. ولكن الدين ايضا، لدى اليهودية والمسيحية والاسلام، لا يعطي المرأة مساواة تامة. وعلى مر العصور زاد رجال الدين وقد وصلوا الى درجة خالفوا فيها احكام الدين بتلك الحجة.

ومن الواضح اليوم ان المرأة في زمن الرسول، محمد (صلعم)، كان تعيش ظروفا افضل مما هو عليه حال المرأة في ايران اليوم تحت ظل حكم «الثورة الاسلامية» و«آيات الله» على اختلاف اشكالهم، وذلك من حيث العلم والعمل والمشاركة في ادارة شؤون المجتمع والاختلاط بالرجال وبالدواوين. واما في اليهودية، فنجد رجال دين يهود يعتبرون المرأة حيوانا. فيقول احدهم: «لا تمشِ بين امرأتين او بين كلبين او بين خنزيرين». وكذلك فعلت الكنيسة في ازمان مختلفة ازاء المرأة.

– التقاليد: يبدأ التمييز ضد المرأة قبل ان تولد. فالعائلة تحب على الغالب ان يولد لها ابن وليس ابنة. وعند الولادة، تنعكس هذه الرغبة لدى الغالبية، من ناحية التعامل والتفرقة بين الابن والابنة. وعندما ينتقل الطفل الى المدرسة، يعامل هناك ايضا بشكل مميز، للطفل شيء وللطفلة شيء اخر. والمرأة تحمل دائما اسم الزوج. فهذه زوجة فلان. وهذه ام فلان. ودائما يتم اختيار الرجل تقريبا.

ويخلص المشاركون في البحث الى هذه الحقيقة: اولئك الذين يروجون لمراقبة المرأة وطمسها وحبسها، بحجة الحفاظ عليها، ويضعونها تحت مراقبة وسيادة وسيطرة الرجل، هم عمليا يقودونها الى شتى صنوف الاعتداء والطمس والاساءة لان هذا التوجه الى المرأة يجعل الشبان ينظرون اليها من فوق، باعتبارها ضعيفة وعاجزة ودرجة ثانية، فينشأ عندهم حافز داخلي للسيطرة والاستخفاف واخذ ما يريدون منها بالقوة، ان كان ذلك في الموضوع الجنسي او حتى الاقتصادي او الاجتماعي او التعليمي. وهذا ضد المنطق السليم وضد الدين الصحيح.

للحفاظ على جوارب النايلون







هناك مشكلة تعانيها النساء جراء عدم استعمال جوارب النايلون (الهيلاهوب) لمدة طويلة.

لضمان استعمالها فترة اطول اغسليها بماء فاتر ثم دعيها تجف على منشفة. بعد ذلك مرري عليها مكواة قليلا.

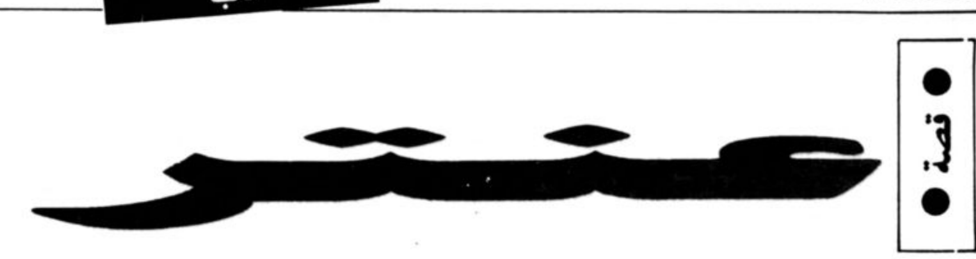
● اعداد: غصوب سرحان ●

المقلم.. ملك السهرات



● بينما يكون القماش المقلم وخصوصا بالاسود والابيض وتقريبا دائما – بالنسبة لنا قماش لالبسة السبور والسبور اليجانت، قام المصمم الايطالي رفيع الذوق لوي فيرد باعداد معظم موديلات مجموعته من السواريهات من القماش المقلم وبالابيض والاسود بالذات اذا استعمل القماش باتجاهات مختلفة في الموديل الواحد كما ترى في الصورة، اذ ان التنورة اقلامها بالطول، والاكمام بالعرض، والصدر بالدرب. وفي منطقة البطن التقت الخطوط في الوسط مما اعطى للفستان رونقا وجمالا خاصين.

على فكرة، في تل ابيب يوجد بوتيك يدعى سيلويت يمكن اقتناء موديلات لوي فيرد فيه، ولكن اياكن ان تأتين بدون ان تضعن في الحقائب ما يعادل نصف.. تحويشة العمر.



قصة • عنتر

● بقلم: ديب عابدي ●

■ تعريف:

● تصدر قريبا مجموعة القصص والمقالات الكاملة للاديب الراحل ديب قاسم عابدي، وذلك بمناسبة مرور عام على وفاته. تحمل المجموعة عنوان «خواطر زمنية» وتحتوي على لوحات بريشة الفنان عبد عابدي، شقيق الاديب الراحل، ومقدمة بقلم الكاتب ناجي ظاهر. كما تحتوي على كلمات تأبينية للاساتذة د. محمود عباسي وعلي عاشور وصليبا خميس وفتحي فوراني.

وستصدر «خواطر زمنية» عن دار المشرق - شفاعمرو.

من المجموعة اخترنا القصة التالية بالتزامن مع ذكرى يوم الارض الخالد وشهدائه الابرار.

(«الاتحاد»)

● قد يبدو لقب «عنتر» مضحكا وغريبا للغاية، على انسان لا يتعدى ارتفاعه عن الارض اكثر من ذراع او شبرين. والغريب في الامر ان يلقب انسان مثله لا يتمتع بشيء من ضخامة الجسم، ولا يشبه عنترة في شيء لا في ضخامته ولا في لونه ولا في قوته واكثر من ذلك، فليس هناك اية صلة قرابة حتى لو اصلناه وفصلناه، فلن تكون هناك على الاطلاق صلة قرابة بعيدة كانت او قريبة، اسمه الحقيقي، حاتم علي، لكن لا احد يعرفه بهذا الاسم، لقد انمحى اسمه القانوني من افواه الناس. وبدل بلقب عنتر. هكذا لقبوه ردحا طويلا من الزمن لا احد يعرف السبب الحقيقي لذلك، فقد اختلفت الاراء حول الاسباب، لكنها اتفقت على انه فعلا عنتر. في مشيته الرئيدة المتزنة، وفي صوته العالي كأنه لعلعة مدفع، وفي تقاطيع وجهه الصارمة الحازمة، وفي عينيه العسليتين الواسعتين اللتين تشع منهما لمعة ذكاء دائمة، وفوق كل شيء شجاعته، وهذا ما اتفق عليه الجميع، انه اجدع انسان في البلد.

والحقيقة ان عنتر، ليس اول او اخر انسان يلقب، بل هي منتشرة في كل بلد وبلد. هناك مئات الالقاب المضحكة احيانا والمفزعة احيانا اخرى، وبعضها تنحدر من اصل حيواني او نباتي حتى اصغر الحشرات، البرغوث، والنملة، والهسهس لها نصيب وافر بان تقترن اسماؤها بالانسان، فيذوب الاسم الحقيقي كالملح في الماء، ويبقى اللقب خالدا الى ما شاء الله فيعيش ما عاشوا ويبقى من بعدهم لاولادهم واحفادهم.

ولكل لقب قصة، مضحكة كانت او مثيرة للفزع، قصة يحفظها الصغير عن الكبير، و«لعنترنا» قصة مشهورة حدثت قبل قليل من الزمن جاءت لتثبت للجميع ان عنتر هو فعلا عنتر والقرية لصغرها ولقلة عدد سكانها تبدو وكأنها عائلة واحدة، الجميع يعرف بعضهم عن بعض كل شيء، حتى اخص الخصوصيات، عن الشاب الذي يكون رجلا ليلة الدخلة على عروسه، وعن الشاب الذي تخونه رجولته لبضعة ايام.. حتى ذلك يعرفه ابناء القرية، ويتسامرون به في ليالي السمر، ويؤلفون الروايات حول كل حادثة تحدث في القرية، يزيدون بعض الاحيان من الكلمات ويختصرون في بعض الاحيان، تفننا وابداعا حتى تكون الحادثة مثيرة للسمع، وهذا ما حصل لعنتر، لكنها حادثة تختلف عن هذه الحوادث «الهايفة» التي تحصل بل ان هذه الحادثة هي حقيقة قد حصلت دون زائد او نقصان.

كان ذلك قبل عام او يزيد، وبالتحديد، في يوم ماطر، من ايام الشتاء، يوم الجمعة بعد الظهر بقليل والشتاء في القرية ليس من الشيء السهل ابدا، فهو ليس كشتاء المدينة، انه شتاء بجد. تحس فيه بقسوة الطبيعة عندما تقسو، وتشعر بالبرد حتى العظام حتى وانت «مكتمش» في الديوان قرب المدفأة وذلك لمجرد سماعك عربدة الرياح في الخارج، تهز الاشجار بعنف وبدون رحمة فتميل الاغصان شاكية باكية، وتسمع هدير مياه الشتاء تأخذ مجراها باندفاع شديد بين الازقة الملتوية، فتحدث هذه الاشياء جميعها في النفس قشعريرة باردة. هذه هي حال القرية في فصل الشتاء.. ولكن المصيبة هي ان تفقد الوكر الدافىء.. ان يهدموا وكرك وهذه هي بالذات المصيبة التي اصابت الحاجة امينة، عندما خرجت من بيتها، تصرخ باعلى صوتها وتبكي: يا ناس يا عالم يا هو.. مشت في الحارة، وسار وراءها اولادها.. يا عالم - يا ناس... وامتزج صراخها بالريح، وراح يقرع كل باب موصد، فتفتح الابواب على مصاريعها ويخرج الناس من اوكارهم الدافئة الى مصدر الصوت واحدا بعد الاخر.. واتسعت الحلقة حول الحاجة امينة، وراحت تتسع وتنتشر، الى ان شملت القرية كلها رجالا ونساء.. لقد كان صراخ الحاجة امينة مؤلما حقا، كانت تبدو وكأنها فقدت عقلها.. كان شعرها منفوشا كالبلان وثيابها ممزقة في اماكن كثيرة..

- خير يا حاجة، ما الذي حصل؟

قالها اكثر من صوت.

- اي خير يا اولادي، لم يعد في الدنيا خيرا

واردفت تقول في صمت مكسور:

- بلغني اليوم رجال الشرطة امرا باخلاء البيت خلال بضعة ايام حتى يهدموه، يريدون ان يهدموا حياتنا، حياة اولادي الايتام.

وراحت تبكي وتجهش بالبكاء.

- يلي الله عليه، العبد عليه، لا يكفي ما اصابنا من ويلات الدنيا، ابن عيونك يا ابو علي تشوف مصائب الدنيا كلها مسلطة علينا!

لا تهتمي يا حاجة، كلنا معك.

قالها عنتر، واندفع الى الامام يشق طريقه بين الاجسام المتلاصقة حتى وصل الى الحاجة امينة، وكان منفعلا ومضطربا.

- نحن اولادك يا حاجة، ولن يستطيع اي كان ان يهدم بيتك، واذا حاولوا ذلك، فانهم سيهدمون البيت علينا جميعا!

وتحمس اكثر من رجل، وانفعلت اكثر من امرأة، وازدحمت الاصوات دفعة واحدة، وتعانقت الكلمات الملتهبة:

- علينا ان نكون جميعا يدا واحدة، لن ندعهم ينغصون عيشة اليتامى

قال عنتر ذلك وسكت، وسكت الجميع ايضا.

ما برح المطر يهطل رويدا رويدا وزوبعة من الرياح القوية تهب بين الحين والاخر، لتثير الاشياء الصامتة، انفضت الحلقة شيئا فشيئا وذهبت الحاجة الى بيتها برفقة النساء اللواتي رحن يهدئن من خاطرها وخلفها اولادها.

وذهب الرجال جماعات جماعات الى البيوت يلتمسون الدفء قرب الموقد.

- المسألة ليست بسيطة ابدا.

قالها رجل وسكت. وقال رجل اخر:

اية دنيا.. يا زمان الترللي..

هذه حياة.. هذه حياة زفت

الله يرحم ايام زمان.

بهذه الجمل المتناثرة التي قالها اكثر من رجل، دخلت القرية معركة مع السلطة لمنع هدم بيت شيد بالعرق والدم، وبعد برهة من الصمت القاتل قال عنتر:

يا جمعة - هذه الكلمات لن تفيدنا بشيء علينا ان نفكر بعمق وجدية، المسألة لا تتحمل كلمات عابرة.

- صح، ايه والله، يجب ان نعمل شيئا.

- ماذا نستطيع ان نعمل ضد الحكومة، كل دول العالم غير قادرة ان تغير موقف الحكومة، اتريد منا يا اخي ان نعمل نحن شيئا؟

وهنا وقف عنتر وهو يغلي واتسعت عيناه العسليتان وقال بغضب:

- يا جماعة الخير، المسألة ليست موضوع حرب او سلام، وليست مسألة احزاب وسياسة، القضية موضوع انساني، يمس كل واحد منا وهي قضية حق وانا مستعد ان اموت من اجل الحق.. وسكت، وكانت لحظة صمت، قال بعدها سامر معلقا على كلام عنتر:

- يجب ان نتحد جميعا للدفاع عن هذه الارملة المسكينة.

- ايه والله، هذا الكلام معقول يا جماعة.

واتفق الجميع على ذلك..

وقال عنتر: الصباح رباح..

وجاء الليل...

ومضى عنتر الى فراشه كان يتقلب يمينا وشمالا كانه على جمر، الافكار الحيرى تروح وتجيء في لحظات كانها ساعات طويلة، يفكر في امر هذه المرأة المسكينة، وما اصابها من ويلات الدنيا، ما برح يذكر عندما لجأت الى القرية مع اولادها الخمسة.. بعد ان فقدت زوجها وفقدت ايضا مسقط رأسها، قرية خضراء تقوم على هضبة مرتفعة في سهل اخضر ممتد.. اية دنيا.. كانت ايام، هكذا كانت تقول دائما الحاجة امينة، وفي الفراش وفي محاولة للنوم يمتد الخيال الى ما لا نهاية. ومن القروش القليلة، في مدة عقدين من الزمن، استطاعت الحاجة ان تشتري ارضا صغيرة، لتقيم عليها بيتا متواضعا بدلا من بيتها القديم المكون من الصفائح والستائر البالية والان، وبعد كل هذا تريد الحكومة ان تهدم البيت، بحجة انعدام الترخيص.

الوقت يمر بطيئا والليل يقترب من الهزيع الاخير، وعنتر يطلب النوم عبثا يحاول ان لا يفكر بشيء ويقول بينه وبين نفسه «الصباح رباح».

وصاح الديك

طلع الصباح

واشرقت الشمس تبعث الدفء الى النفوس، بعد ليل من الشتاء البارد.

السماء صافية نقاء، والعصافير خرجت من اوكارها طليقة في الفضاء. وخرج الناس من بيوتهم يتحسسون الدفء من اشعة الشمس.

ذهب عنتر الى المقهى وهو يختزن في رأسه افكارا كثيرة داعبته اثناء الليل ثم خطر في باله خاطر كاد ان يبتسم له، اذ تذكر بعض الرجال المتوكلين على الله، وما اكثرهم، ان سرق بيت احدهم يقول لك: يا اخي بسيطة هذه ارادة الله، وان قتل ولده عمدا، يقول في بساطة: لا حول ولا قوة الا بالله، ولكل حادثة تحدث، جملة ملائمة تكون بقدر المقام على وزن لا حول ولا.

وفي المقهى راح الرجال يتناقشون في الموضوع وعنتر يسمع ولا يتكلم.

ان تكون الحاجة امينة وبيتها المهدد بالهدم، شغل الناس الشاغل في البلد، شيء طبيعي، وان يتناقش الناس في الموضوع شيء ليس عليه غبار ابدا، وان يختلف في الاراء حول كيفية منع الهدم ذلك شيء مقبول لكن الغريب في الامر، ان تخرج اصوات نشاز تدعو لا حول ولا قوة الا بالله، العين بصيرة واليد قصيرة.. هذه الاشياء لا يفهمها عنتر ابدا، ولا تركب على مخيلته في اي حال من الاحوال، لقد كان دائما في الصفوف الاولى لكل حادثة حدثت، لقد طرد من العمل اكثر من مرة لانه طويل اللسان، وسجن مرتين لانه تدخل في امور لا تعنيه، في المآتم يسير في المقدمة، في الافراح يرقص ويغني طربا، ان سألته عن السبب يقول لك في بساطة، ويخرجها من فمه هكذا مبتذلة «الطبع يا اخي، طبعي هيك، اعمل ايه» الطبع شيء في الداخل ولا شيء سواهما، هما اللذان يدفعانه الى عمل الفضيلة، ما من حادثة قد حدثت، الا وعنتر كان محورها لذلك ليس غريبا ابدا على انسان مثله يحمل هذه الطباع ان لا يتحمل اصوات نشاز في موضوع كهذا.

واخيرا قال عنتر:

- التوكل على الله وحده.. لا يكفي يا عم، توكل واعمل.. مثل ما قال المثل «اسع يا عبدي لاسعى معك».

- ماذا نستطيع ان نعمل، حاكمك ظالمك تشكي امرك لمين.

- هذا هراء، هل ندعهم يهدمون البيت ولا نحرك ساكنا يجب ان نذهب الى السلطة ونحتج. قال رجل طاعن في السن.

- وماذا ينفعنا ذلك، القوة يا خال لا تنفع، الواسطة احسن طريقة.

- واذا لم تنفع الواسطة ماذا نفعل؟

- عندئذ نفكر في طريقة اخرى

- ليس لي معارضة على ان نتصل مع «الخواجة» عله يساعدنا لكن الى جانب ذلك اقترح ان ننظم وفدا يقابل السلطة ويشرح الموضوع.

ماذا سيقول الوفد للسلطة؟

- لا تعقدها يا خال نشرح للسلطة ان الحاجة امينة قدمت طلبا للرخصة قبل سنين، لكن الجهات المختصة لم توافق حتى الان على طلبها لاسباب لا نعرفها، وحالة الحاجة وبيتها المتداعي يعرفهما كل انسان، فكان لا بد من اقامة هذا البيت.

- لعله خير يا جماعة.

وذهب الوفد وقابل السلطة، ولم ينفع شيء وتحركت الواسطة تفعل فعلها عند الخواجة (فالصو) حتى هذا الخواجة لا ينفع، الوقت يمضي بسرعة، والايام تقترب من ساعة الصفر، والبيت المسكين صامت كصمت البحر، لا يأبه بما يدور حوله، معتزا في وقفته على هضبة مرتفعة شمالي القرية تحيط به اشجار الزيتون كأنها تحتضنه.

- اية دنيا، قالها عنتر ونظر الى البيت مليا، كأنها نظرات وداع، كيف يمكن ان يكون ذلك؟ بالعرق والدم شيدوه كيف ينهار وبهذه السهولة؟

- لا، هذا غير ممكن والخرج من صدره زفرة عميقة وجاء اليوم.

كانت السماء سوداء مكفهرة، والمطر ينهمر بغزارة وكل شيء ساكن هادىء الا الرياح المطر.

وجاء الموكب، موكب السلطان، يحمل الدمار، سيارة كبيرة تحمل جرافة كبيرة وسيارات شرطة مدججة بالعصي والسلاح، تتجه نحو البيت القائم على هضبة مرتفعة.

- عنتر، عنتر، انتبه لقد اتوا..

قال امين ذلك وسار مسرعا في اتجاه البيت وركض عنتر وراءه وتردد النداء من نافذة الى نافذة، ومن باب الى باب ومن زقاق الى زقاق، وتجمهر الناس وراحوا يتراكضون نحو البيت القائم في شمالي القرية.

- واخيرا اتى هؤلاء الملاعين، ولم ينفع شيء.

قالها رجل طاعن في السن. وهو يحاول جاهدا ان يركض، كي لا تفوته لحظة واحدة من الموكب.

- نعم اخيرا اتوا

- يا راجل، حتى هذه الحرمة الغلبانة معاهم في شر.

واقترب موكب الدمار من البيت، خرجت الحاجة امينة من البيت وهي تصرخ صراخا مؤلما وخلفها اولادها يصرخون، وقفت تحت البيت ممسكة باحد اعمدته بكل قواها وصرخت في وجه الشرطي:

- لن اتحرك من هنا، اهدموا البيت علينا.. اياك ان تحاول الاقتراب.

وقف ضابط الشرطة وراح يصرخ في مكبر الصوت.

جئنا ننفذ قرار المحكمة، ارجوكم تفرقوا بهدوء حتى نقوم بواجبنا وكل من يحاول ان يعرقل عملنا سنلقي القبض عليه حالا.

واستعدت الجرافة ... يحملها الجنازير الثقيلة تستفز ... بصرامتها المنزعجة والناس ... تتراجع شيئا فشيئا من جراء اللكمات التي يوجهها رجال الشرطة.

- رح عالبيت، اركض.

الجرار يقترب من البيت لم تعد تفصله الا امتار قليلة، الحاجة تصرخ الشرطة تحاول ان تخليها من المكان، عبثا، لقد تشبثت بعامود الدار حتى اصبحت قطعة منه ما فتئ المطر يهطل بغزارة والرياح تعربد، الجرافة تتقدم والناس تتراجع، البيت ما زال صامدا لا يأبه بشيء يحاولون هدمه

● البقية على صفحة ١١ ●

* محمود دسوقي *



نداء الارض – هنا باقون!

الارض ارضي هنا داري سأبنيها فيها ولدت بروحي سوف افديها
الارض ارضي فلا الاغلال ترهبني ولا الرصاص.. بدمي سوف ارويها
الارض ارضي بها اسلافنا كدحوا ابي رعاها.. وجدي كان يحميها
حيفا ويافا وارض اللد مسكننا القدس تدعو وذي عكا تناديها
ارض الخليل بها عمي واخوته وفي الجليل لنا اخت نحييها
وغزة في مهب الريح صامدة وعسقلان اذا نادت تلاقيها

****

مهما ابتعدت تظل الدار دار ابي من الغريب بهذي الدار هل نسأل
لنا البلاد وذي الاثار شاهدة انا هنا في رحاب الدار لن نرحل
لنا الجليل بارض القدس عاش اخي لنا الخليل وبئر السبع لن نغفل

****

الارض ارضي غدا داري ساعمرها غدا يعود غريب الدار يا وطني
مهما بعدت وداري بات يسكنها «طير غريب» فذكرى الدار يتبعني
غدا ساهدم خيماتي واحرقها ويرجع الركب رغم القيد والمحن
وان قضيت فلي اهلي ولي ولد ولي حفيد سيحمي ارض بيت دجن
غدا ادوس حدودا لا بقاء لها ويرجع الركب رغم الجور والاحن

****

غدا اعود وزهر الغار يسعدني غدا اغني نشيد المجد والعوده
داري «فلسطين» ارعاها واعمرها غدا اعود ومهما طالت المده

****

الفجر آت وان جار الزمان بنا الفجر آت وغيم الجور ينقشع
مهما تطول بنا الايام يا وطني سيرجع الركب والاعلام ترتفع
ستشرق الشمس والانغام تسعدنا ويرقص الطير اهل الحي قد رجعوا

(الطيبة)

● بنت الريف ●

صــور بشــريّــة

ما زال الحزنُ
يحطّم في قلبي
صوراً بشريةً
ويحوّل كلا منها
مرآة تعكس
آثارا وعهوداً
ووعوداً منسيّةْ
ويشورُ القلب المجروحُ
ويزأرُ ويهدّدُ كلَّ
القيم المعوجّة
والأعراف اللاانسانيّةْ
يعلنها حربا تتحدى
كلّ قيود الأرض
وتنسفُ افكاراً رجعيّةْ
وتدومُ الحربُ وتأكلُ
من قلبي تتغذّى
من جسمي وتحولُ
روحي جاريةً مسبيّةْ
تكتملُ الدائرة فتشقى
روحي تتعذّبُ نفسي
تتحقق أحلام الضعفاءْ
تهزمني تلك «الصور
البشريةْ»..

فأعود الى نفسي وأمزّقُ
كلّ الأحزان وكلّ الأهواء
وكلّ «النعرات القبليّةْ»..
وأعود فألقى في نفسي
بذرةَ حبٍّ
تحميها أيدٍ ربّانيةْ
ترويها في روحي آياتُ
الانجيل الطاهر تزرعُها فيّ
ترعاها روح حبيبي
الحائمة هناك..
في أجواء الأبديةْ
تنتعشُ البذرةُ
تكبرُ.. تنمو.. فتحطّم حرباً
في نفسي تجعلني
أهوى اعشقُ حتّى
تلك «الصورَ البشريّةْ»..
فأعودُ الملمُ صوراً
حطّمها حزني
اجعلُ منها صوراً
كاملة مرئيّةْ
وأحدّق فيها..

أعطيها من روحي
روحا وهويّةْ..
فتثورُ الصورة منها
تصرخُ في وجهي
تكسرني تجعلني
أشلاءً مرميّةْ
وتقهقهُ رافعةً
أقواس النّصر
ومعلنةً «كسْب قضيّةْ»!
فيشعّ النورُ
ويلمعُ يزهو
في تلك «الأشلاء المرميّةْ»
يلتحمُ حُطامي
يتحولُ وجهاً يتبسّمُ
وذراعا يمتدُّ
بروح عفويّةْ
ويصيرُ حُطامي
قلباً
تكتنفُ محبّتهُ
كلَّ قلوب البشريّة...

(حيفا ٩٢/١٠/٨)

● عبد الله عبد الله ●

عفــوا أطـفـالـي

(مهداة الى اطفال فلسطين، العراق، ليبيا)

قادمون ها هم
صانعو مجدي
من فضاء التحدي
قادمون ها هم..
انطقوا ليلهم كي ينسوا
اشهروا غضبهم في وقت
التحدي
خوفا من خوف قد ذهب.. كم
نحن فجرنا!
لا تخافوا من وقتهم
لا تغفلوا عن وقتهم
يا جيلا قد تحدى

انتم قد عشتم في همنا
انتم قد حلمتم في يمنا..
***
كم أهلكنا الخوف فينا
كم أذنبنا الموت
انطقتم كل الأرض
احرقتم كل الخوف
طقسكم.. مارسوا
استقطوا نجمكم حارقا فوق رأس
الأفعى
اركعوا اليأس فوراً
عفوا أطفالي

ليلكم انطقوا
قنديل الأمسيات أشعلوا
فوق اشهاد موتانا
أحيوا ذكرى نخلكم
بحركم
فجركم
انطقوا ليلكم..
فجركم آت
مثل حجم الكون
لا تخافوا من وقتهم
لا تغفلوا عن وقتهم.
(قطاع غزة)

● كاظم ابراهيم ●

أيــن الألــم؟

يستريح الألم الساكن فينا
يستريح الحزنُ منّا
لست ادري ما الذي يحرقُ
دمعا في العيونِ
أهو الماضي!
ترى هل يحرق الماضي العيونا
أهو الآتي!
ترى هل يستمرّ الغدُ حزناً
بعد حزن.
لم يكن قلْبي عليما بالذي يجري

وهنا القلب اضناه التمنّي
كيف يأتي العيد وكر المبعدينَ؟
لست ادري
ضاع مني الحزن،
ما عدتُ حزيناً
بينما الانسان يشقى
في خيام البعد يلقى
ربنا العالي ينادينا
فأين الألم الساكنُ فينا؟

(باقة الغربية)

قصة – عنتر

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وهو لا يتحرك لانه لا يفهم ماذا يدور حوله، بالزغاريد والافراح والحلويات شيدوك، وبالصراخ والعويل والحزن والدم يدافعون عن حقك في البقاء، الحوادث تمر على عنتر كالبرق، والاشياء في داخله تتفاعل كالبركان وتتصاعد الى رأسه، لم يعد يملك نفسه، يحس ان كل شيء فيه يتمزق ويكاد ينفجر، يندفع الى الامام، كان يبدو وكانه يزحف على الارض امام الشرطي الواقف كالمارد، خرج من الطوق وصرخ باعلى صوته: ليسقط الارهاب، تقدموا يا شباب، واندفع الناس الى الامام والتفوا حول البيت في سياج قوي من الصدور الشابة، حلقة بعد حلقة، النساء باجسامهن والشيوخ والاطفال والجميع يصرخ، الجرافة تحاول ان تحطم السياج البشري.

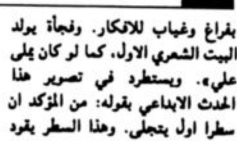
صرخ عنتر: لا تخافوا ابقوا مكانكم لا تتحركوا.. لن ندعهم يهدمون البيت لكن الجرافة تتقدم، والشرطة تحاول مرة اخرى، وبشكل عنيف، الهراوات القوية على الرؤوس كالصاعقة، الدماء تسيل بغزارة والحجارة تنهمر على رؤوس الشرطة كزخات المطر وصراخ النساء والاطفال يثير في النفوس مزيدا من الحماس المتدفق، واشتدت المعركة، ووقعت الحاجة امينة على الارض وهي تنزف دما من اماكن كثيرة، نظر عنتر الى الحاجة امينة فازداد هيجانا وغضبا وصرخ صوتا عاليا يشبه الرعد: الله

اكبر، ورمى نفسه امام الجرافة وفعل مثله امين واندفع الرجال واحدا بعد الاخر يلقون بانفسهم سدا منيعا الى ان توقفت الجرافة نهائيا عن الحركة وجاءت قوات اضافية من الشرطة، واستطاعت اخيرا ان تسيطر على الموقف بعد ان سالت دماء غزيرة من رأس عنتر، ومن رؤوس كثيرة. صعد عنتر وعدد كبير من الرجال والنساء الى سيارة الشرطة لاعتقالهم وتحركت السيارة تحمل المعتقلين بعيدا. كان عنتر لا يزال يبتسم رغم الدماء التي تسيل من رأسه وتنحدر على خده تلامس شفتيه فيشعر بطعم الكرامة.

وابتعدت السيارة شيئا فشيئا كان البيت يبدو صامتا كالعملاق وارتفعت زغاريد النساء تودع المعتقلين. وصفق الاولاد في الطرقات ولوح الشيوخ بايديهم واهتزت اغصان الاشجار طربا، البيت لم يهدم بعد لكن ربما يهدم فيما بعد وتهدم بيوت اخرى وسيخرج الى النور عنتر اخر، فالحياة لا تتوقف باعتقال شخص او بهدم بيت، ولقد جاءت هذه الحادثة لتثبت للجميع ان عنتر هو عنتر فعلا.

أوكتافيو باث:

الجذع الذي يسكب الضوء



● بقلم: محمد حلمي الريشة ●

●● دخول

روح قلقة متناثرة في قارات التأمل العميق، باحثة عن منابع الفرح في داخل الجرح الذي لا ينتهي ولا يلتئم، لشخصية فذة تفيض بالتفجر المستمر، والتوهج الشعري الذي لا ينطفىء في جنون الريح، باحثة عن حرية الحقيقة، بين شجاعة الكلمة والعزلة التي تحيل الجسد الى مومياء ذات عيون تدور بحركة عصبية امام صخب الصمت الذي يحدثه البحث عن تغيير ما في سكون العالم. انها روح الشاعر المكسيكي (اوكتافيو باث) الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٠.

●● مقدمة قد تكون مهمة

لم يكن باث، الشاعر والناقد والكاتب الموسوعي، معروفا لدى جمهرة المثقفين والادباء العرب قبل حصوله على جائزة نوبل. تشير الى هذا الباحثة الدكتورة نادية جمال الدين، التي تضيف بانها اكتشفت باث قبل فوزه بالجائزة بعشر سنوات، عندما حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراة في تحليل اعماله. ولقد انكب النقاد والشعراء العرب، بعد فوزه هذا، على اعماله الكاملة وغاصوا فيها. الا انني كنت قد قرأت نصا مترجما لنص باث الابداعي بعنوان (عمل الشاعر) الذي قام بترجمته الدكتور احمد المديني ونشر في مجلة (كتابات معاصرة) في كانون الثاني من عام ١٩٩٠، اي قبل عدة اشهر من حصوله على تلك الجائزة في اواخر العام المذكور.

وانوه هنا، بمناسبة الكلام هنا، الى ان هنالك الكثير من الاعمال الادبية الابداعية، العربية والعالمية، لم تزل تمكث في اماكن ابداعها، تغطيها طبقة كثيفة من النسيان او التناسي المتعمد، وهي ليست بحاجة الى جوائز نوبل لكي تكسر سطح تلك الطبقة، بل هي بحاجة الى وعي النقاد والادباء لاخراجها من محنة الامكنة الضيقة، ذات المساحات المحاصرة، لكي تثمر في فضاء الانسانية الكبير.

●● مختصر سيرة ذاتية

ولد الشاعر اوكتافيو باث في مكسيكو سنة ١٩١٤، حيث بدأ حياته الادبية في سن مبكرة، وجاء تكوينه الثقافي الاول من ابيه الذي يعتبر من رواد حركة السكان الاصليين، اي هنود امريكا الوسطى، قبل وصول الاسبان الى هذه القارة، وقد اطلع باث على ما تحتويه خزانة جده من الكتب التي تحتوي على الثقافات الاصلية.

اسس باث في عام ١٩٣١ مجلة (براندل) و(دفاتر مكسيكو) في عام ١٩٣٣، وبالنسبة لاشعاره الاولى في فترة الشباب، فانها كانت تمثل وانعكاسا للجماليات التي كانت سائدة في امريكا الاسبانوفية»، التي تتلخص في انها «رد فعل على الحريات التي سارت فيها الحركة الطليعية الاولى، وعودة الى النسق، والحساسية الرمزية، الى التناسق واعلاء الشفافية»، حيث اصدر في ذلك الوقت ديوانه الشعري الاول (قمر غابوي)، ثم ديوان (جذور الانسان)، فديوان (الى ظلك المضيء).

حضر مؤتمر الكتاب الذي عقد في العاصمة الاسبانية، وفي هذا المؤتمر تعرف على ميغل هيرناندز وروفائيل البرتي وبابلو نيرودا وسيزار فاليخو.

عاد الى مكسيكو بعد حضوره المؤتمر ليعمل في الحياة السياسية، وبدأ يكتب في الصحيفة العمالية (الشعبي)، ويشرف على مجلة (المعترف) سنة ١٩٣٨.

غادر الى الولايات المتحدة سنة ١٩٤٣ وبقي فيها حتى سنة ١٩٤٥ وذلك اثر منحة دراسية حصل عليها. واثناء وجوده هناك، تعرف ودرس شعر و.ب.بيتس وكومنيغ وعزرا باوند) وفي نفس السنة عين في السلك الدبلوماسي لبلاده.

في السنوات العشر التالية، اي من عام ١٩٤٦ وحتى عام ١٩٥٦، يعيش في باريس ويصبح وثيق الصلة بالسورياليين ويصاحب اندريه بروتون وجورج شحادة واندريه ماندبارغس وهنري ميشو ويصدر كتابه الشهير (متاهة العزلة) الذي يعد في نظر وتقدير العديدين بانه «اعمق دراسة وضعت عن الواقع المكسيكي».

وفي عام ١٩٥١ اصدر مجموعته الشعرية (عقاب ام شمس؟) وتظهر هذه المجموعة بوضوح تأثره الشديد والمباشر بالاسلوب السوريالي. وخلال الفترة تلك، يتشرب الثقافة الشرقية في الادب والفلسفة من خلال جولته في اليابان والهند، ويساهم بالتعريف فيها.

يعتبر باث رائدا لحركة طليعية ادبية وتشكيلية في مكسيكو ولقد كون مجموعة مسرحية بعد عودته الى المكسيك وكذلك وضع كتابا في (الجرية وفن القول الشعري) ويصدر في عام ١٩٥٧ (حجارة الشمس) وهو عمل ابداعي يعد امتدادا لاعماله الابداعية الاخرى.

عين في الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٢ - ١٩٦٨ سفيرا لبلاده في الهند، وخلال تلك الفترة وضع ابحاثا في الجمالية والسياسة والانثروبولوجيا وتعد هذه الفترة خصبة جدا بالنسبة له، وفيها ظهر المامه وسعة ثقافته وتنوعاتها وامكاناته في شتى حقول المعرفة الانسانية.

●● مراحل الابداع الشعري

في العمر الشعري، يمكث الشاعر في عدة محطات/مراحل ابداعية، يترك فيها بعض اثاره التي تحمل سمات تلك المحطات/المراحل، من بداية عمره الشعري الى نهايته. وشأن باث شأن الشعراء الاخرين، حيث مر، بداية، في المرحلة الرومانسية التي «تظهر بوضوح في اعماله التي اخرجها في سنوات شبابه الاولى». ونظرا لسفره الى فرنسا، والتقائه بعدد من الشعراء السورياليين هناك، فقد تأثر بهم وباشعارهم، وصبغ شعره انذاك بالصبغ السوريالية. ولكنه يصرح عن هذه المرحلة بانها «مجرد تجربة قصيرة عابرة». سرعان ما تخلص منها للانتقال الى المرحلة الابداعية الثالثة، وهي المرحلة التي «ظهرت بعد رحلته الى الشرق وتأثره بالاساطير الشرقية كاليابانية والهندية، ويكتب الكثير من القصائد التي يبدو فيها تأثره بهذا التراث الاسطوري» لكننا «لا نستطيع ان نطلق على باث او شعره اسما من اسماء هذه المراحل الثلاث، لكن يمكن القول ان باث اكتسب في كل مرحلة ما يحتاجه في صقل موهبته بشخصيته المميزة التي هي مزيج متجانس من كل هذه التجارب الشعرية، مضافا اليه اصالته المكسيكية».

●● هدف الشعر

لا يكتب الشاعر الحقيقي الا لكي يحقق هدفا او عدة اهداف يركزها في منطقة وعيه. وهذا الهدف/الاهداف هي في مجملها الحلم/الاحلام التي يسعى الشاعر لتحريرها في حالة الرسم الذهني الى حالة التحقق الواقعي. ان هدف الشعر عند باث «ليس السيطرة على الكلمات والموضوعات، وانما تحريرها واعادة سحرها القطري» لهذا نرى ان التجربة الشعرية لديه هي في «نزع القارىء من اليومي والمعتاد الى الزمن الاصلي» واعتقد ان اهتمامه بالاساطير الشرقية يفسر هدف الشعر لديه.

●● التواصل بين الافراد

يرى باث ان العالم الحديث «تحول الى جزر ضائعة لا تربط بينها اية علاقة» وبالتالي فان التواصل بين الافراد في مجتمع هذا العالم شبه معدوم ان لم يكن معدوما. ويرجع السبب، حسب رؤيته، الى الحضارة المادية الحديثة التي قتلت فطرة الانسان وحاصرت حريته، ذلك «ان الحضارة التي اخترعت اكبر اجهزة الاتصال الجماهيري هي نفسها التي تعاني من انعدام التواصل».

ان انعدام التواصل يؤدي، بالنتيجة، الى انحسار المعرفة الانسانية، ويجيء اجراء عدم الثقة بل واحداث التصادم بين الفرد والاخرين، بسبب ان اجهزة الاتصال الجماهيري هي من ممتلكات السلطة السائدة وافواهها التي ترده، دائما، نفس المقولات المصاغة بذكاء وحذر كبيرين تصل حد الاقتناع. فبرغم وان لنا جميعا الحق في الكلام، ولكن قلائل جدا هم من يستطيعون التعبير عن انفسهم عبر اجهزة الاعلام الجماهيري. بل اكثر من هذا، انهم لا يمنعوننا فقط من الكلام، وانما يجبروننا على ان نسمع باستمرار الشعارات ذاتها والكذب ذاته».

ان «اللغة شيء جماهيري» في متناول الجميع بلا استثناء، ولكن «ادوات الاتصال لم تعد جماهيرية»، ويرى باث ان «هذا هو التناقض الاساس».

●● الشاعر في المجتمع الحديث.. لا احد!

ان مقولة باث في (القوس والقيثارة) بان الشاعر «لا يتمتع بمكانة في المجتمع الحديث لانه لا احد». تفصح عن فقدان المجتمع ايمانه بقدرة الشاعر بشعره، على احداث هزات جوهرية في بنائه. انه المجتمع الذي اضاع ثقل الكلمة الحقيقية الدالة على الحقيقة من قاموسه الانساني، وانساب مع مظاهر تفجر النواحي المادية التي ابعدته عن شقه الروحاني الاخر. فانحسرت دوائر انسانيته الى اضيقها.

وان القول بان «الشعر يحتل في عصرنا مكانة هامشية ليس كافيا، لقد اصبح كل شيء هامشيا وصار الاستلاب يمثل ظاهرة كونية». ولكن الشعر يبقى الدالة المؤشرة على انكسارات هذا العالم الحديث من داخله، وفجيعة الانسان بنفسه فيه، وهو «الصوت الاساس لحقبتنا، لانه صوت الاستلاب» لهذا فان على الشاعر الحقيقي «ان يكون في قلب العالم، في مركزه» لا ان يوازيه في سيره الى المتاهة، ذلك «ان افضل الشعر المعاصر هو الذي منحنا احساسا رهيبا بالاستلاب، وبالاقامة في الهامش وهذه وضعية يتقاسمها جميع ابناء العصر الحديث».

●● تتويج الكلمة واعادة مجدها

لقد انحاز باث للانسان وحريته في كل مواقعه في العالم الحديث. ووضح هذا من خلال «اهتمامه بموضوعات مطلقة مثل: الحب والزمن والوحدة» وهو يعتبر «الشعر كالهام، والكلمة كاساس للحرية الانسانية» تفتح وعيها وتنقيه من شوائب جنون هذا العالم الذي تعامل مع الانسان تعامله مع الرقم المجرد، لاداء هدف محدد، هو خدمة قوى القمع والردع، وابقائه في دائرة الاستلاب، يلهث، دائريا، للحاق بادنى حاجاته الاساسية دون امتلاكه لها كلية. لذا جعل باث الانسان «همه الاكبر، خصوصا في عصرنا الحديث الذي يبتعد فيه الانسان عن عالمه الفطري مجذوبا نحو عالم اخر من الماديات هو صانعه الاول».

وهو في هذا المقام الذي يطرح فيه وضع الانسان الحديث يقدم الحل الذي ارتآه لخروج الانسان من تلك الدائرة التي تسوره بالكبت والقهر، الى عالم الحرية والانطلاق الانساني، وهذا يكون في «العودة الى تتويج الكلمة واعادة مجدها» وان دور الكاتب الحقيقي، في هذه المرحلة، هو المحافظة على «الانا والاخرين» حيث «يولد الانسان الناقد للمجتمع والحياة، وهي نقطة الانطلاق لاي تغيير وكل ابداع».

●● الكتابة بمواجهة شيء ما

اهتم علم النفس الادبي بدراسة السيرة الذاتية للكاتب المبدع بشموليتها، اضافة الى دراسة الطقوس التي يمارسها قبل واثناء عملية الكتابة الابداعية، من حيث انها جزء مهم من عملية فهم النص/النصوص ودرجة الوعي لدى الكاتب، حيث يعتبر هذا الجزء مدخلا للولوج الى النص/النصوص التي تولد على سطح الورقة البيضاء. وبهذا المعنى طرح الدكتور احمد حرب في احدى الندوات الادبية سؤالا مهما لا يزال معشبا بذهني: ماذا يحدث لحظة الابداع؟

يقول الشاعر الفرنسي بول فاليري ان البيت الاول في القصيدة هو «هدية» ويوافقه باث على صحة هذه الفكرة، فهو يقول عن بدايات لحظات المخاض الشعري: «لا املك فكرة واضحة عما ساصنع. غالبا ما احس بفراغ وغياب للافكار. وفجأة يولد البيت الشعري الاول، كما لو كان يملى علي». ويستطرد في تصوير هذا الحدث الابداعي بقوله: من المؤكد ان سطرا اول يتجلى. وهذا السطر يقود القصيدة بكاملها. القصيدة نمو لهذا السطر: احيانا تكتب ضده، واحيانا لصالحه، وفي بعض المرات، ما ان تكتمل القصيدة حتى يلغى السطر الاول. ختاما انا اكتب هذا السطر ولكن احدا اخر لا اعرفه يكتبه ايضا».

من هنا نرى اهتمام باث بتخصيص «قصائد كاملة عن القصيدة والكلمة الشعرية وتجربته الشعورية قبل ان يسجل القصيدة، ومدى الاحساس والمعاناة التي تسبق انتاجها». ان الطقوس التي تعتبر جزءا مهما من العملية الابداعية، هي عند باث في وجوب ان يكون بمواجهة شيء ما عندما يكتب. «وقد يكون الصخب او المدينة او الاشجار».

وتتضح لنا نظرة المواجهة هذه من خلال مفهومه للادب، فهو يرى ان «الادب، هو، في المقام الاول خرق للغة، وبين تهديم اللغة عن نفسه في موقف الكاتب من الواقع ايضا. وتصبح هذه النظرة/المواجهة في ديمومة الكاتب بقوله: «دائما يكتب الكاتب في مواجهة شيء ما، واحيانا ضد شيء ما، وحين اقول «ضد» فانا اعني انه يكتب بكراهية او بحقد. يمكن لهذه ال «ضد» ان تكون حبا». وتفسر هذه النظرة العميقة لديه الكثير من الكتابات التي تعري الجروح وتنبش في اسبابها ومسبباتها، ليس هذا من اجل نقل الصورة للمتلقين الذين يعانون الجروح، فنحن نرفض ان يكون الادب موازيا لها، بل من اجل التركيز على بواعث الالم والمعاناة، لاحداث رغبة جامحة تحرض على عمل الفعل المعاكس والمنطلق من نفس الجروح.

●● عمل الشاعر

ان عمل الشاعر الذي نقدم منه بعضا من المقاطع التي ترجمها الدكتور احمد المديني، توضح كيف «يحضر التحليل الصبور لدى الشاعر، الاشراق الملهم والذي يطيل التأمل العميق عند توهج القصيدة» وهذا من اروع ما كتبه الشاعر:

(١)

ابتدىء واستأنف، ولكنني لا اتقدم. كلما اقترب القلم من الحروف المحتومة دالا وتراجع: هنالك ممنوع عنيد يغلق دوني الطريق، بالامس، وقد كنت ملء قواي، كتبت بلا كلل على اول ورقة امامي: مقطع من السماء، جدار، مرعى، جسد اخر. كل شيء كان يخدمني: كتابة الهواء، كتابة الطيور، الماء، الحجر، المراهقة، ارض محروثة بفكرة ثابتة، جسد موشوم بالصور، ندوب متألقة! والخريف يرعى الانهار الدافقة، مجمعا المفاتن على القمم، ناحتا الكمال في سهل مكسيكو، جملا لا تفنى منحوتة بالضوء في الصخور الصافية للدهشة.

واليوم، اصارع وحدي بكلمة، هذه التي هي لي، هذه التي انتمي اليها: وجه العملة او ظهرها، عقاب او شمس؟

(٢)

اكتب على الطاولة الفستقية مسندا قلمي، على صدرها شبه الحي، الذي يتنفس وهو يتذكر غابة الميلاد. ينشر الحبر الاسود جناحيه الراسمين. لكن المصباح ينفجر فيغطي كلماتي بطبقة من البلورات المكسورة. مقطع محزوز بالضوء يصيب يدي اليمنى واواصل الكتابة بهذا الجذع الذي يسكب الضوء. يدخل الليل الى الغرفة، والجدار المقابل يدفع وجهه الحجري وتقف هبة من ريح دون الورقة والقلم. آه ان مجرد مقطع يكفي لتفجير العالم. ولكن لا يوجد الليلة مكان لكلمة اضافية.

(٣)

اسهل شيء هو ان تكسر الكلمة الى جزئين. احيانا تبقى المقاطع حية، بحياة متهيجة، شرسة، واحدة المقطع، كما هو عذب القاء هذه القبضة من المولودات الجديدة في الحلبة: انها تقفز، ترقص، تظهر وتختفي، تصرخ دون كلل مشرعة بيارقها الملونة. ولكن، حين تخرج الاسود يعم صمت هائل، لا يقطعه سوى حركة فكين لا يعرفان التعب، فكين فخمين.

(٤)

بصعوبة، وانا اتقدم بضع مليمترات كل سنة، كنت اشق طريقا بين الصخور، منذ الاف السنين واسناني تستنزف واظافري تتكسر لكي اصل هنا. في الجهة الثانية، في الضوء والهواء الحر. والان يداي تنزفان واسناني تصطك محشورا في تجويف متصدع بالعطش والغبار، اتوقف لاتأمل عملي: لقد قضيت القسم الثاني من حياتي في تكسير الحجارة في ثقب الاسوار، في اختراق

● البقية على صفحة ٥ ●

المنتج السينمائي الفلسطيني ابن الناصرة سمير حامد:

في السينما أمل الربح ولكنه ليس الهدف!

*** .. عملت على انتاج فيلم «بيت من ورق» وانا الآن بصدد فيلم جديد سيصور في البلاد بعنوان «منع تجول» ***

■ جميعنا نفخر بأننا من ابناء الشعب الفلسطيني رغم ما نعانيه من حمل هذه الهوية، ان كنا في اسرائيل او في المناطق المحتلة او في المهجر او حتى في الدول العربية، ولذلك نشعر اننا دائما في صراع بقاء وفي حرب مستمرة لاثبات ذاتنا بكل الطرق.

ومعظمنا يعلم كيف تصور شخصية الفلسطيني في وسائل الاعلام الغربية وباللذات التي طالتها الاصابع الصهيونية. وكل من له مصلحة في معاداة الانسانية.

وفي السينما ووسائل الاعلام المرئية وهي الوسيلة الاكبر للوصول لأكبر عدد من الناس نشطت هذه الفئات لتشويه الشخصية الفلسطينية وقضيتها العادلة بوسائل ذكية جدا مستغلة نفوذها المادي في هذه الأمكنة. بينما نشطنا كمؤسسات وهيئات لمحاربة هذه الدعاية عن طريق الخطابات وطرح الشعارات ولم نستغل الموارد المادية على الوجه الصحيح كما استغلها الآخرون. فمعظم المتمولين الفلسطينيين يبحثون عن مشاريع مربحة لحماية انفسهم من غدر هذا الزمن ولكنهم لم يلتفتوا الى رعاية المبدعين من ابناء هذا الشعب الذين هم منه.

سمير حامد ابن مدينة الناصرة هاجر الى هولندا عام ١٩٧٥ وهناك درس علم النفس والعلاج الطبيعي، وبعدها بدأ في بناء أعمال تجارية دولية معظمها في الدول العربية كبناء مستشفيات وتجهيزها وغيرها.. ومن خلال عمله الدؤوب اصبح من اصحاب رؤوس الأموال. ورغم مشاغله الكثيرة الا ان خلفيته الثقافية وحبه الشديد للفنون وباللذات الفن السينمائي جعلاه يحلم دائما بأن يلج هذا العالم الخفي والذي دائما كان يحيره ويجعله يتساءل كيف يتم ذلك؟.. «ولا زلت اذكر ارتيادي الدائم لسينما «ديانا» وسينما «امبير» في الناصرة وهذه من الأشياء التي لا انساها ما حييت، ولا انسى انني بعد نهاية كل فيلم كنت اذهب لارى ماذا يحدث وراء الشاشة اعتقادا مني ان الشخوص ربما كانت تجلس هناك او ما شابه».

يضيف سمير حامد: «وقبل ثلاث سنوات تقريبا جاءني قريبي هاني ابو اسعد والمخرج المعروف رشيد مشهراوي ودعواني للمشاركة في انتاج فيلم جديد لهما وتلقيت الخبر كما يتلقى الطفل هديته التي انتظرها طويلا، وعندما قرأت السيناريو وافقت على الفور بالمشاركة وانا على يقين انني سأكون واحدا من الحجارة التي سوف تبني القوة المعادلة لما تروجه الافلام السينمائية المعادية لشعبنا وتأثيرها على الرأي العام العالمي».

حول الربح والخسارة من الانتاج السينمائي يقول حامد: «وهناك امكانية كبيرة للربح من السينما لو عملنا بطريقة تجارية صحيحة وعلمية وكل ما يترتب على ذلك، اما بالنسبة لي فأنا اتوقع الربح من السينما ولكن ليس هذا هدفي.. صحيح ان دخول هذا المجال هو بمثابة مغامرة ولكن لا تنس مدى الاستفادة منها على الصعيد الثقافي والسينمائي باللذات من حيث التصوير وتصميم الديكورات والخدع السينمائية وغيرها».

وعن الانتاج السينمائي يضيف حامد: «واحب ان اخوض تجربة السينما بكاملها من خلال هذا الفيلم – منع تجول – واتمنى ان يرتبط اسمي كمنتج سينمائي بأعمال قادمة ايضا مع ان اعمالي الاخرى كثيرة، وانا انصح متمولينا الفلسطينيين ان يحذوا حذوي ويخوضوا هذه المجالات فيكفي الواحد منا ان اسمه سوف يذكر بصورة مشرفة امام المجتمعات الاخرى، وليس جامعا للنقود فقط.. وبالمناسبة سوف اعمل مع زملائي رشيد مشهراوي وهاني ابو اسعد وشريف واكد على تطوير شركة «ايلول» للإنتاج السينمائي ونزيد من انتاجها مع كل فنانينا الذين يطمحون الى بناء سينما فلسطينية قوية».

وعن فيلم «منع تجول» الذي قدم خصيصا الى البلاد لكي يشرف على عملية انتاجه مع مخرجه رشيد مشهراوي والمنتج والمخرج هاني ابو اسعد يقول حامد: «ان مصطلح «منع تجول» يعني اشياء كثيرة وأهمها انه لا احد يعلم ماذا حصل في الموقع الذي يحدث فيه منع التجول، خاصة وان وسائل الاعلام لا تستطيع دخول هذا الموقع، ولذلك انا اعتبر ان التعبير عما يحدث للناس من تأثيرات نفسية وحياتية هو صرخة يجب ان يسمعها الرأي العام العالمي بأجمعه، وانا نفسي اسمع عن قانون «منع التجول» منذ ان وعيت وقد عشته في فترة من الفترات واعرف ان الرأي العام العالمي لا يدري ما يخفي هذا القانون من قمع للإنسانية، ولذلك احببت الفكرة وما علينا نحن كفريق سينمائي ملتزم الا ان نظهر الحقيقة كما هي لمواجهة الاعلام المفروض ضدنا».

عن نوعية الافلام التي ينوي ان ينتجها يقول حامد: «ان الفيلم الذي يعيش طويلا هو الفيلم الذي يظهر الحقيقة دون تزييف وليست الافلام السوبرمانية ولا حتى الافلام التجارية المصرية غير المقنعة، ضعيفة الامكانيات وانا اومن بأن لدينا مواهب حقيقية. ولكنها بحاجة الى دعم مالي وتطوير، واومن ان كل متمول عربي فلسطيني بإمكانه ان يضرب عصفورين بحجر عندما يخوض هذه التجربة، الاول ان يقوم بعمل وطني انساني، والثاني انه بالإمكان ان يحقق مردودا ماديا».

يذكر ان سمير حامد، الآن، في زيارة عمل لانتاج فيلم «منع تجول» بعد ان قام مؤخرا بانتاج فيلم «بيت من ورق»، وهذه ليست الزيارة الاولى، فهو يقوم بزيارة والدته التي تقيم في الناصرة بين الفينة والاخرى.

● مشهد من فيلم «بيت من ورق» ●

(ابو السفير)

مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة

يحتفل بمرور عشرين عاما على تأسيسه

● طمرة – لمراسلنا – اقيمت في طمرة يوم الاحد الموافق ٩٣/٤/٤ الاحتفالات المركزية بمرور عشرين عاما على تأسيس المركز الجماهيري العربي الاول في البلاد.

ابتدأت الاحتفالات بمسيرة كشفية انطلقت من المنطقة الغربية في البلدة لتنتهي في ملعب كرة القدم المجاور للمركز، حيث اقيم احتفال الاولاد والاهالي على منصة بنيت مقابل مدرج الملعب الذي امتلأ بالجمهور الطمراوي من داخل القرية وبعدد محترم من الضيوف من خارج القرية من العرب واليهود (خاصة من كريات بيالك المجاورة لطمرة) ومن خارج البلاد من مدينة لنجنفيلد وفيرل وضواحيها في المانيا الغربية.

وبعد ان دعت عريفةالاحتفال الانسة منال عرموش رئيس المجلس الاداري السيد جمال ذياب ومدير المركز السيد منير ذياب لافتتاح الاحتفال بكلمات قصيرة وترحيبية ابتدأ البرنامج الفني الذي كان عبارة عن مهرجان فني شعبي رائع تضمن الفقرات الفنية التالية:

١ – دبكة الكشافة لطلاب المدارس في طمرة (مدرسة طمرة هـ).

٢ – دبكة فرقة طمرة للرقص الشعبي بارشاد خالد عواد.

٣ – رقصة الباليه للفتيات للفرقة التابعة للمركز بارشاد رحاب ذياب.

٤ – غناء فردي محلي بمرافقة فرقة الانشاد التابعة للمركز بارشاد رسلان صبح.

٥ – فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري في ابوسنان بارشاد رقية ابريق.

٦ – فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري – عسفيا بارشاد الفنان مجيد ابو ركن.

٧ – فرقة بيالك للرقص الشعبي بارشاد حانه باز (חנה פז).

٨ – فرقة الانشاد التابعة لمدينة لنجنفيلد الالمانية

٩ – الثنائي في الرقص الايقاعي من فرقة عنبال.

وفي نهاية البرنامج الاول دعي الضيوف لتناول وجبات الضيافة استعدادا لاحتفال الكبار في قاعة المركز.

الاحتفال المركزي للكبار الاحد

٩٣/٤/٤ الساعة ٦,٣٠

امتلأت قاعة المركز بالمدعوين الكبار الذين اتوا من عدة اماكن في البلاد وخارجها، ومن بين الشخصيات التي حضرت رؤساء مجالس محلية من القرى المجاورة لطمرة وممثلو ومديرو مؤسسات جماهيرية ورسمية، مفتشو معارف اكاديميون وشخصيات بارزة في البلاد من الادباء والشعراء ومحرري الصحف وضيوف من خارج البلاد من المانيا (من مدينتي لنجفيلد وفيرل) وضيوف من كريات بيالك وغيرها من المدن والقرى العربية واليهودية.

اما الشخصيات التي القت كلمات في الاحتفال فهي كالاتي:

١ – د. هشام ابو رومي الذي حيا الحضور وطالب بازالة الطوق عن قطاع غزة والضفة الغربية واستنكر سفك الدماء العربية واليهودية على حد سواء واكد على ان المركز هو الذراع القوية فعلا لانجاح النشاطات الثقافية ورفع المستوى الثقافي بشكل عام في طمرة، وفي نهاية كلمته دعا مدير المركز السيد منير ذياب ليتسلم شيكا بقيمة عشرة الاف شيكل لتغطية مصاريف احتفالات العقد الثاني للمركز.

٢ – السيد بني شليا رئيس دائرة الاقليات في مكتب رئيس الحكومة الذي عبر عن التغيير المرتقب في سياسة مكتب رئيس الحكومة من اجل تحقيق المساواة التامة بحيث يأتي الزائر الى اسرائيل فلا يعرف الفرق بين المدن والقرى العربية واليهودية الامن خلال العادات والتقاليد فقط. وليس من مستوى الخدمات فقط كما هو واضح اليوم واخيرا نقل تحيات رئيس الحكومة للجميع متمنيا للمركز النجاح.

اما السادة داني التر المدير العام لقسم الفنون الجماهيرية بوزارة المعارف والسيد جمال ذياب رئيس المجلس الاداري للمركز والسيد موشيه آري مدير المراكز الجماهيرية في منطقة حيفا والسيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية والسيد شيفمايستر كارل جوزيف من فيرل في المانيا فقد قدموا التحيات والتبريكات معبرين عن رغبة المؤسسات التي يرعونها لمواصلة العمل من اجل استمرار المسيرة الثقافية في طمرة والوسط العربي في البلاد وحيا المتكلمون البروفيسور يوحنان بيرس رئيس الديركتريون لشركة المراكز. وكانت كلمة الوزير المفوض ونائب سفير جمهورية مصر العربية السيد فاروق غنيم شاملة عن تحياته وتبريكاته وتحيات السفير المصري محمد بسيوني.

ثم دعا عريف الاحتفال السيد كمال ذياب الذي ادار الاحتفال بشكل ناجح جدا الانسان الذي امضى من حياته عشرين عاما في العمل في ادارة المركز وهو مدير المركز السيد منير ذياب لالقاء كلمة بالمناسبة.

فكانت كلمة معبرة عن المشاعر الجياشة والشعور بالفخر والاعتزاز بفعاليات المركز وبرامجه الحافلة والمتنوعة والمستمرة على مدى عشرين عاما دون انقطاع الامر الذي اقتضى اصدار كتاب قيم مع الصور الملونة وغير الملونة والذي تم توزيعه للجمهور عند دخوله للاحتفال.

كما شكر مدير المركز كل من اسهم كثيرا او قليلا في انجاح نشاطات المركز، وعبر عن امله في ان يعمل الجميع من اجل ان يكون السنة القادمة تمثيل للمراكز العربية في ادارة شركة المراكز الجماهيرية، التي دفعت المراكز في الوسط العربي نحو تحقيق المساواة من حيث عدد المراكز بالنسبة للوسط اليهودي وذلك بعد تنفيذ قرارها بفتح ٢٢ مركزا حتى نهاية عام ١٩٩٤.

وبين الكلمة والكلمة قدمت البرامج الفنية الرائعة جدا لفرق الرقص من كريات بيالك، فرقة الباليه التابعة للمركز، فرقة الانشاد الالمانية من لنجفيلد، المطرب الطمراوي محمود النمر والرقص الايقاعي من قبل راقصي فرقة «عنبال» واخيرا تم تكريم بعض الشخصيات بتقديم الدروع والشهادات التقديرية على الاسهامات المختلفة في انجاح نشاطات المركز على مدى عشرين عاما.



* الجمعة ٩/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – برامج الصباح
٨.٢٠ – الجامعة المفتوحة
٩.٠٠ – شارع سمسم
٩.٣٠ – الى هنا – تلتكست
٩.٤٠ – بنات الذهب. كوميدي
١٠.٠٥ – في اثر كنز الفرسان – مسلسل مغامرات
١٠.٣٠ – ولد طيب من تلك الأيام. رواية للكاتب الأمريكي ويلي موريس
١٢.٢٠ – اسلاك على المرج
١٣.٠٠ – نقطة تحول
١٣.٣٠ – تربية البنات – مسلسل كوميدي
١٤.٠٠ – فتية شارع بيكر. مسلسل مغامرات
١٤.٣٥ – السادة والخدم. مسلسل
١٦.٠٠ – مساء جديد. ملحق السبت

البرامج العامة:
١٦.٣٠ – الوميض. والحلقة بعنوان: الى الأمام بسرعة
١٧.٢٠ – استعراض البرامج
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – حلول السبت
٢٠.٠٥ – مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ – نشرة الاخبار.
٢١.٣٠ – برنامج غناء
٢٢.٢٥ – فيلم «وجوه وعتبات»

القناة الثانية:
١٤.٠٠ – صوت الروك
١٥.٢٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٥.٣٠ – قريب بعيد. اعادة لحلقات الأسبوع
١٦.٣٥ – الصور المتحركة
١٦.٤٠ – رحلة يومية
١٦.٥٠ – البحر والعلم. وثائقي
١٧.١٥ – سينما ٢. كلاب القطب (اليابان ٩٠)
١٩.٠٠ – هذا الاسبوع في NBA مجلة
١٩.٣٠ – الضفدع الذي صار اميرا. وثائقي
٢٠.٠٠ – استقبال السبت. برنامج ساخر
٢٠.٣٠ – سبيشل. توسكانيني المايسترو
٢١.٣٠ – سينما ٢. كل عام وانت بخير يا مستر لورانس
٢٣.٣٠ – سهل القانون. مسلسل

التلفزيون الاردني:
١٠.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٠.٢٠ – الرسوم المتحركة
١٠.٥٠ – ستوديو الاطفال
١١.٣٠ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٠٠ – مختارات رياضية
١٥.١٠ – مختارات من الافلام
١٦.٤٠ – فيلم سينمائي
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٠٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – مسلسل «الدخلة»
١٩.٣٥ – التربية والمجتمع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي
٢١.٤٥ – المجلة الفنية
٢٢.١٠ – التلفزيون والمشاهد
٢٣.٠٠ – الأخبار
وآخر المشوار..

* السبت ١٠/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:
١٦.٠٠ – «ماجري والجثة»
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – عائلات. الحلقة (٧٥)
١٨.٠٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٥ – دردشات. مع زهير بهلول
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مهارات السبت
٢١.٠٠ – العالم من حولنا. البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – اناشيد الفصح
٢٢.٣٠ – بيت البوت. الحلقة العاشرة
٢٣.٢٠ – نجوم اوبرا في اغنيات برودواي
٠.٢٠ – نهاية الإرسال

القناة الثانية:
١٦.٠٠ – «ضوء أحمر» فيلم
١٧.٢٥ – شرطي محلي. الحلقة الثامنة
١٨.١٥ – رحلة يومية
١٨.٢٠ – الصور المتحركة
١٨.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ – معنى الأشياء – جدعون سامت
٢٠.٤٠ – السباق الى القمة
٢١.٣٠ – برنامج ترفيهي ساخر
٢٢.٠٠ – البعد السادس
٢٢.٤٠ – حكوم في الليل. برنامج مباشر
٢٣.٢٥ – مهمة سرية. الحلقة الخامسة

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
١٨.٠٠ – الأخبار. رأي الصحافة
١٨.٣٠ – مسلسل «الدخلة»
١٩.٣٠ – سلوكيات
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٣٠ – القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ – تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ – الأخبار
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية وآخر المشوار

* الأحد: ١١/٤/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.٠٠ – تفصيل برامج الصباح
٨.٢٠ – تمارين
٨.١٥ – الفراشة الجميلة
٨.٤٠ – قطار المفاجآت
٩.٠٠ – في بلاد الاساطير
٩.١٠ – بنت البحر الصغيرة
٩.٢٥ – مخشفتا تضرب ثانية. الحلقة العاشرة
٩.٤٥ – تلتكست
٩.٥٠ – في اثر كنز الفرسان. الحلقة (١٢) و (١٣)
١٠.٤٠ – عند اصحاب القيمات. الحلقة (١١)
١١.٠٥ – موسيقى الجاز
١٢.٠٠ – اسلاك على المرج. مغامرات في بلاد ضائعة
١٣.٠٠ – مرحبا يا سمسم. فصول السنة
١٣.٢٥ – ميكي والعصافير. مصور
١٣.٤٥ – بوينغ بوينغ. صحفي يتزوج من ثلاث مضيفات في نفس الوقت
١٥.٣٠ – انغام من الهيكل. كونسرتو للبيانو. اداء الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – يتقدمون في الحياة. مسلسل «لعنة الفيديو»
١٩.٠٠ – الحان وافدة
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٢٠ – قبيل المهرجان
٢١.٠٠ – اغنيات طبريا. من مهرجان عين غيف الغنائي
٢٢.٠٠ – «وصيف الماء». فيلم سينمائي اسرائيلي عن قصة غيلا الماغور
٢٣.٣٠ – صور في المعرض. برنامج رقص
٠.٠٥ – آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:
١٧.٠٠ – ليس مجرد كلب – الحلقة (٢١)
١٧.٢٥ – الصور المتحركة
١٧.٣٠ – الحكاية المتجولة
١٧.٤٥ – قرد وراء الانسان. قصص للأطفال
١٨.٠٠ – عرض سحري. الجزء الثاني
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للأطفال
١٩.٠٠ – رحلة يومية
١٩.١٠ – كلوز اب. برنامج عن كوين كوستنر
٢٠.٠٠ – داني ليطاني. الجزء الثاني
٢٠.٥٥ – السيدة نايستنجل
٢٢.٣٥ – سينما ٢. لا تقتل. فيلم بولوني



● تيسير فهمي وفاروق الفيشاوي بطلا فيلم السهرة العربي والشيطان يقدم حلاً الساعة ١٧.٤٠ ●

التلفزيون الاردني:
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الرسوم المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار. رأي الصحافة
١٨.١٥ – مسلسل الدخلة
١٩.٣٠ – البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٣٥ – مسلسل السهرة. الوجه والمرآة
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – مسلسل عربي
٢٣.٠٠ – الأخبار
وآخر المشوار

قصة لوطي عربي – في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات»

(التلفزيون الاسرائيلي، غداً السبت، الساعة ٦.٣٠ مساءً)

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – ستكون قصة لوطي في مركز الحلقة الجديدة من برنامج «دردشات» التلفزيوني التي ستذاع غداً السبت (١٠/٤/٩٣) الساعة ٦.٣٠ مساءً.

وسيسرد هذا اللوطي قصته وتجربته وطريقة حياته على مسامع المشاهدين وهو خلف وسائل تعتيم كاملة، من خلال الحوار الذي سيديره معه معد البرنامج ومقدمه الصحفي زهير بهلول.

وبعد ذلك سيدور حوار آخر حول الموضوع باشتراك عضو الكنيست طلب الصانع واحدى مسؤولات ما يسمى بـ «جمعية السحاقيات واللواط في اسرائيل».

المحور الثاني لهذه الحلقة من «دردشات» سيكون حول المناشير العنصرية التي تبنتها منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «إيال» ووصلت الى طلاب مدرسة مختلطة في مدينة يافا. وذلك بمشاركة طلاب عرب ويهود من يافا ورئيس لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، عضو الكنيست ابراهام بورغ ورئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، عضو الكنيست موشيه قصاب وعضو الكنيست طلب الصانع.

كما يشترك في البرنامج الفنان محمد بكري في مونولوغ ساخر والفنان رائد كبها وفرقته الموسيقية.





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٤، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

● جبال الجليل – ١٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٨/٤/١٩٩٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٣٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٩١٥ ش.ج
● "أسود" –	٢.٧٦ – ٢.٧٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٧٦) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:
١ – شاعر عربي قديم
٢ – مدينة عربية – نهر افريقي (غير معرفة)
٣ – اختفي – ورع
٤ – قرع – اخفي (معكوسة) – اخو امي (معكوسة)
٥ – الاسم الثاني لقرية عربية
٦ – ملك فارسي قديم – الامر من وفات
٧ – اهتم (معكوسة) – للكيل
٨ – ضمير متصل (معكوسة) – يقر
٩ – الجاهل – قرية عربية – للسؤال
١٠ – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات
١١ – روائي فلسطيني

عموديا:
١ – رواية لتوفيق الحكيم (معكوسة) – ستار (معكوسة)
٢ – من ثمار بلادنا – للسؤال – زوج
٣ – يرشد – عكس «خير» – اوصل (معكوسة)
٤ – عملاق (معكوسة) – يتوجع – ضمير
٥ – حرف جر متصل باسم موصول – من العناصر الاساسية – قيد (معكوسة)
٦ – الاسم الاول لشاعرة عربية – خوف شديد – متماثلان
٧ – ضمير – ناشف
٨ – علم مؤنث – يُقرأ
٩ – قرية عربية – اصغ – حرف جر
١٠ – الاسم الاول لاديبة فلسطينية – فيلسوف عربي
١١ – صاحبة طرفة (معكوسة) – رصف وتزفيت

– حل لغز (٢٧٥) –

افقيا:
١) عمر الشريف
٢) قل – قف – سر
٣) ود – مي زيادة
٤) يفضل – فن – يد
٥) امي – نا – فار
٦) انزيم – غلاف
٧) اليابان – أ.أ
٨) مس – وطن
٩) مرفت امين
١٠) لص – شريهان

عموديا:
١) عادل امام
٢) سليم ضو
٣) رق – يزيف
٤) الهي – نهسان
٥) بان – ما
٦) انانش – اراه
٧) رفيق – فن – ت.ي
٨) اف – وقر
٩) فريد الاطرش
١٠) سمير غانم



كل عام وانتم بخير
يهنئون بعيد الفصح المجيد
الاتحاد - الناصرة
بانوراما يافه
المرحلة الثانية !
شقق سكنية بمنزه الطمانية
الناصرة - عمارة بيت الصداقة
ت ٥٧٢٣٢٤/٠٦
٥٧٢٣٢٢/٠٦
مطبعة واوفست فراس
اصحابها سمير سويدان
جميع انواع المطبوعات - صف كمبيوتر
الناصرة - شارع النمساوي بجانب مال ديفيد ت ٥٦٥٩١٦/٠٦
تهنئة
يتقدم سكرتير مجلس عمال الناصرة وطاقم الموظفين فيه بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم العرب والمسيحيين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد
سائلين الله أن تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والوئام وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا والعالم أجمع
وكل عام وانتم بخير
محمد ابو احمد
سكرتير مجلس عمال الناصرة
نزارين تورز
الشركة السياحية العربية الرائدة في اسرائيل
تنقلك الى جميع اقطار العالم باطمئنان وامان
الناصرة - ٥٦٠٠٧٧ - ٥٧١٥٩٤/٠٦
صندوق المرضى "مكابي"
الوكيل في الوسط العربي
نقولا جرجورة
كل رب عائلة تحت ٦٠ عاماً
يدخل بعضوية كاملة
الناصرة ت ٥٧١٣٦٨/٠٦
قاسم حسن عواوده واولاده
وكلاء معروفين هدار
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة والطازجة
توزيع سلاطة وحمص جاهز
وكلاء لجميع منتوجات تنوفا
محلنا الجديد - كفركنا - الشارع الرئيسي
المركز ٥١٦٤٣٩ - ٥١٨٦٩٨/٠٦
الهرم
شركة للبناء والتطوير
توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفة ص.ب ١٠٢ ٣٠٠١٦
الناصرة - ٥٧٦٤١١ - ٥٦٩٧٧٦/٠٦
هيبا ابو خضره
جميع منتوجات تنوفا
وجميع انواع البقاله
ساحة العين
الناصرة ٥٥٩٠٠٨/٠٦
Kattouf
قطوف
بورصة للمجوهرات م.ض
الناصرة - ساحة العين
تلفون ٥٧٦٥٠٧ - ٥٥٩٠٠٤/٠٦
ابناء كريم بجالي
وكلاء ومصلحو غسالات زوهر
بيع جميع القطع الكهربائية
الناصرة - شارع النمساوي ٥٥٥٧٥٧/٠٦
كراج المركز
سلمان ابو خضره
تجليس ودهان جميع أنواع السيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٥٥٤٨٤٦/٠٦
شركة ابناء بدوي الزعبي
موزعو وقود "ديلك"
خدمة سريعة - معاملة حسنة
الناصرة ٥٥٤١٩٠/٠٦
محلات ابناء ميخائيل سابا
مركز الجليل التجاري ٥٧١٦٦٧/٠٦
فرع السوق ٥٧٤٢٣٧/٠٦
سابا سبورت ٥٧٩٨٥٢/٠٦
أ.س عبد الهادي
وكالة تويوتا فرع الناصرة
بادارة امين عبد الهادي
الناصرة ٥٦٨١٠٢,٣,٤/٠٦
لجنة عمال
كفركنا - طرعان - المشهد - الرينه - كفرمندا
باسم اعضاء وموظفو وسكرتير لجنة العمال نتقدم بأحر التهاني بمناسبة عيد الفصح المجيد
عدي عدوي
سكرتير اللجنة
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
أحدث القاعات العصرية في الشمال
الناصرة
طريق العفولة ٥٦٥٧٢٨/٠٦
موبيليات يوسف فراج
ابو هاني
جميع أنواع الموبيليات والأثاث محلي ومستورد
الناصرة - مركز الجليل التجاري ٥٧٦٤٧٨/٠٦


يهنئون بعيد الفصح المجيد
وكل عام وانتم بخير
أكبر تشكيلة من الأدوات المنزلية والتحف والمناظر
محلي ومستورد
البيع بالجملة والمفرق
الناصرة - ت ٠٦/٥٧٠٣٢٧
الاتحاد خدمات باصات الناصرة المحدوده
ت ٥٧٠٩٥٥ - ٥٥٦٣٢١
+ ٠٦/٥٧١١٢١
فاكس ٠٦/٥٧٦٠٦٥
مجوهرات ابو فادي
لصاحبها جواد ابو احمد
مجوهرات ابو فادي في معصمك هي الاحلى دائماً
الناصرة - السوق ت ٠٦/٥٧٦٨٩٢
لوطس خدمات اقتصادية
شركة للجبايه
الناصرة - ٥٦٢٥٨٦ - ٠٦/٥٧٦٠٣٩
شركة مركز الجليل
كافة انواع التأمين - خبرة سنوات
الناصرة ٠٦/٥٧٠٣٨٤
القدس ٠٢/٢٨٢٢٠٣
كراج حامد
تصليح سيارات اودي - فولكسفاجن
دقة - امانة
المنطقة الصناعية
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
ستوديو كاسيت الناصره
الناصرة - قاعة سينما ديانا
تلفون ٠٦/٥٥٤٦٥٠
مطعم يونس
اشهى المأكولات الشرقية
سلطات طازجة يومياً
ت ٠٦/٧٦٧٢٤٣
رمزي يوسف شقحه
تسويق أدوات كهربائيه
خدمه مع كفاله
الناصرة - شارع الناصرة - حيفا
ت: ٥٥٤٨٥٦ - ٠٦/٥٦٧٧٨٧
كامل قط
كراج تجليس ودهان
خبرة سنوات طويله
المنطقة الصناعية
الناصرة ٠٦/٥٥٢٢٣٩
فلافل خميس
فلافل وسلطات طازجه يومياً
الناصرة - العين ٠٦/٥٧٩٠٢٧
ستائر الجليل
جميع انواع الستائر
محلي ومستورد - حسب الطلب
٠٦/٥٦٤٤٣٩
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
٥٥٢٢٢٤ - ٠٦/٥٥٤٢٨٩
سوبرماركت
بشاره شمشوم
جميع انواع البقالة
والمشروبات الروحية والخفيفه
الناصره ٠٦/٥٧٦٧٦٢
الكترونيكا منصور
اكبر مجمع من الادوات الالكترونية في الوسط العربي
خبرة سنوات طويله
الناصره ٠٦/٥٧٠٣٨٦
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
P.V.C.
سجاد
الناصرة ٠٦/٥٧١١٣٦
قطع غيار سيارات
بي ام في - اودي
فولكسفاجن - سيات
الناصرة - المنطقة الصناعية ٠٦/٥٧٦٢٩٩
لصاحبها محمود
صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات الزبون
فاكس ٠٦/٥٦٢٢٧٥
ت ٥٧٧٢٥٦ - ٠٦/٥٦٣٣٢٩
مكتب جورج فرح غريب
كافة انواع التأمين
تخطيط مالي للعائله
الناصرة
٥٦٦٣٣٢ - ٠٦/٥٥٥٩٨٠
معاهد الجليل للتعليم العالي
نتقدم بأحر التهاني الى الطلاب والعاملين في معاهدنا
بمناسبة عيد الفصح متمنين للجميع كل خير وسلام
فريد مزاوي - مدير المعهد
فوتو اكسبرس
بإدارة ناصر مزاوي
تحميض افلام وطباعة صور ملونه
خلال ٢٨ دقيقة
الناصرة ٠٦/٥٧١١٧٣
الاتحاد - الناصرة